

مدارات	
حكام العراق: ارحلوا فقد بلغ السيل الزبى 18	
رأي	
السعودية: ثلاثون عاما على اختطاف مناضل 19	



alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6383 الأثنين 14 كانون الأول (ديسمبر) 2009 - 27 ذو الحجة 1430هـ

ثقافة

10 وإزمات وانتعاش السحر وفكرة المؤامرة

منوعات

13 رائد انضوني: لا نبحت عن اعتراف هوليوود بنا

مصر ضبطت نفقا لتهريب السيارات إلى غزة

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: قالت مصادر أمنية إن الشرطة المصرية عثرت أمس الأحد على نفق لتهريب السيارات إلى قطاع غزة تحت خط الحدود بين مصر والقطاع. وقال مصدران فتححة النفق التي عثر عليها في الجانب المصري توجد على مسافة نحو 300 متر من خط الحدود وإن حراسة مشددة فرضت عليها إلى أن يتم تدمير النفق.

وأضاف أن قطر النفق يبلغ نحو مترين ونصف متر وأن فتحته في الأرض المصرية هي منحدر مدعم بالحرسنة المسلحة يسمح بنزول السيارات إلى الداخل لسيحها في مسار النفق إلى الجانب الآخر من النفق.

وتابع أن السلطات المصرية ضبطت نفقا مماثلا منذ نحو ستة أسابيع ودمرته.

وتقول المصادر الأمنية إن مئات الاتفاق السرية مقامة تحت خط الحدود وإنها تستخدم في تهريب البضائع إلى القطاع الذي تحاصره إسرائيل.

توقعات بحضور نصر الله لسورية لتقديم العزاء للأسد في شقيقه

■ دمشق - «القدس العربي»- من كامل صقر: شيع الرئيس السوري بشار الأسد شقيقه الأصغر مجد الذي توفي السبت في دمشق بعد صراع مع المرض، وفق بيان سوري رسمي.

وشارك في مراسم الدفن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس اللقاء الديمقراطي طلال ارسلان ورئيس حزب التوحيد اللبناني ونام وهاب ووفد من حزب الله اللبناني الحليف الأبرز لدمشق. وتوقعت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» حضور الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الى سورية لتقديم التعازي للرئيس السوري.

وكان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ابرق معزيا نظيره السوري بشار الأسد بوقاء شقيقه مجد، حسبما افادت وكالة أنباء «فارس» أمس نقلا عن مكتب الشؤون الاعلامية لرئاسة الجمهورية الإيرانية.

تقارير: العالم الإيراني الذي اخفى بالسعودية أطلع مفتشين دوليين على أسرار نووية

■ لندن -د ب أ: ذكرت صحيفة «صنداي تليغراف» البريطانية أمس الأحد أن العالم الإيراني الذي اخفى قبل ستة أشهر كشف أسرار البرنامج النووي لبلاده لغفتشي الأسلحة الدوليين الذين زاروا منشأة قم. وكان العالم الإيراني شهرا اميري قد اخفى بعد وصوله إلى السعودية لأداء العمرة في آيار (مايو) تاركا زوجته وأسرتة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر استخباراتية فرنسية القول إن اميري التقى بالراغبين النوويين التابعين للأمم المتحدة بمطار فرانكفورت قبل ساعات من توجههم لتفتيش منشأة تخصيب اليورانيوم.

شاب يلکم برلسکوني في وجهه بميلانو



برلسکوني يغادر اجتماعا في ميلانو أمس والدماء تسيل من وجهه

■ ميلانو - وكالات: غادر سيلفيو برلسکوني رئيس الوزراء الإيطالي ساحة في ميلانو والدما تقطر من جرح قرب شفتيه بعد أن لكه شاب في وجهه وذلك وفقا لما نذره شرطي شهد الواقعة.

وابلغ أحد مساعدي برلسکوني «روپرتز» ان رئيس الوزراء توجه في سيارة إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وكان رئيس الحكومة سقط بعد تلقيه الضربة، ونقله الميخون به بسرعة في سيارة، واعتقل الشاب ونقل إلى مقر حاكم المدينة. واحتج عشرة اشخاص في بداية هذا المهرجان الانتخابي على سيلفيو برلسکوني وشوشوا عليه وصفوه بأنه «مهرج».

فرد رئيس الحكومة بصوت عال عبر مكبر الصوت بقوله مرارا «عار عليكم».

وحصل عراك بين المحتجين وعناصر جهاز الامن في مهرجان برلسکوني مما اضطر الشرطة إلى التدخل. ولم يتضح ما اذا كان المعتدي على رئيس الحكومة جاء من صفوف

لندن - «القدس العربي»:

فيما يرفض رياضيون عرب واجانب لقاء نظرائهم الاسرائيليين، لان «معتقداتهم واخلاقهم» لا تسمح لهم باللعب امام من يعتبرونهم «مشاركين في ايداء الفلسطينيين»، تقوم تل ابيب في اغلب الاحيان بحملة شعواء ضدهم في محاولة لتحقيق اي مكسب في مجال التطبيع معيا من قبل الدول العربية.

واخر موقف من مواقف «الشرف» التي يتخذها هؤلاء الرياضيون جاء برفض المهاجم المغربي مروان الشماخ (لاعب بورдо الفرنسي) السفر إلى إسرائيل مع فريقه الذي قابل فريق مكابي حيفا الإسرائيلي في الجولة السادسة والأخيرة من دوري المجموعات في



تركزت على الأسواق والقرى والطرق العامة في مديرية رازح. وقد عكست هذه العملية الوحشية الإجرامية غضبا في صفوف المواطنين البينيين جراء هذه المجزرة البشعة بحق أبرياء ومثسوقين ومواطنين يبعدون عشرات الكيلومترات عن مناطق المواجهة».

وعلمت «القدس العربي» من مصادر محلية أن قصفا جويا مكثفا استهدف منطقة بني معين صباح أمس، ذهب ضحيته العشرات من القتلى والجرحى، على الرغم من وقوع هذه

المنطقة في مكان بعيد عن وجود المترددين الحوثيين. وذكرت هذه المصادر أن سكان المنطقة لم يتمكنوا من تحديد نوعية الطائرات التي قصفت هذه المنطقة، ولا تحديد هويتها وعما إذا كانت سعودية أم يمنية، في الوقت الذي لم تستبعد أن تكون هذه الطائرات سعودية، لكنها أشارت إلى أن الطيران السعودي غالبا ما يقوم بغارات جوية أثناء الليل، حتى لا تعرف هوية الطائرات التي تقوم بذلك.

وزوع مكتب قائد التمرد الحوثي بصعدة عبد الملك الحوثي صورا تلفزيونية لقصف جوي على مناطق مأهولة بالسكان قال إنها غارات جوية سعودية على منطقة بني معين بمديرية رازح في صعدة التي وقعت أمس.

في غضون ذلك عقد مجلس الدفاع الوطني (أعلى سلطة

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

اتهمت جماعة الحوثي المتردة في صعدة بشمالى اليمن الطيران السعودي أمس الأحد بارتكاب مجزرة كبيرة بحق اليمنيين القاطنين في مناطق يمنية محاذية للشرطي الحدودي مع السعودية، وأن عدد الضحايا في هذه المجزرة تجاوز 70 قتيلا وأكثر من 200 جريح.

وقالت جماعة التمرد في بيان رسمي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه أن «الطيران السعودي ارتكب صباح هذا اليوم (أمس) مجزرة وحشية دموية بحق المواطنين اليمنيين الأبرياء المتسوقين في سوق بني معين، بمديرية رازح».

وتكرت أن عدد الضحايا لهذه المجزرة التي نفذت عبر غارات جوية سعودية وصل حتى ظهر أمس إلى 70 قتيلا، وأكثر من 200 جريح، «في صورة دموية ووضع إنساني مأساوي وفي جريمة بشعة».

وأوضحت أن الطيران السعودي استمر منذ فجر أمس وحتى الظهر «في شن غارات جوية متكررة على مديرية رازح تجاوزت حتى وقت الظهر أكثر من 50 غارة جوية،

فيلتمان للخليج: لن نتفق مع ايران على حسابكم

■ النامة - ف ب: اكد مساعد وزير الخارجية الامريكية جيفري فيلتمان أمس الأحد في النامة لدول الخليج، بان

اي اتفاق محتمل بين الدول الست الكبرى وايران لن يكون على حساب دول الخليج، والمخ الى «مواقب» في حال

تجاهلت طهران القوانين التي تحكم البرامج النووية. وقال فيلتمان في تصريحات لوكالة «فرانس برس»:

«على هامش مشاركته في منتدى حول الامن في الخليج نظم في النامة أن «اي اتفاق محتمل بين الدول الست

كبرى وايران حول ملفها النووي لن يكون على حساب دول الخليج». وكان المسؤول الامريكي يرد على سؤال حول تصريحات وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن

احمد آل خليفة التي انتقد فيها صيغة المفاوضات بين الدول الست المعنية بالملف الايراني وايران، واقترح اشراك دول

الخليج في هذه المفاوضات، وانتقد الوزير البحريني السبت استبعاد دول الخليج من المفاوضات بين ايران

والدول الست الكبرى حول البرنامج النووي الايراني، معتبرا ان فرض عقوبات على الشعب الايراني ليس «امرا

عابلا»، وقال ايضا «لا كانت هناك محادثات ستجري حول المنطقة والمنطقة ليست مثقلة فيها، فان هذا يعني ان هناك

من يتحدث من وراء ظهرنا (...) احدهم يريد عقد صفقات فيما نحن غائبون عن تلك المحادثات (...) هذا خطأ

■ النامة - ف ب: اكد مساعد وزير الخارجية الامريكية جيفري فيلتمان أمس الأحد في النامة لدول الخليج، بان

اي اتفاق محتمل بين الدول الست الكبرى وايران لن يكون على حساب دول الخليج، والمخ الى «مواقب» في حال

تجاهلت طهران القوانين التي تحكم البرامج النووية. وقال فيلتمان في تصريحات لوكالة «فرانس برس»:

«على هامش مشاركته في منتدى حول الامن في الخليج نظم في النامة أن «اي اتفاق محتمل بين الدول الست

كبرى وايران حول ملفها النووي لن يكون على حساب دول الخليج». وكان المسؤول الامريكي يرد على سؤال حول تصريحات وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن

احمد آل خليفة التي انتقد فيها صيغة المفاوضات بين الدول الست المعنية بالملف الايراني وايران، واقترح اشراك دول

الخليج في هذه المفاوضات، وانتقد الوزير البحريني السبت استبعاد دول الخليج من المفاوضات بين ايران

والدول الست الكبرى حول البرنامج النووي الايراني، معتبرا ان فرض عقوبات على الشعب الايراني ليس «امرا

عابلا»، وقال ايضا «لا كانت هناك محادثات ستجري حول المنطقة والمنطقة ليست مثقلة فيها، فان هذا يعني ان هناك

من يتحدث من وراء ظهرنا (...) احدهم يريد عقد صفقات فيما نحن غائبون عن تلك المحادثات (...) هذا خطأ

ضجة في فرنسا بعد رفض المهاجم المغربي مروان الشماخ السفر للعب في اسرائيل

الفرنسي لمعاقبته. ورفض العشرات من اللاعبين العرب والمسلمين الدوليين خلال السنوات الماضية المشاركة في مباريات في اسرائيل او امام اسرائيليين. ومن هؤلاء الحراس الدولي الفلسطيني رمزي صالح، الذي رفض المشاركة في مباراة فريقه الاهلي المصري امام برشلونة الاسباني، بسبب وجود لاعب اسرائيلي ضمن صفوف الفريق الاسباني.

وكان قرار أحد لاعبي منتخب ألمانيا للشباب بكرة القدم برفض اللعب مع فريقه ضد إسرائيل أثار موجة من الغضب العارم في أوساط ممثلي الطائفة اليهودية، الذين طالبوا بإقصاء اللاعب، وهو من أصل إيراني ويدعى أشكان ديجاچا، من المنتخب.

وكانت شارلوت كنوبك، مديرة الهيئة المركزية لليهود في ألمانيا وصفت تصرف ديجاچا بأنه «غير رياضي إطلاقا». وكان الاتحاد الدولي لكرة الطاولة فرض حظرا على

فَجَر توني بلير رئيس وزراء بريطانيا السابق قنبلة من العيار الثقيل، أذهلت الكثيرين في بريطانيا، باعترافه بأنه «كان سيذهب الى غزو العراق واحتلاله حتى لو عرف مسبقا أن نظام الرئيس صدام حسين لا يملك أسلحة دمار شامل».

الانكى من ذلك، ان بلير قال انه لن تعوزه الحيلة لايجاد اسباب وذرائع اخرى لتبرير الغزو، فالهدف الاساسي هو تغيير النظام في بغداد والاطاحة برئيسه صدام حسين مهما كلف الأمر.

تصريحات بلير هذه جاءت في مقابلة مع محطة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)، ومع محررة برنامجها الديني، وفي محاولة من جانبه للدفاع عن معتقداته الدينية، وعمق ايمانه بالذهب الكاثوليكي الجديد الذي اعتنقه قبل سنوات محدودة.

وربما تكون هذه الاعترافات فاجأت الكثيرين في بريطانيا، سواء أوساط النخبة السياسية، أو مختلف الفئات الشعبية، ولكنها قطعاً لم تفاجئ الكثيرين من أمثالنا، الذين كانوا أقلية، في معارضة الحرب، والتأكيد على وجود مؤامرة امريكية وضع خطوطها الحافظون الجدد في أمريكا، ومعظمهم من اليهود الداعمين لإسرائيل، لإذلال العرب والمسلمين.

الرئيس الامريكي السابق جورج بوش كان أول من أماط اللثام عن هذه المؤامرة، عندما قال انه سيشن «حربا صليبية» ضد الاسلام والمسلمين. وحاول مساعدوه أن يلبطوا من فظاظة أقواله هذه، تارة بالقول انها «رلة لسان»، وتارة أخرى بأنه لم يقصد هذا الكلام بحرفيته، وان الأمر مجرد «مصطلح لفظي».

بلير أكد في المقابلة نفسها، ان تعبير «الحرب الصليبية» لم يكن اعتباطيا، وإنما يستند الى نوايا حقيقية، ومشروع مشترك «انغلو سكسوني»، عندما قال «ان الحرب كانت دينية».

وأضاف: «لقد اعتقدت ان هناك صراعا رئيسيا يجري حول العالم، صراع حول الاسلام، وما يحدث داخل الإسلام نفسه».

العراق كان مستهدفا لأنه أصبح يشكل خطرا على إسرائيل والهمنة الغربية، والامريكية خصوصا، على مقدرات الأمة النفطية، ولذلك بات لزاما إزالتها من الخريطة السياسية والعسكرية في المنطقة، وبما يؤدي الى استمرار التفوق العسكري الاستراتيجي الاسرائيلي.

الشهادات التي أدلى بها المسؤولون البريطانيون أمام لجنة السير تشيلكوت التي تحقق حاليا في الحرب على العراق، كشفت ان بلير بدأ التفكير في تغيير النظام منذ عام 1998، أي قبل عامين تقريبا من تبني الحافظين الجدد لهذه الاستراتيجية. والأهم من ذلك ان بلير وقَّع وثيقة الحرب على العراق مع جورج بوش قبل عام من الغزو، ولم يعلم مطلقا بأراء زملائه في الوزارة بمدى خطورة هذه الخطوة، وضرب عرض الحائط بتوصية من السير غولدسميث المدعي العام والخبير القانوني بعدم شرعية هذه الحرب.

بلير كَذَب على البريطانيين ونوابهم، بل وحتى على مجلس وزرائه، وظل يردد هذه الأكاذيب حتى بعد انتهاء الحرب، وظهر نتائجها الكارثية على الشعب العراقي والمنطقة بأسرها. فعندما كان يتحدث أمام البرلمان عن قدرة النظام العراقي على إعداد أسلحته البيولوجية والكيميائية والنووية لضرب بريطانيا ومصلحتها، كان يعلم جيدا أن هذه الأسلحة غير موجودة. وعندما كان يقول ان الرئيس العراقي يستطيع أن ينفذ نفسه ونظامه اذا ما تعاون مع فرق التفتيش الدولية كان على اطلاع مؤكد على تقارير لجنة المخابرات البريطانية المشتركة برئاسة جون سكارليت، التي تؤكد تدمير جميع مخزون أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وهكذا فإن الذين «فبركو» الأسباب والزرائع لتبرير غزو العراق، هم أنفسهم الذين «فبركو» محاكمة رؤوس النظام العراقي، وأصدروا أحكام الإعدام بحقهم ونفذوها بسرعة قياسية، لأنهم كانوا يعرفون جيدا ان هذه الاكاذيب لن تعمر طويلا، وأن الشعب العراقي سيعرف الحقائق، ويدرك حجم الكارثة التي وقع فيها.

الاحاديث عن انتهاكات حقوق الانسان، وعنف النظام في العراق، كانت مجرد قتابل دخان لإخفاء الهدف الحقيقي من الغزو، وهو كسر شوكة هذا البلد، وتمزيق نسيجه الاجتماعي والثقافي، وتدمير هويته الوطنية، وإغراقه في حروب عرقية وطائفية.

بلير اعترف أيضا بأن أكثر ما كان يهمه هو الإبقاء على العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة في أقوى صورها وأشكاليها، اني انه لا يستطيع ان يتخلّى عن الرئيس بوش وأدارته، والتزدد في المشاركة في خوض حروبه في افغانستان والعراق.

العراق وافغانستان كانا ضحية هذه الحرب الصليبية، ومن المؤسف ان كل العود الامريكية والبريطانية بتحويلهما الى نموذجين في الرخاء والاستقرار والحكم الرشيد ثبت كذبيها، أو على الأقل عدم جديتها.

فهل من قبيل الصدفة ان هذين البلدين المسلمين يحتلان المرتبتين التاليتين بعد الصومال، كأكثر دول العالم فسادا في العالم، حسب تصنيف منظمة الشفافية الدولية؟

اعترافات بلير الموثقة هذه لا يجب ان تذهب هباء، وإنما يجب استخدامها من قبل الخبراء القانونيين، العرب والمسلمين، للمطالبة برفع دعوى امام محكمة العدل الدولية، ومحكمة جرائم الحرب في لاهاي، لتقديم المتورطين في حرب العراق امامها كمجرمي حرب.

تغيير الانظمة بال القوة العسكرية، ودون مسوغات قانونية، انتهاك صريح لمعاهدة جنيف والقانون الدولي، ووردت هذه الفتوى حرفيا في تقرير المدعي العام البريطاني غولدسميث الذي قدمها الى توني بلير عندما طلب رأيه القانوني.

الشعب العراقي خسر أكثر من مليوني شهيد، نصفهم أثناء الحصار الذي استمر 13 عاما قبل الحرب، ونصفهم الثاني بعدها، علاوة على مليوني امرأة، واربعة ملايين يتيم، وتشريد حوالي اربعة ملايين داخل العراق وخارجه، وتدمير البنى التحتية للبلاد، والطبقة الوسطى، وهذه الخسائر لا يجب ان تمر دون تعويضات مادية من قبل الدول صاحبة مشروع الاحتلال.

من المؤسف ان الحكومات العربية التي تتباكي حاليا على الانهيار الاستراتيجي الحادث في المنطقة بسبب غياب العراق كقوة تحفظ التوازن الاقليمي في مواجهة صعود القوة الايرانية، ساهمت بدور كبير في دعم «مشروع بلير- بوش» ذي الجذور الصليبية ضد الاسلام والمسلمين، مثلما وقع بعض العراقيين في المصيدة نفسها بحسن نية أو سوءها، والالاخر من ذلك انهم جميعا مستمرّون في الخطأ نفسه، ويستعدّون للمشاركة في حرب امريكية جديدة يرّجّح الكثيرون انها ستكون ضد ايران.

بلير يقابل بالحفاوة في معظم العواصم العربية باعتباره مبعوثا للجنة الرباعية لسلام في الشرق الاوسط، بينما يستقبل بالبئس القاسد في معظم العواصم الاوروبية التي تطالب بمحاكمته كمجرم حرب ملطخة يدها بدماء العراقيين الابرياء.

الا تعكس هذه المفارقة، الى جانب مفارقات اخرى كثيرة مخجلة، مدى حال الهوان التي تعيشها الأمة العربية حاليا؟!



هجوم سعودي واسع على مواقعهم.. والرياض تقبض على «جواسيس» يمدونهم بمعلومات عن طلعاتها الجوية الحوثيون: الطيران السعودي قصف سوقا شعبيا باليمن والغارة اسفرت عن «مجزرة»



مهجرون يمنيون في مخيم للاجئين على الحدود السعودية اليمنية (رويترز)

اليمن يقول ان لديه أدلة على دعم ايران للمتمردين الشماليين القربي: على ايران ان تضع حدا لدعم مرجعيات ايرانية للحوثيين

وقال الانسيي ان السفينة ايرانية ربما لها صلة باريتريا. وقال ان آخر سفينة كانت ايرانية وصلت الى ميناء ميدي بالقرب من منطقة ملاحيط القريبة ايضا من صعدة وأنه توجد مؤشرات ايضا على انها جاءت من اريتريا، ولم يذكر تفاصيل أخرى. وقال ايضا ان القاعدة تدعم المتمردين. وقال الانسيي ان القاعدة لها علاقة بالحوثيين، مضيفا ان متشددا سعوديا سلمه اليمن الى السعودية أدلى بتصريحات أيد فيها المتمردين الشيعية.

ويتهم الحوثيون حكومة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالسماح بيهينة الوهابية في اليمن من خلال علاقاته الوثيقة بالسعودية.

وتتشى الولايات المتحدة والسعودية من ان تنامي انعدام الاستقرار في اليمن يمكن ان يتحول الى خطر امني كبير حيث تسمح الفوضى بأن تكسب القاعدة قوة في البلاد.

واضح «من الحوثيين مؤكدا انها لم تعلن بعد ما اذا كانت حركة التمرد «مدانة» على حد قوله. كما اعتبر انه لا يمكن لايران «ان تقف موقف المتفرج (إزاء) عناصر تدعم تمردا او ارهايا خارج حدودها»، مؤكدا وجود «مسؤولية دولية» في هذا الشأن.

وذكر القربي ان رسالة الرئيس اليمني الى القمة الخليجية تتكلم عن تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية، وتشكر دول مجلس التعاون لادراكه بتأثير استقرار اليمن على استقرار المنطقة بأسرها.

كما اشار الى انه سمع من امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح تأكيدات حول «الوقوف مع اليمن ودعم جهود اليمن للخروج من التحديات التي يواجهها» وحول المسؤولية وعليها ان توقف هذا الدعم، في إشارة الى ايران.

وجدد القربي الذي حمل الى امير الكويت والى قادة دول مجلس التعاون الخليجي رسالة من الرئيس اليمني على عبدالله صالح

عشية قمة الكويت الخليجية، موقف بلاده حول اتهام «حوزات مرجعيات» في ايران بدعم المتمردين الحوثيين «دون توجيه اتهام مباشر» للحكومة الايرانية.

وكان مسؤول يمني دافع السبت عن مزاعم بدعم ايراني لمتطرفين شيعية في شمالي اليمن

الكويت – النامة – وكالات: دعا وزير الخارجية اليمني ابوبكر القربي الاحد طهوان الى وضع حد للدعم الذي قال ان مرجعيات ايرانية تقدمه للمتمردين الحوثيين، مؤكدا في بعض مديريات المحافظات الجنوبية ومنها أعمال القتل والتخريب والتقطيع في الطرقات».

وتشهد المحافظات الجنوبية احتجاجات شبيه يومية منذ آذار (مارس) 2006 تطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله بدعم من القوى القبلية التقليدية في الجنوب.

ويشهد اليمن اضطرابات أمنية شديدة منذ منتصف حزيران (يونيو) اثر اندلاع مواجهات بين الجيش والمتمردين الحوثيين أسفرت عن مصرع الآلاف من الجانبين.

وتطالب المحافظات الجنوبية منذ 21 ايار (مايو) الماضي بما يسمى «فك الارتباط»، إثر دعوات اطلقها الرئيس الجنوبي السابق علي سالم البيض من مناهة إجراء استفتاء بشأن الانفصال عن الشمال برعاية الأمم المتحدة، مؤكدا أنها رغبة المواطنين في الجنوب.

اشترطت لإجراء الحوار إيقاف حرب صعدة، وإيقاف «عسكرة» المدن في جنوب اليمن، إضافة إلى مشاركة جميع أطراف الحوار بين فئهم المتمردون الحوثيون وقيادات المعارضة في الخارج. وأشار صالح إلى الحرب الدائرة في صعدة بالقول إن «العناصر المرتدة والمتأمرة وغيرها من القوى الترسية بالوطن وأمنه واستقراره ووحدته لن يقبّل لها النجاح وفي قوى خائفة ومهزومة». وأشار إلى «الجهود المبذولة في مجال مكافحة الإرهاب، وأشاد بما أحرزته الأجهزة الأمنية من نجاحات في مجال مكافحة الإرهاب، وضبط العديد من العناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة وتدريبها للعالة». وكان تنظيم القاعدة أقدم الأسبوع الماضي على إعدام ضابط في المخابرات اليمنية برتبة مقدم، قالت إن مهمة التجسس على أعضائها بحفاظة مارب شمال شرق اليمن كانت مهمة الإبه. وأكد صالح على أهمية تضاضر جهود الجميع، وتعاونهم لمواجهة «آفة الإرهاب المخيرة لا تلحقه بالوطن و اقتصاده وأمنه

صنعا – وكالات – «القدس العربي»

– من خالد الحمادي:

أعلن المتمرّدون الحوثيون امس الاحد ان الطيران السعودي شنّ غارة على سوق شعبي بمديرية رازح، أدت الى مقتل 70 مدنيا وإصابة أكثر من 200 بجروح.

وقال بيان لزعيم المتمردين الحوثيين عبد الملك الحوثي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «ارتكب الطيران السعودي صباح هذا اليوم (امس) مجزرة وحشية دموية بحق المواطنين الأبرياء المتسوقين في سوق بني معين-مديرية رازح، وقد بلغ عدد الشهداء حتى ظهر يومنا هذا 70 شهيدا، وأكثر من 200 جريح، في صورة دموية ووضع إنساني مأساوي، وفي جريمة بشعة لا يرتكبها إلا الصهاينة الجرهمون». وأضاف البيان «يستمر الطيران السعودي منذ فجر الاحد وحتى الآن بشنّ غارات جوية متكررة على مديرية رازح بلغت حتى وقت الظهر أكثر من 50 غارة جوية، تركزت على الأسواق والقرى والطرق العالمة...، وقد عكست هذه العملية الوحشية الإجرامية غضبا في صفوف المواطنين جراء هذه

الرئيس اليمني يعلن 26 الجاري موعدا لحوار وطني «جاد» تحت سقف الدستور

■ صنعا- يو بي اي: دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الأحد إلى ما وصفه بـحوار «جاد» تشارك فيه كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني تحت سقف الشرعية الدستورية حول كافة القضايا المطروحة على الساحة اليمنية. وقال صالح، خلال اجتماع «مجلس الدفاع الوطني» و«اللجنة الأمنية العليا» بالحوار والبدء في إجراء ابتداء من السادس والعشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

ويجسب مصادر رسمية، فقد توقف المجلس أمام تقرير من اللجنة الأمنية العليا عن سير المواجهات الجارية ضد العناصر الإرهابية والتخريبية في محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان»، في إشارة إلى الحرب الدائرة مع المتمردين الحوثيين في شمالي البلاد. ولم تعلن أحزاب المعارضة اليمنية مثل «بالقاة المشترب» أي تعليق على دعوة صالح التي تكررت مرات منذ كانون الثاني (يناير) الماضي، وكانت أحزاب «اللقاء المشترك» قد

قيادات النظام تابعت المعركة على الهواء.. وأنصار رشوان هتفوا بعد النتيجة «مش هنبيع.. مش هنبيع قلنا لأ للتطبيع»

صديق مبارك يفوز على مرشح المعارضة في إنتخابات نقيب الصحفيين بفارق 825 صوت في بروفة للإنتخابات الرئاسية

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسام أبو طالب:

نجح الحزب الحاكم امس في دعم صديق الرئيس مبارك الكاتب مكرم محمد أحمد في انتخابات نقابية الصحفيين بكافة الأسلحة ضد مرشح المعارضة ضياء رشوان، حيث أسفرت نتيجة انتخابات الإعادة على منصب نقيب الصحفيين، التي جرت امس الأحد بين ضياء رشوان ومكرم محمد أحمد، عن فوز الأخير بفارق 825 صوتا. كشفت النتائج النهائية عن حصول مكرم على 2360 صوتا مقابل حصول منافسه ضياء رشوان على 1535. كانت معركة الإعادة غير متكافئة بالرة حيث استخدمت الدولة فيها كافة الإمكانيات وبدأت الأجواء ملتئمة للغاية وكانها بروفا لانتخابات الرئاسة.

وقد بدأ بشعر بالخوف طيلة اليوم وقد غادر قاعة فرز الأصوات قبيل إعلان النتيجة بعد ان استشعر الهزيمة لكنه عاد لاحقا.

منذ التاسعة صباحاً وطبقاً لأوامر عليا توجه جميع رؤساء الإصدارات والصحف والمجلات القومية لـ«العسكرة»، أمام النقابية، ووصل لأحد لمعدن من المرضى من كبار المسؤولين بتلك الإصدارات للحضور رغمًا عنهم، مما كشف النقاب منذ بداية صباح يوم أمس عن أن الدولة لن تقبل بأن «تختطف» النقابة من يدها وتذهب لقوى المعارضة، واشتعلت النقابات بعد إعلان فوز مكرم بالهاتافات التي تندد بالنظام وبالطبعين مع إسرائيل وبالحزب الحكم والفساد، وحمل أنصار المعارضة رشوان وهتفوا «كنا شباب بنواجيه دولة يكفينا شرف الحawالة... مش هنبيع مش هنبيع قلنا لا للتطبيع... قولا لالمن يطلع بره... دي نقابتنا لازم حرة».

وبالرغم من عدم وجود إلا أن محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الولية للطاقة النووية كان حاضرا بروحه في انتخابات الأمس، فقد بدأ هناك نوع من التوحد بين صحافيي المعارضة والحكومة باستثناء قيادات تلك الصحف القومية، على أنه محل ترحيب وأن شعبيته تنتشر بقوة بين المصريين.

واعترفت قوى النظام المختلفة الحضور الطاعي للبرادعي حتى في انتخابات الصحافيين بأنه مبرر كالف اضرورة العمل على منع النقابة من أن تستحوذ عليها المعارضة مهما كان الثمن.

وقد بدا واضحا أن جمال مبارك دخل هو الآخر على الخط من أجل دعم صديق والده الذي يدعم هو الآخر سيناريو التوريث، وإن كان يشترط أن يتم وفق مظهر ديمقراطي. كما بدأ واضحا منذ الساعات الأولى من يوم أمس أن مرشح المعارضة يدخل معركة غير متكافئة مطلقا، فهو يواجه ملياردير الحزب الحاكم والأجهزة الأمنية التي حضر بعضها بقوة فضلا عن الحزب الحاكم الذي دخل كبرياؤه في الساعات الأخيرة لحل عدد من المشاكل أبرزها مشكلة المنتج الصيفي المعروف بارض بالوظة التي سحبت من النقابة منذ خمسة عشر عاما، إلا أن مكرم نجح بالأسس وبدعم من شخصية نافذة في ان يعيد الأرض التي من المقرر

بناء شاليهات عليها للصحافيين، فضلا عن دعم بناء مدينة سكنية للصحافيين.

وقد اتممت قيادات الحزب وعلى رأسهم صفوت الشريف وجمال مبارك والملياردير أحمد عن بمقابلة تفاصيل المنافسة ينبنى بتحركات ومواجهات بين أتباع المرشحين.

وبدا واضحا حرص جميع رؤساء التحرير في الصحف القومية على إظهار ولائهم للنظام من خلال إجراء حوارات تليفزيونية والبقاء طيلة ساعات اليوم من موقف كبار المسؤولين وحثهم على إحضار محرريهم، ووصل الأمر إلى قيام بعضهم بحمل كشوف بأسماء المحررين لمعرفة من الحاضر ومن الذي قصر في التصويت، وانتابت حالة من الرعب عدا من المحررين الذي وجدوا أنفسهم أمام تهديد بالعقاب في حال سقوط مرشح النظام.

وكان صحافيو «أفاق عربية» قد قرروا الدخول في اعتصام مفتوح بمقر نقابة الصحفيين مساء امس، للمطالبة بحقوقيهم في عودة جريدهم الموقوفة منذ آذار (مارس) 2006 أو توزيعهم للعمل بالصحف أو الحصول على مرتباتهم أسوة بما حدث أمس مع صحافيي جريدة «الشعب»، حيث تم الاتفاق على فتح ملف تاميناتهم وزيادة مرتباتهم. وقال هشام الهلالي مدير التحرير السابق: إن هذه الخطوة التصعيدية تأتي المطالبة بحقوق 30 صحافيا، أسوة بما حدث أمس مع صحافيي جريدة «الشعب»، بعدما تخلى النقيب عن وعده مع الصحافيين، وقال لهم عقب توليه منصب النقيب قبل عامين: «اصبروا لما ارتب الأوراق»، وانقضت فترة النقيب ولم يتم اتخاذ أي إجراء لتطمين صحافيي «أفاق عربية» على مستقبلهم، مشيراً إلى أن أليات التصعيد بلا سقف محدود وتصل إلى اعتصام مفتوح وإضراب عن الطعام حتى عودة حقوقهم المسلوية.

وأكد محمد حسين رئيس قسم البرلمان السابق بالجريدة، أن صحافيي «أفاق عربية» يعيشون منذ ما يقرب من 4 سنوات بلا مستحقات مالية، فضلا عن تعطل تاميناتهم، بخلاف أنهم معطلون عن زورهم المهني.

وأضاف: يحق لنا بعد هذا المدّة أن ننظر الدولة إلى مشكلتنا بعين الاعتبار فنحن أعضاء جمعية عمومية، وسبق أن وعدنا النقيب مكرم قبل أكثر من عامين بحل مشكلتنا، ولذلك سندخل في اعتصام مفتوح سيعقبه الدخول في الإضراب عن الطعام حتى نتحقق مطالبنا.

وتعود أزمة الجريدة إلى إغلاقها في 7 آذار (مارس) 2006، مما تسبب في تشريد نحو 50 صحافيا إثر تدخلات من جهات إدارية وأمنية تحت مزايع وجود خلافات حزبية بين رئيسي مجلس الإدارة السابق حلمي سالم، والحالي محمود عطية، وتوقع الصحافيون إيجاب حل لأزمتهم مع النقيب الجديد الذي وعدهم فور فوزه بانتخابات النقابة الأخيرة بالسعي لحل أزمتهم وأزمة كل الصحافيين بمختلف انتماءاتهم.

وأرسل الصحافيون قبل عامين مذكرة لنقيب الصحفيين النهائية ولايته يطالبونه فيها بالسعي في بعض الحلول المقترحة، ومنها تطبيق ما حدث مع صحافيي جريدة «الشعب»، وهو أن يتقاضى الزملاء رواتبهم من المجلس



ضياء رشوان



مكرم محمد احمد

يُتخذ أي إجراء ضده حتى الآن. المحاولة الثانية التي بذلها المجلس السابق، وحسب ما تردد حينذاك بأنها حظيت برعاية صفوت الشريف (رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الأعلى للصحافة) وتم الاندلاع الأزمة مع صلاح قبضايا (رئيس تحرير جريدة «الأحرار» السابق) على الحاق الصحافيين المعيّنين بجريدة «الأحرار» على أن يتم دعمه بحملات إعلامية توفر للصحفية ما يتقاضاه صحافيو «أفاق عربية» بشكل سنوي، وتم بالفعل إرسال كشف بأسماء ورواتب الزملاء لشخصه، لكن هذا الحل أيضا تم إجهاضه في ظروف غامضة ولأسباب غير مفهومة حتى الآن، رغم أنه ما زال أحد الحلول المطروحة لإنهاء الأزمة في حال إصرار المجلس الأعلى للصحافة على عدم عودة الجريدة للصدور.

ودخلت الأزمة عامها الرابع وتوقفت التامينات الاجتماعية، وضاعت سنوات من العمل على شباب أعضائهم التعب بحثًا عن عمل في بلاط صاحبة الجلالة، كما فقدوا زميل لهم في حادث اليه بعد التحاقه بالنقابة بأسبوع واحد فقط، وقد ترك أسرته نون عائل أو مصدر رزق سوى معاش استثنائي لا ييسمن ولا يغني من جوع وافق عليه المجلس السابق، رآفة بحال أولاده.

وقال إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «الدستور»: لو كانت الانتخابات بدون مزاياء وأغراءات انتخابية، سستذهب الأصوات بالطبع لمرشح التغيير، وصفاً مكرم بأنه مرشح الاستقرار لطبيعة علاقته بالجهات الحكومية. وقال «مرشح الاستقرار عندما يدفع أكثر بحصد أصوات أكثر، بينما مرشح الاستقلال كلما غيّر أو دافع عن التغيير أكثر حصد أصواتا أقل».

الأعلى للصحافة، أو أن يتم توزيع الصحفيين على الصحف شريطة عدم المساس بالرواتب والحقوق الماليّة، وأن يتم نقل التعيين بشكل رسمي إلى هذه الصحف، أسوة بما حدث مع صحافيي جريدة «الشعب». وتعود الجريدة للصدور بأي رئيس تحرير يرتضيه المجلس الأعلى للصحافة ومجلس النقابة، لإزالة أية هواجس أو مخاوف قد تُبديها بعض الجهات، خشية عودة الجريدة إلى سابق عهدها وسياستها التحريرية، مع كامل الالتزام من الزملاء بالعمل تحت رئاسته وصياغة سياسة تحريرية جديدة للصحيفة.

وأشار الصحافيون في مذكرتهم إلى الحلول التي سعى فيها المجلس السابق، وكان أبرزها الاتفاق الذي تم عقب اندلاع الأزمة برعاية المجلس الأعلى للصحافة بين الأمين العام المساعد الدكتور عصام فرج ونقيب الصحفيين جلال عارف ومحمود عطية (رئيس مجلس إدارة وتحرير الجريدة)، وتم الاتفاق خلاله على إنهاء الزملاء لاعتصامهم في النزلاء بالعمل تحت رئاسته وصياغة سياسة تحريرية جديدة للصحيفة.

لكن محمود عطية تنصّل من وعده، ورفض منح الزملاء رواتبهم، بدعوى وجود أزمة مالية بالجريدة، وبناء عليه عاد صحافيو «أفاق عربية» للاعتصام، وتنصلّ المجلس الأعلى للصحافة هو الآخر من رعايته لاتفاق، وأحال المجلس السابق الزميل محمود عطية إلى مجلس تاديب ولم

وزير الداخلية يعلن ان الفساد وراء الانفجارات ووزير الدفاع يقر بضعف كفاءة جنود الجيش

نواب: حديث المالكي حول تفجيرات الثلاثاء

لن يعيد الشهداء ولن يعالج القصور في الملف الأمني

بغداد- «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

عقد البرلمان العراقي يومى السبت والاحد جلسات اعتيادية بحضور وزراء الدفاع والداخلية والدولة لشؤون الأمن الوطني ومدير جهاز المخابرات وقائد عمليات بغداد، لمناقشة الأوضاع الأمنية في أعقاب تفجيرات الثلاثاء الماضي وسط خيبة أمل من تهربات المالكي والوزراء الأمنيين.

رئيس كتلة التوافق البرلمانية ظافر العاني استبعد أن تتخضع عن جلسات استضافة البرلمان رئيس الحكومة والمسؤولين الأمنيين نتائج تقضي إلى معالجة أوجه القصور في الملف الأمني.

وقال العاني إن هناك قوى تحاول استغلال التفجيرات والجلسات التي تجري في البرلمان بشأنها لأغراض انتخابية، وأضاف الإجراءات الأمنية التي اتخذها رئيس الوزراء مؤخرا بالفاصدة.

وأشار العاني إلى وجود قصور في عمل الأجهزة الاستخباراتية، مشيرا إلى الانتدابات السلبية ما دعاه بتعدد مراكز القرار الأمني.

ودعا العاني إلى عدم إطلاق الاتهامات بالمسؤولية عن التفجيرات من دون وجود أدلة وبراهين.

من جانب آخر، أعرب النائب والقيادي في حزب الدعوة علي الأديب عن عدم اقتناعه

بما قاله الوزراء الأمنيون خلال الجلسة التي خصصت لمناقشة الوضع الأمني عقب التفجيرات التي وقعت في بغداد الثلاثاء الماضي.

وقال الأديب «إن الوضع الأمني في بغداد يحتاج إلى تحرك أمني سريع وفوري لمنع تكرار حدوث مثل هذه التفجيرات»، مشيرا إلى أن الكثير من أعضاء مجلس النواب أبدوا عدم قناعتهم بالمبررات التي ساقها الوزراء الأمنيون خلال جلسة البرلمان.

وانتقد الأديب أداء الأجهزة الأمنية، مشددا على الحاجة لتطهيرها، مبينا أن أصابع الاتهام في التفجيرات الأخيرة توجه إلى دول مجاورة.

وفي معرض تعليقه على الانتقادات التي وجهها بعض النواب لكلمة رئيس الحكومة نوري المالكي في جلسة البرلمان الجمعة، قال الأديب إن أعضاء مجلس النواب متفاوتون في طريقة تقييمهم للأجوبة ولفهمهم لطبيعة العمليات الأمنية وقدرات الأجهزة الأمنية.

من جهته كشف وزير الداخلية العراقي أن مسؤولي أمن عراقيين تلقوا تحذيرا مسبقا عن التفجيرات الدامية التي وقعت في بغداد الأسبوع الماضي وقتل فيها 112 شخصا بحسب الإحصائيات الرسمية، وقال إن «البيروقراطية والأخطاء الفادحة» التي نتم عن الفساد أجهضت الجهود لتعنيها، بينما قال وزير الدفاع العراقي إن معظم الأسلحة المضبوطة من القوات العراقية روسية الصنع وقادمة عبر سورية.

وقال وزير الداخلية جواد البولاني أمام أعضاء البرلمان «تلقينا تحذيرات مسبقة



وزير الداخلية العراقي جواد البولاني

العمومة، معتبرا أن استبدال الجيش أو أي انسحاب يولد انهيارا كاملا للوضع الأمني.

كما تم استدعاء رئيس جهاز الأمن القومي العراقي، وقائد الأمن في بغداد الفريق الأول المتمم أو لندينا خليفة تعمل لتجفيف منابع التمويل لأرهاب.

كما أقر العبيدي بضعف كفاءة الجندي العراقي من خلال الانضباط والتعامل مع

الحزب الاسلامي العراقي يدين اعتقال مسؤول فرعه بمحافظة صلاح الدين

مسؤولية أي أذى يلحق به».

وكانت قوات من الشرطة العراقية اعتقلت فجر امس الأحد مسؤولا كبيرا في الحزب الإسلامي العراقي في مدينة صلاح الدين (170 كلم شمالي بغداد).

وصرح مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ.» بأن «قوة من الفوج الرابع من قوات التدخل السريع في الشرطة العراقية اعتقلت عبد الجبار ابري مسؤول الحزب الإسلامي في قضاء بيجي بموجب مذكرة اعتقال».

وأضاف أن «القوة تمكنت من اعتقال ابري من منزله في منطقة جديدة شرقي بيجي وأنها نقلته إلى مدينة تكريت مركز المحافظة لبدء التحقيق معه».

البولاني: اعتقال 13 متورطا بتفجيرات الثلاثاء الدامي

بغداد- ف ب: كشف وزير الداخلية العراقي جواد البولاني الأحد عن اعتقال 13 «مجرما» متورطين بتفجيرات الثلاثاء الدامي التي ضربت بغداد الثلاثاء الماضي وأسفرت عن مقتل 127 شخصا وإصابة مئات آخرين بجروح.

وقال البولاني خلال حضوره جلسة استضافة في البرلمان مساء ملف «الدينا 13» مجرما مدانين بعمليات الثلاثاء». وتابع أنهم «سيدانون بتفجيرات الثلاثاء».

وأكد قدرة وزارته على مواجهة الإرهاب، قائلا «أوكد قدرة أجهزةتنا الأمنية على التعامل مع التحديات الموجودة، وتبنت دولة العراق الاسلامية، الجناح العراقي لتنظيم القاعدة، الاعتذات التي وقعت الثلاثاء في بغداد، حسب ما ذكر الموقع الامريكي لراقيات المواقع الاسلامية «سايت».

وشهدت بغداد الثلاثاء أحد الايام الأكثر عنفا منذ مطلع العام اثر انفجار خمس سيارات مفخخة اربع منها انتحارية، أوقعت 127 قتيلا و448 جريحا.

القبض على أمير تنظيم جيش الراشدين.. واغتيال ضابط في الاستخبارات العراقية ببغداد

الجيش الامريكي يعلن مقتل أحد جنوده في حادث غير قتالي

استخبارات الجيش العراقي بأسلحة كاملة للصوت شمالي العاصمة بغداد، وقال مصدر، إن مسلحين مجهولين اغتالوا الملازم أول احمد عبدالمجيد المنسوب إلى استخبارات الجيش العراقي، بالقرب من مطار المتتي، وأشار المصدر إلى أن المسلحين لأنوا بالفرار بعد تفجير جريمتهم، مبينا أن جهة الضابط نقلت إلى الطب العدلي، والقوة أمنية خاصة تابعة لقيادة شرطة بغداد امس الأحد القبض على أمير تنظيم جيش الراشدين في منطقة الراشدية شمالي العاصمة العراقية بغداد، وقال مصدر في قيادة شرطة بغداد «إن معلومات استخبارية قادت إلى القبض على الشخص المذكور «الذي لم يفصح عن اسمه.

وأضاف أن «45 مواطنا رفعوا دعوات قضائية ضده تتعلق بارتكابه المعتبرات من جرائم القتل والخطف».

يشار إلى أن جيش المجاهدين هو فصيل عراقي



نواب عراقيون يشنون هجوما اعلاميا على المؤسسات الامنية

بغداد- «القدس العربي»

من هاني عاشور:

وقال يعقوبي ان الجلسات التي تم فيها استضافة رئيس الوزراء ووزيري الدفاع والداخلية والقادة الامنيين ضمنّت الاجابة عن التساؤلات التي طرحها اعضاء المجلس عليهم. و اضافت لم تكن هناك قناعة باجاباتهم ولا بخططهم الأمنية، رغم أنهم يتمتعون بأعلى ميزانية ضمن موازنة الدولة العامة.

من جهته قال عضو لجنة الامن والدفاع عمار لعمه ان هناك تقاطعا وتوترا بالعلاقات بين الوزارات الامنية، منوها ان التبريرات التي قدمها الوزراء الامنيون غير مقنعة وغير مقبولة.

وكان مجلس النواب قد بدأ اول امس استجواب الوزراء والقيادات الامنية على خلفية الاحداث الدامية التي شهدتها بغداد الماضي.

واضاف طمعة ان ما قدمه الوزراء الامنيون في جلسة امس حول ما يحدث من خروقات واحداث امنية غير مقنعة ولا يصلح لتبرير الخروقات الامنية.

واستكمل مجلس النواب الأحد استجواب الوزراء والقادة الأمنيين. وأشار طمعة إلى أن ميزانية وزارة الدفاع ما بين 5 إلى 6 مليارات دولار سنويا ومثلها لوزارة الداخلية، مبينا أنه ليس من المقبول والمعقول أن يعتذروا

والاداري من خلال انفاقهم للملايين الدولارات والسياسيين قد اتهموا الزوارتين ومن خلال تصريحاتهم الصحافية بالفساد المالي

والاادري من خلال انفاقهم للملايين الدولارات لشراء الاجهزة والتي لم تثبت فعاليتها في الكشف عن المتفجرات.

الحزب الاسلامي العراقي يدين اعتقال مسؤول فرعه بمحافظة صلاح الدين

مسلم مناوئ للوجود العسكري الامريكي في العراق . الى ذلك قتل شرطي واصيب آخر بجروح خطيرة في هجوم شنه امس الأحد مسلحون مجهولون على نقطة تفقيش أمنية في الموصل بشمالي العراق .

وقال مصدر أمني محلي بأن مسلحين مجهولين اقتصوا نيرانا اسلحتهم على نقطة تفقيش تابعة للشرطة في منطقة حي الشفاء ما أدى إلى مقتل شرطي وإصابة آخر بجروح بالغة.

ولم يورد المصدر تفاصيل أخرى عن الحادث ولابسااته متفنيا بالقول «أن قوات الأمن قامت بتطويق مكان الحادث بحثا عن منفذيه».

واصيب قائد قوات إسداد بلدة الكرمة بمدينة الفلوجة عبر بغداد امس الأحد بجروح خلال محاولة اغتيال استخدمت فيها سيارة مفخخة أدت ايضا إلى مقتل أحد عناصر حمايته وجرح 5 آخرين .

بغداد- بي بي اي: ندد الحزب الإسلامي العراقي (سني) باعتقال مسؤول فرعه في محافظة صلاح الدين عبد الجبار شلش فجر امس الأحد.

وقال الحزب في بيان امس «قامت قوة عراقية توافقها مجموعة من المدنيين فجر امس الأحد باعتقال شلش دون أن توجه له أي تهمة».

وأشار البيان إلى أن شلش عرف بين أبناء محافظة صلاح الدين بمواقفه الوطنية المشرفة التي صاندها كل أهله وإخوانه في المحافظة، وكان آخرها قيادته حملة تبرع بالدم لجرى تفجيرات الثلاثاء الدامي.

وأضاف أن «القوة تمكنت من اعتقال ابري من منزله في منطقة جديدة شرقي بيجي وأنها نقلته إلى مدينة تكريت مركز المحافظة لبدء التحقيق معه».

والانتقال السلس والسلمي للسلطة تحقيقا واستقرار وتقدم البلاد. ووصف أموم اجتماعات رئاسة الجمهورية التي ظلت متصلة منذ الخميس الماضي بأنها عميقة وجادة وصريحة وشفافة وأضاف «بهذا الاتفاق نقصدنا لأمام في اتجاه تجاوز الأزمة ونحن عاكفون بكل صراخ لتجاوز ما تبقى من قضايا وصول الأتراك بهدف في النهاية لتحول يعقروا أي مستقر يرتكز على بناء السلام ويسمى العراق وإنهاء الحرب في دارفور».

التي ذلك قال،. نافع على قدر مساعد رئيس الجمهورية، نائب رئيس المؤتمر الوطني لشؤون الحزب، إن أحد أسباب تعثر اتفاقية السلام، محاولات البعض من المرشحين والعلمانيين مراجعة الاتفاق الفصلي الذي تم بين الشريكين حول قضية فصل الدين عن الدولة، وأضاف نافع لدى مخاطبته حشدا من الشباب وطالب الجنوب بالمؤتمر الوطني عام، أنهم يتحاربون لنقطة الضيق الدين والدولة، ويسعون لقرض العلمانية في الشمال، وتابع، «لكن هذا لن يتحقق أبدا بإذن الله»، وأضاف «الأسئلة الآن ليس الاتفاق حول القوانين أو قسمة البترول، بل إصرار البعض على أن يبرز وجهة نظره العلمانية على الاتفاق ليكون السودان دولة علمانية، وقال: الاتفاقية الأخرى استعملت وقودا في هذه الحركة، وأضاف: قضينا الترتيبات الأمنية والبترول تغذتنا لخلق هذا الجو لهذا البرنامج السياسي الذي يقود إلى مشكلة بين الشمال والجنوب، ويكون حلها فرض

العلمانية على الشمال والجنوب، وتابع قضية الحريات التي تُثار الآن أضف حقلنا المنقذ الذي يقدم للمشكلة لأنها مفقودة في الجنوب، وأضاف الشيء لا يعطيه، وأكد،. نافع أن القضية الآن هي الحلم والسعي لفتح التفاوض في الثروة والترتيبات الأمنية، والقضايا كافة لتخدم قضية واحدة هي فرض العلمانية التي تحالف اتفاقية السلام وبرتوكول ماشاكوس.

وفي ذات السياق أكد،. نافع أن الحوار مع الحركة الشعبية مستمر ومبشر، وأضاف: كنت جزءا منه وإذا وصلنا إلى اتفاق فإن الآخرين - يقصد أحزاب المعارضة - سيكُونوا «شمارا في

مرقة»، ولن يجتمعوا مرة أخرى، وتابع: هذا عمل سياسي وجوارنا مع الحركة الشعبية يوصلنا لاتفاق نصل به البرلمان، وقال «مسألة التحالف بيننا لها وقتها، ولكن بحالف بل بدوره لابد من المشاركة في الانتخابات ونحن نلست لدينا اشتراطات بخالف إستراتيجي»، وانتقد،. نافع بعض الأطراف التي قال إنها لا تملك شيئا وتحرض الحركة الشعبية لإسالة اتفاقية السلام وتمويع العملية الانتخابية، وقال إن الحركة تعرفهم وتعلم فعل حيلتهم.

وخمل،. نافع طلاب وشباب المؤتمر الوطني مسؤولية توعية الجنوبيين في الحاج يوسف وجبل أواباء وأبيدة ومعسكرات النازيين بأن يكونوا وقودا أو يستغلوا لتحقيق طموحات أفراد أو مخططات أحزاب. وأضاف: جميعنا ليس لدينا

خمسـة أعوام في المكاتب، وزاد: لو كنا عراقيـن كذا كان جيناكم من زمان.

وأضاف: إن التفاوض خلال خمسـة أعوام لم يقضِ إلى أية نتيجة، وقال إن الوطني استجاب للضغط عبر السـيارات، وسـواصل فيها، وأكد أن حركته لن تقبل إلا بإجـازة القوانين مجتمعة، على إحـالـة السلام في السـودان، وقال: كثير من التحالف عبر إخراج الحركة الشعبية، وأكد أن حزبـه لن يخرج عن التحالف، وأضاف: قررنا أن نـقف مع قـوى الإجماع إلى أن تحل قضايا البلاد كافة، وحـدد (3) أهداف تسعى قـوى الإجماع إلى إنفاذها عبر مسيرة اليوم عـندها في مطالبة

وقـف الحـرب في دارفور واستجابة كاملة لـطالب المواطنـين هناك، بجانب إجـازة قوانين التحول الديمقراطي، فـضـلا عن إجـازة القوانين كافة، التي بدأنا نـعمل إنفاذ بنود إتـفاقية السلام (الاستفتاء، الشـورة الشعبية وأبيي) التي قال إن حزبـه لن يقبلها مـتفرعة، ورحـن إجازتها بتحقيق السلام والاستقرار بالبلاد.

وفي السـاقي قال مـحمد الأـمين خـليفة القياـدي بالمؤتمر الشـعبي، إن قـوى الإجماع الوطني إرادتها تـغيرا شامـلا لما يحدث بالبلاد وهي اسم على سـمى، واستـهجن خـليفة بـيـان هـيئة علماء السـودان حول تحرير السـيرة، وقال إن المـظاهرات ضد الظلم وأجـب وعـني. من جـهـته استـجـوب الصـديق الصادق المـهدي عن حزب الأـمة القـومـي اعتـقال قيـادات الحـركة وذوي الحـصانة.

الخرطوم- «القدس العربي»

من كمال حسن خبـيت:

توصل النظام السـوداني وحركة التمرد الجنوبية سابقا امس الأحد إلى اتفاق حول ادخال اصلاحات ديمقراطية تمهيدا لانتخابات نيسان (ابريل) 2010، وهي الانتخابات الحرة الأولى منذ 1986، وكذلك بشأن الاستفتاء على مصير الجنوب المقرر في كانون الثاني (يناير) 2011.

والتداول بالبرلمان مشيرا إلى أن الطرفين بهذا المساق على ايداع القانون أمام المجلس الوطني لتتم مناقشته بحرية وشفافية تامة.

من جانبه قال باقان أموم الأمين العام للحركة الشعبية في تصريحات صحافية انشا تعلن بهذا الاتفاق إنهاء الخلاف بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية حول القوانين الثلاثة ليتم ايداعها امام

المجلس الوطني خلال اليومين القادمين.

وأضاف أن الطرفين اتفقا على تشكيل لجنة سياسية لوصلة العمل حول مسألة الانتخابات واستحقاقات النظر في العلاقة بين الشريكين، وبينهما هي القوى السياسية الأخرى فضلا عن تشكيل لجنة في عتزل للنظر في القضايا الادارية المتعلقة بالترتيب لعودة الكتل البرلمانية للحركة الشعبية والأحزاب الجنوبية للبرلمان مباشرة نشاطها، وأشار باقان لاتفاق الطرفين على اتاحة أجهزة الاعلام وخاصة الرسمي منها لكل القوى السياسية تعزيزيا لعملية التحول الديمقراطي

لندن- «القدس العربي»:

استيق رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز موعد ظهوره امام لجنة التحقيق في حرب العراق والتي يترأسها سير جون تشيلكوت بمقابلة تلفزيونية مع فيرن بريتون عرضت على شاشة هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» - يوم امس الاحد، حيث أكد انه كان سيشارك في حرب تطيح بالرئيس العراقي السابق صدام حسين حتى لو لم يتم تهربها بدريعة امتلاك العراق اسلحة الدمار الشامل.

وقال بليز «كنت لا ازال اعتقد ان قرار الاطاحة به صائب، اي بمعنى انه يجب البحث عن جدل آخر حول طبيعة التهديد الذي يمثله».

واكد بليز ان تغيير النظام ادى لتحسن الوضع في العراق واولا لعودة بلد ديمقراطي واعتبر الانتخابات العراقية القادمة هي انها «من المحتمل ان تكون من أكثر الاحداث اهمية والتي حدثت في المنطقة منذ عدة أعوام».

وأضاف «لا اعتقد اننا في احسن حال لو ظل في الحكم مع ابنه، اي صدام وابنيه عدي وقصبي، ولكنه اشار إلى انه يتفهم مواقف الآخرين الذين عارضوا الحرب «اننا نحتاج من أولئك الذين كانوا ضدها لأسباب حقيقية ولا يزالون يعارضونها، ولكن بالنسبة لي، كما تعرف لقد اتخذت القرار».

وتقل عنه عدم ارتياحه من شهادات المسؤولين عن اللجنة. وكان الكثيرون ينتظرون ظهور بليز امام اللجنة بشكل علني كما تم مع غيره من المسؤولين السابقين، الا ان صحيفة «انديبنذنت أون صاندي» نقلت عن

خطوة استباقية قبل ظهوره امام لجنة تشيلكوت.. اقترب من الاعتراف ولكنه عاد للمراوغة

بليز يتخلى عن مبرر اسلحة الدمار الشامل لتغيير النظام بالعراق وشهادته ستكون سرية في معظمها

مؤتمر دولي

ينظم مركز العودة الفلسطيني في لندن مؤتمرا دوليا في الذكرى الستين لإنشاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ، وذلك يوم الأربعاء الموافق 16 كانون الأول/ديسمبر 2009 في لندن بحضور العديد من الشخصيات الأكاديمية والسياسية من أهمها:

السفير الفلسطيني في لندن، البروفسور مانويل حاسميسان

عضو البرلمان البريطاني كلير شورت

البروفسور والكاتب الأمريكي نورمان فركنلشتين

البارونة جيني تونغ

البارونة أودين

البروفسور الفلسطيني سلمان أبو ستة

الدكتور داود عبد الله

السيد سامي مشعشع الناطق الرسمي باسم الأونروا

السفير السوري في لندن الدكتور سامي الخيمي

السفير السابق خليل مكاري، ورئيس لجنة الحوار الفلسطيني اللبناني

الدكتورة راشيل رومولف

خبيرة القانون الدولي المذكورة أنش فيان أفغانلاند

السيد طارق حمود، مدير تجمع العودة الفلسطيني في سورية «واجب»

السيد علي هويدي، مدير المنظمة الفلسطينية لحق العودة في لبنان «ثابت»

الدعوة عامة

عنوان المؤتمر

The Congress Centre, 28 Great Russell Street, London WC1B 3LS

لزيد من الاتصال مركز العودة الفلسطيني في لندن

هاتف: 02084530919

فاكس: 02084530994

البريميل: info@prc.org.ukmailto:info@prc.org.uk



نشطاء الجبهة الشعبية يطلقون 19 قذيفة صاروخية على جنوب إسرائيل

اته لم تحدث اصابات او اضرار جراء سقوط القذائف، وتفيد تقارير ان احد الصاروخين سقط على مقربة من تجمع سكني اسرائيلي قريب من حدود القطاع.

يشار الى ان شاب فلسطيني قضى السبت في قصف اسرائيلي استهدف منطقة حدودية تقع شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وادعى الجيش الاسرائيلي في روايته عن الحادث ان نيران فحقت تجاه دورية تابعة للجيش شرقي المخيم، دفعت الجنود للرد على صواريخ اطلاق النار، مما اسفر عن استشهاد الفلسطيني دون ان تقع اصابات وسط جنود الدورية، لكن مصادر فلسطينية اكدت ان الشهيد ويدعى سامي ابو خوصة يعمل مزارعا.

وقالت انه استشهد جراء مهاجمته من الجنود الاسرائيليين خلال رعيه الاغبار في مزرعته على الحدود.

يشار الى ان المناطق الحدودية تشهد كثيرا من العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي، وقبل ايام نشرت اسرائيل معطيات حول الوضع على الحدود مع قطاع غزة بعد عملية (الرصاصة المصوب)، التي انتهت في 18 كانون الثاني (يناير) الماضي، مخلفة عددا كبيرا من الشهداء الفلسطينيين، ودمارا هائلا بينت خلالها ان الجيش الاسرائيلي هاجم ما يقارب 93 هدفا في احياء متفرقة من القطاع، فيما اطلق نشطاء فلسطينيون حوالي 242 صاروخا، وقذيفة هاون باتجاه اسرائيل، وذكر التقرير الاسرائيلي ايضا انه تم رصد 91 محاولة للمساس بجنود الجيش الاسرائيلي العامل على حدود غزة.

قوات الاحتلال تعتقل مسنة فلسطينية من نابلس جميع ابنائها في سجون الاحتلال وطعن مستوطنة اسرائيلية جنوب بيت لحم

التدخل السريع والعاجل من اجل الضغط على قوات الاحتلال والافراج عن الحاجة ما بكر سعيد بلال.

استدكرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ما اقدمت عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعتقال الحاجة رابعة، والتي تم اعتقالها بعد داهمة منزلها في حي رفيديا وسط مدينة نابلس فجر الاحد.

من جهة اخرى اتهمت منظمة حقوق الانسان، ان فلسطينيا عاد على طعن مستوطنة اسرائيلية ببلغ من العمر (22 عاما) بالسكن بالقرب من فرق عتصيون جنوب مدينة بيت لحم الليلة قبل الماضية.

واضافت المصادر ان المستوطنة وهي من سكان مستوطنة «كارني شمرون» اصيبت بجروح ما بين طفيفة الى متوسطة ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج، وان مغف العملية تمكن من الفرار وتقوم قوات كبيرة من الجيش بالبحث عنه.

وقال شهود عيان من الاسرائيليين ان المصابة كانت تنتظر في محطة الباص عند تقاطع عتصيون عندما قدم فلسطيني على قطنها اسفل ظهرها ولاذ بالفارار.

واقاد الموقع الالكتروني لصحيفة «يديوت» احرزوتوت، الاسرائيلية بان المستوطنة اصيبت بجراح متوسطة بعد تعرضها لعملية طعن بالقرب من مستوطنة غوش عتصيون شمال الخليل، ضمن الضفة الغربية.

وقالت «يديوت احرزوتوت» ان المرأة كانت تقف بالقرب من محطة الحافلات عندما فاجأها فلسطيني يحمل آلة خاد ووجهه لها طعنات في اسفل ظهرها، فيما كان يقف شخص اخر بجوارها لم يصب باذى.

ونقلت «يديوت احرزوتوت» عن رئيس مجلس مستوطنة غوش عتصيون شاول غودشتاين انتقاده لادارة حكومة نتانياهو، وقال ان هذه الحكومة تريد الاضرار بالمستوطنين من خلال وقف اعمال البناء في المستوطنات، وهذا شجع «الارهابيين» على تنفيذ عملهم هذا، بحسب تعبيره.

ولم تعلن اي جهة فلسطينية بعد مسؤوليتها عن عملية الطعن.

اسرائيل تحتجز جثامين 300 شهيد فلسطيني في مقابر عسكرية وترفض تسليمها لذويهم

اسرائيل باخفاء جرائم ارتكبت بحق الشهداء سواء من حيث اعدامهم ميدانيا بعد اعتقالهم او من حيث سرقة اعضاء من اجسادهم واجراء تجارب طبية على جثثهم.

ورأى قراعه ان استجرام الشهداء دون اي مبرر اخلاقي وقانوني هو تهرب من المسؤولية واخفاء الحقائق عن اسباب قتل هؤلاء الشهداء وتركهم سنوات طويلة حتى لا يتمكن احد من الكشف عما جرى لهم عند استشهادهم او ما جرى معهم بعد ذلك.

لا بد من الذكر ان اسرائيل تحتجز رفات الشهداء الفلسطينيين والعرب في اربع مقابر سرية داخل اسرائيل وتضع اوراقا على هذه المقابر بدلا من الاسماء.

وتعتقد تلك المقابر للحد الادنى من المقومات الدينية والانسانية، حيث يوضع الشهداء في حفر جماعية قريبة من الارض مما يعرضها لنهبش الحوش والطيور الجارحة وللانجراف خلال فصل الشتاء ويمنع الاقتراب من هذه المقابر التي اعلن عنها جيش الاحتلال الاسرائيلي مناطق عسكرية محظورة.

200 أمر هدم منازل فلسطينية بالقدس بانتظار التنفيذ

المقدسة، موجهة انتقادا الى عمل «اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء» في بلدية الاحتلال لتأخرها في تنفيذ أوامر الهدم لتلك المنازل.

وتشن سلطات الاحتلال عملية واسعة النطاق في القدس لتفويدها وتهجير سكانها من خلال هدم منازلهم او الاستيلاء عليها من قبل المستوطنين.

ولدى الوقت الذي تواصل اسرائيل تنفيذ مخططاتها لتهويد المدينة المقدسة دعا قاضي قضاة فلسطين رئيس الهيئة الإسلامية السجعية لنصرة القدس والمقدسات الشيخ تيسير التميمي، كل مسلم وسجعي الى التبرع بدولار وقفا للقدس ومقدساتها، ولدمع صمود أهلها بواسطة وكالة «بيت مال القدس الشريف» المثبقة عن لجنة القدس.

عباس يوجه رسالة شخصية لنتنياهو بصفته رئيسا للشعب الفلسطيني كله يطالبه فيها بتنفيذ الصفقة

مسؤول اسرائيلي لدبلوماسيين عرب: صفقة تبادل الاسرى ستنفذ في فترة اقصاها اسبوعان



اسرائيلي يسلم شابا فلسطينيا نسخة من القرآن كاعتذار عن حرق مستوطنين لمسجد في الضفة

غضون اسبوعين، الامر الذي اثار حفيظة نتنياهو، وبعد مرور عدة ساعات على تصريح بن سيمون المفاجئ جدا، قرر الاخير التراجع عن اقواله، ولكن مستشارا رفيع المستوى لاحد الوزراء المهين والمؤثرين جدا في الحكومة التي تقوم المقاومة الاسلامية بسخترج الى حينز التنفيذ وبين حركة المقاومة الاسلامية ستخرج ان بن سيمون غبي، ولكنه ليس كذابا، على حد تعبيره، الامر الذي فسرتة المصادر بان اقواله كانت صحيحة للغاية، الا ان الكشف عنها في هذا الظرف الحساس من المفاوضات قد تؤثر على الصفقة بمرتها، بمعنى او باخر، واكدت المصادر عنها على ان اقوال النائب الاسرائيلي كانت دقيقة، وانها لم تكن من نسج خياله.

وكان النائب بن سيمون قد صرح خلال ندوة اقيمت يوم السبت الماضي في مدينة بئر السبع ان صفقة شليط ستدقق بن حماس واسرائيل خلال اسبوع او اسبوعين، لافتا الى ان اقواله مصررها بعد الوزراء نتنياهو، ولكن في عاقل تحفظ ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي على هذه الاقوال، اعلن بن سيمون انه يتراجع عن اقواله،

الجهاد الاسلامي ترفض تمديد ولاية عباس والمجلس التشريعي وتطالب بالتوافق على برنامج سياسي وبناء مرجعية وطنية تجمع الكل الفلسطيني

وجود خلاف حقيقي لا يحل بالانتخابات، لأن الانتخابات لن تنجح بدون التوصل إلى مصالحة فلسطينية حقيقية، وطالب الدكتور الهندي بضرورة التوافق على مرجعية فلسطينية واضحة، وتطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة عام 2005 حول إعادة بناء وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، وضمان دخول الجميع في إطارها، حيث إن الانتخابات أصبحت محل شكوى لن يندرج داخل المنظمة قبل من هو خارجها، وأضاف الهندي أن منظمة التحرير تتكون من ميثاق وسياسات وميثاق، حيث أن هناك علامة استفهام كبيرة حول الميثاق، بعد التخلي عن بعض بنوده، أما السياسات فمحتلة متباينة وكل فصيل يحمل سياسة مختلفة، أما ميثاقها فاصبحت فارغة من مضمونها، وانها ميثاق شكلي.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

القيادة العامة ترى في ورقة المصالحة المصرية «صك استسلام للمقاومة» والجهاد تدعو لبناء مرجعية وطنية المصالحة الفلسطينية تواجه مأرقا بسبب استمرار مصر في رفض ملاحظات حماس على الاتفاق

ورقة المصالحة التي ارسلت من قبل، على اعتبار ان التوقيع سعيد من جديد الترتيبات التي حدثتها القاهرة سابقا من خلال دعوة مسؤولي الفصائل للحضور الى مصر للتوقيع بشكل جماعي على الورقة، ليتم عقب ذلك وضع جداول محددة لتنفيذ الاتفاق.

وكان احمد جبريل الام العام للجبهة الشعبية – القيادية العامة- انتقد الورقة المصرية الحالية، وقال في تصريحات تلقفتها قناة «الجزيرة» السبت ان التوقيع على هذه الورقة يعد «صك استسلام للمقاومة» وانها مما لصالح برنامج (الرئيس الفلسطيني) محمود عباس».

وفي شأن جهود المصالحة جمع تجمد الشخصيات الفلسطينية المستقلة اجتماعا عاما يعتبر لاتر من خمس عدد الاعضاء على مستوى فلسطين، تناول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية خصوصا ما يتعلق بمف المصالحة والحوار والجهود المبذولة في هذا الاطار، واكد خلال الاجتماع الدكتور ياسر الوائبة احد اعضاء التجمع الذي يشارك في حوار القاهرة ان تجمع المستقلين

حماس تحيي اليوم ذكرى انطلاقتها الـ 22 في مدينة غزة دون مشاركة نشطاء الجناح المسلح

شوارع غزة، وهم يحملون رايات الحركة، ويرددون شعارات تأييد لـ حماس.

الى ذلك، نقلت وكالة «قدس نت» المحلية عن مصدر موثوق بكتائب القسام الذراع العسكرية لـ حماس قولها ان قيادة الكتائب وباومر من قيادة الحركة العليا، اصدرت تعليماتها بشكل صارم لكافة عناصر القسام بقطاع غزة بعدم المشاركة باجيا نذكرى انطلاقته الحركة الـ 22، «تقويبت الفرقة على العدو»، وأشار ان القرار الذي وصفه بـ «غير المسبوق» يمثل هذه المناسبة، جاء من منطلق «توخي الحيطة والحذر من غدر الاحتلال الاسرائيلي واغتنامة لفرصة اشتغال الحركة بالانطلاقة، والاقدام على شن غارات على اهداف معينة او تنفيذ هجوم بري مستغلا خلو المدينة من الجاهدين».

وقال ايضا ابو عبيدة الناطق باسم الكتائب ان نشطاء الحركة الجبهة بعربياتهم اسم «حرب الفرقان»، حيث تبعت تلك الحرب مهرجان انطلاقته بعدة ايام فقط، واستهدفت خلالها اسرائيل البنية التحتية لـ حماس، حيث شنت في الهجمات الاولى لهجومها الذي استمر 22 يوما جميع المراكز الامنية التي تديرها حماس، مما أدى الى استشهاد نحو 250 من افراد الامن.

ومنذ ايام اخذت عربيات تقل مكبرات صوت تجوب شوارع غزة وتدعو المواطنين الى المشاركة في مهرجان الانطلاقة، وشرع نشطاء الحركة بترزين شوارع غزة باعلام الحركة الخضراء، وملصقات مهرجان الانطلاقة الذي حمل صورتيه لكل من مهرجان صيام ونزار ريان، وكلاهما من قادة الحركة الكبار، وقضيا خلال حرب اسرائيل الاخيرة.

وجاب نشطاء الحركة الجمعة بعربياتهم

عباس، على حد قولهم.

على صلة بما سلف، علمت «القدس العربي» من مصادر عربية في اوروبا، نقلا عن مسؤول اسرائيلي عالي المستوى، ان صفقة تبادل الاسرى بين الدولة العربية وبين حركة المقاومة الاسلامية ستخرج الى حينز التنفيذ وفي فترة اقصاها اسبوعان، وزادت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن اسمها لحساسية الموضوع، قائلة ان المفاوضات بين حماس وتل ابيب تسير ببطء شديد، ولكنها نوهت الى ان المشاكل التي كانت عاقله بين الطرفين باتت وشيكة جدا من الحل. لافتة الى ان الوسيط الاتاني، الذي تمتد الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر اسمه يقوم في الايام الاخيرة بجولات مكوكية بين تل ابيب وغزة والقاهرة وايضا دمشق.

وتكرت المصادر عنها بتصريح النائب الاسرائيلي عن حزب العمل، دانتيل بن سيمون، السبت الماضي، والذي قال للمصالحين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ينيامين نتنياهو، بلغه بان الصفقة ستخرج الى حينز التنفيذ في

المستوى في تل ابيب، قولها ان رسالة الرئيس عباس الى نتنياهو جاءت لتضع حدا للانباء والاشاعات التي عمت

المشهد السياسي الفلسطيني، والتي اتهمت الرئيس عباس بانه يعمل على منع ابرام صفقة تبادل الاسرى، كما ان هذه الرسالة، كتب كاتسبني ايضا، جاءت لخراس المسؤول الاسيعة عدد من بيانات حركة حماس بان عباس يعمل كل ما في وسعه من اجل افضاء صفقة التبادل مع حماس، من قوتها في الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة.

وبحسب الصحيفة الاسرائيلية فقد جاء في رسالة عباس الى نتنياهو ما يلي: انا القائد العام للشعب العربي الفلسطيني على جميع اطيافه والوامة، ومن منطق مسؤوليتي فانني اناشدك باتمام صفقة التبادل مع حماس، واطلق سراح الاسرى الفلسطينيين في اسرع وقت ممكن.

وعلفت المصادر الاسرائيلية على نص الرسالة بالقول انها لا تتذكر مجالا للشك بان الرئيس عباس يريد اتمام صفقة تبادل الاسرى، وانه خلافا لما يشيعه قادة من حماس، فانهم يطي ملف التبادل بين الاسرى العربيين

وحماس، على حد تعبيرهم، وزادت المصادر عنها ان نص الرسالة واضح وجلي ولا يترك مجالا للشك بنواي الرئيس

الجهاد الاسلامي ترفض تمديد ولاية عباس والمجلس التشريعي وتطالب بالتوافق على برنامج سياسي وبناء مرجعية وطنية تجمع الكل الفلسطيني

وجود خلاف حقيقي لا يحل بالانتخابات، لأن الانتخابات لن تنجح بدون التوصل إلى مصالحة فلسطينية حقيقية، وطالب الدكتور الهندي بضرورة التوافق على مرجعية فلسطينية واضحة، وتطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة عام 2005 حول إعادة بناء وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، وضمان دخول الجميع في إطارها، حيث إن الانتخابات أصبحت محل شكوى لن يندرج داخل المنظمة قبل من هو خارجها، وأضاف الهندي أن منظمة التحرير تتكون من ميثاق وسياسات وميثاق، حيث أن هناك علامة استفهام كبيرة حول الميثاق، بعد التخلي عن بعض بنوده، أما السياسات فمحتلة متباينة وكل فصيل يحمل سياسة مختلفة، أما ميثاقها فاصبحت فارغة من مضمونها، وانها ميثاق شكلي.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.

وتابع يقول: «أن الأمر وصل إلى أن مؤسسات المنظمة باتت تدور في حلقة مفرقة، وأن كوارث المنظمة أنفسم تدخلت أعمالهم في السلطة»، ومن جهته قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح عضو المجلس الثوري للحركة فهدى الزعرار، في اجتماع تشاوري سابق، هذه التفتت في اجتماع تشاوري سابق، سعيدة التي وضع الآليات الكفيلة باعتماد اتفاقية واضحة في التعاطي مع موقف عباس من عدم الترشح، مع تأكيد على أن هذا الموضوع محسوم لصالح دفع مؤسسات الحركة بترشح الرئيس محمود عباس في أي استحقاق قادم، خصوصا وأن المسابقات التي لا يضغط على الاحتلال الاسرائيلي سببها الاساسي النظام السياسي الدولي، الذي لا يضغط على حركة التحرير أو السلطة الفلسطينية، بهدف تدمير نفسيات ابنائها الوطنية، عبر وقف الاستيطان كليا وتحديد مرجعية جغرافية لارض الفلسطينية المحتلة، كذلك صلف حكومة اسرائيل، ضافا لذلك استراتيجية «فتح» القاضية، بأن العنوان الاستراتيجي الرسمي والشعري والوحيد للنظام السياسي بكل مركباته سواء منظمة التحرير أو السلطة الوطنية، يتجمل في الرئيس المنتخب ديمقراطيا ولاحد سواه.



ندد به «تسونامي إعلامي» مصري تسبب في « جرح لن يندمل» سفير الجزائر بمصر ينتقد الفقي وعلاء مبارك ويصف وجوده في القاهرة بالمغامرة

■ الجزائر- «القدس العربي»- يو بي أي: وصف سفير الجزائر في مصر وممثلها الدائم في الجامعة العربية عبد القادر حجار وجوده في القاهرة بالمغامرة، معتبرا أن الأزمة الأخيرة مع مصر بسبب تداعيات مباراة التاهل إلى كأس العالم أحدثت جرحا جديا بين الشعبين الجزائري والمصري لن يندمل.

وقال حجار الذي عاد إلى الجزائر ليل الجمعة الماضي بدعوة من الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية البرلمانية الذي ينتمي إليه حجار) وزير الدولة عبد العزيز بلخادم: «سارقت للسلطات العليا تقارير مفصلة حول التجاوزات المصرية بحق الجزائر»، واصفا مهمته في القاهرة في الأيام الأخيرة بـ«المغامرة»، في ظل «الحملة الإعلامية الشرسة ضد كل ما هو جزائري، شبيهة بتسونامي إعلامي جرف كل ما كان في طريقه، وله علاقة بالجزائر».

واعتبر حجار في حديث مع صحيفة «الشرق الومي» الجزائرية نشر امس الأحد أن المسؤولين المصريين «حركتهم المشاعر» مع جعلهم «خروجون عن توبهم ويتجهمون على الجزائر متلما حدث مع وزير اعلامهم (أنس الفقي)»، لافتا إلى أن الأصل في العلاقات بين الدول «تحكمها مجموعة من المبادئ والأعراف لا تمت بصلة للمشاعر».

وقال «إن هناك قائمة من المحظورات التي ما كان على الاعلام المصري الخوض فيها، لأنها أحدثت شرخا واسعا بين الشعبين، والجرح لن يندمل، مشيرا إلى أن هذه المحظورات تتعلق بعناصر الهوية الجزائرية مثل «المساس بالاشهاد والثورة»، و«الساس بسمعة السفير» الذي يمثل رمزا من رموز الدولة»، بالإضافة إلى «الجريمة الكبيرة» بخصوص حرق العلم الجزائري من قبل مجاهدين مصريين.

وأضاف، «تأديت تسونامي إعلامي بكثير من الحسرة والفقرز معا خاصة عندما سمعت بمظاهرات الكلب المناقف السببس مصطفى بكري (إعلامي و النائب في البرلمان

وزير الداخلية الجزائري ينتقد العداء للإسلام في أوروبا ويشبهه بالنازية

■ الجزائر- «القدس العربي» :

انتقد وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زرهوني ما أسماه التطرف الديني المعادي للإسلام في أوروبا، معربا عن أسفه لقرار منع بناء مآذن جديدة بالمساجد بيسويسرا، واستغرابه من النقاش الدائر في فرنسا حول الهوية الوطنية. وأضاف زرهوني في تصريح للإذاعة (حكومية) أمس الأحد أن النقاش الدائر في فرنسا حول الهوية الوطنية «انحرف، عن مساره المقترض، وتحول شيئا فشيئا إلى فرقة عنصرية تستفيد من الحاربة أو الفرنسيين من أصول عربية.

وتساءل وزير الداخلية الجزائري عن الغرض من وراء إقدام سويسرا على تنظيم استفتاء بشأن إقامة مآذن للمساجد على أراضيها، وأن الحكومة السويسرية لا تكتن بحاجة إلى ذلك، واصفا قراره بأنه «انحراف» يوجب مشاركة العداء ضد الإسلام والمسلمين. واعتبر زرهوني أن العداء الذي

يتعرض له الإسلام في بعض الأقطار الأوروبية، أو ما يسمى بالإسلاموفوبيا، سيجعل من مهمة مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي أكثر تعقيدا، وسيمنح مبررا للمختطفين من أجل الخفي في خطتهم للارامية لزعة أمن واستقرار المجتمعات.

وأشار إلى أن بعض المواقف والتصرفات في أوروبا تغذي الإرهاب بطريقة غير مباشرة، مثل اتهام الإسلام بأنه مناضق للديمقراطية، وبأنه معاد للمرأة ولا يعترف بحقوقها، مؤكدا أن من يقولون بهذا الكلام إما جهولون أو يسعون للإساءة إلى.

وقارن الوزير بين العداء المتنامي ضد الإسلام وبين النازية في ثلاثينات القرن الماضي، مشددا على أن هذه المواقف ستعمل على تشجيع التطرف والإرهاب في الجزائر وفي باقي الدول العربية والإسلامية الأخرى. وذكر أن المتطرفين الإسلاميين سيستغلون العاملة التي يتعرضون لها وظروف عيشهم في أوروبا كذريعة

«هيومان رايتس ووتش» تتحدث عن «تقدم محدود» في حقوق الإنسان في ليبيا

■ طرابلس- ا ف ب: لاحظت منظمة هيومان رايتس ووتش في تقرير عرض السبت في طرابلس، «تقدما محددا»، في مجال حقوق الإنسان وحرية الصحافة في ليبيا، منتقدة ما اعتبرته «القوانين القمعية التي تحكم الكلمة»، رغم اعتبارها أن السلطات «أبدت قدرا اكبر من التسامح مع حرية التعبير».

وقالت المنظمة: «شهدت ليبيا في السنوات الماضية تحسنا في أوضاع حقوق الإنسان، وإن كانت أقل بكثير مما وعد به أو المطلوب إنجاز». إذ قلت كثيرا تقارير الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري مقارنة بالأعوام العشرين الماضية..».

وأضافت أن «السلطات أبدت قدرا اكبر من التسامح مع حرية التعبير وأحرزت بعض التقدم في التصدي للاحداثكات المروعة التي وقعت في الماضي، وإن كان لا يمكن التنبؤ بمسار هذا التحول الأخير..».

في المقابل، لاحظت المنظمة أن «إحراز بعض الخطوات المحدودة في زيادة التسامح مع المعارضة، ما يشير إلى أن بعض العناصر على الأقل في الحكومة تفر بالباحة إلى الاصلاح».

وقالت «ما زالت حرية التعبير مفيدة للغاية بموجب قانون العقوبات الليبي.. إلا أن السنوات الخمس الماضية شهدت اتسعا تدريجيا طرأ على حرية التعبير وإن كان ما زال غير اكيد».

وأشارت إلى «تأسيس صحيفتين خاضعتين جديديتن في آب/اغسطس 2007 يعنون (أويا) و(أورويتا)، تسبحان للصحافيين فيهما بالمكاتب عن الحكومة بصورة أكثر انتقادية (...) رغم أن الاتقادات ملزمة بالخط السياسي لسيف الاسلام القذافي، نجل (الزعيم الليبي) معمر القذافي».

ولاحظت أن «تقدما محددا و إصلاح حاليا في ليبيا مع اتساع نطاق حرية التعبير ومشروع وضع قانون العقوبات، لكن القوانين القمعية ما زالت تحكم الكلمة».

وقدمت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان تقريرا للمرة الاولى في طرابلس في حضور صحافيين ودبلوماسيين غربيين ومتمني عائلات ضحايا مذبحته 1996 في سجن ابو سليم التي قتل خلالها قوات الامن ما لا يقل عن 1200 معتقل بحسب هيومان رايتس ووتش.

حالة وفاة جديدة بإنفلونزا الخنازير في تونس

■ تونس- يو بي أي: أعلن في تونس امس الأحد عن حالة وفاة جديدة بسبب فيروس «إنش 1 إن 1» المعروف بإنفلونزا الخنازير، ليرتفع بذلك عدد الوفيات بسبب هذا الفيروس إلى سبع حالات.

وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية نقلا عن مصدر من وزارة الصحة لم تذكره بادئ، أن الوفاة الجديدة سجلت في مدينة سوسة (145

■ الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

من المقرر أن تناقش وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون اليوم الاثنين بواشنطن وضعية الناشطة الصحراوية أميناتو حيدر مع وزيرى خارجية اسبانيا والمغرب ميغيل أنخيل موراتينوس والطبيب القاسي الفهري. وكانت كلينتون قد اعربت عن قلقها حيال الوضعية الصحية لحيدر المضربة بعد شعور مدريد بعجزها عن الخروج من المازق الذي وضعها فيه الحكومة الغربية الا بدعم من الامم المتحدة وواشنطن.

وأبدى فرائيتي «أمل إيطالي، استنادا إلى علاقات التعاون البناءة مع المغرب والسلطات الاسبانية بأن تؤخذ في الحسبان قبل كل شيء التطورات الإنسانية المؤلمة لهذه المسألة. كما أن الاتحاد الأوروبي بدوره حث المغرب على «الوفاء بالتزاماته في مجال حقوق الإنسان».

وأعربت منظمة هيومان رايتس ووتش الامريكية عن قلقها ازاء طرد اميناتو حيدر نحو اسبانيا، وقالت المنظمة في رسالة موجهة لمجلس مفوضية أوروبا لحقوق الإنسان «أنها تشعر بالقلق حيال الخطوة المغربية لطر ناشطة في مجال حقوق الإنسان

من وطنها».

وقالت سارا ليش المديرة التنفيذية لقسم الشرق الاوسط وأفريقيا بمنظمة

حقوق الإنسان».

وأعلنت الخارجية الإيطالية أنها تتابع منذ مدة قضية الناشطة أميناتو حيدر وأعربت عن الأمل بالتوصل إلى «حل إيجابي» لقضية الناشطة، منوهة إلى أنها تجري «اتصالات ملائمة» مع السلطات المغربية في ضوء العلاقات الأخوية بين روما والرباط ضمن الجهود الدولية الراهنة المهتمة بقضية الناشطة، ونقل البيان «القلق البالغ» لوزير الخارجية «فرانكو فرائيتي» بشأن حالة اميناتو حيدر الصحية، حيث شدد على أهمية احترام حقوق الإنسان والتي تشكل، كما يذكر الاتحاد الأوروبي قيمة مطلقة وأساسا للمبادئ الدولية.

وأبدى فرائيتي «أمل إيطالي، استنادا إلى علاقات التعاون البناءة مع المغرب والسلطات الاسبانية بأن تؤخذ في الحسبان قبل كل شيء التطورات الإنسانية المؤلمة لهذه المسألة.

كما أن الاتحاد الأوروبي بدوره حث المغرب على «الوفاء بالتزاماته في مجال حقوق الإنسان».

وأعربت منظمة هيومان رايتس ووتش الامريكية عن قلقها ازاء طرد اميناتو حيدر نحو اسبانيا، وقالت المنظمة في رسالة موجهة لمجلس مفوضية أوروبا لحقوق الإنسان «أنها تشعر بالقلق حيال الخطوة المغربية لطر ناشطة في مجال حقوق الإنسان

من وطنها».

وقالت سارا ليش المديرة التنفيذية لقسم الشرق الاوسط وأفريقيا بمنظمة

الصادرة السبت، أكد ضابط الشرطة غارسيا بيناتشو الذي سمح بدخول الناشطة الصحراوية أنه تلقى أمرا من الإدارة المركزية للشرطة التي تلقت بدوره أمرا من الجهات العليا (في إشارة الى الحكومة) ترخص بدخول حيدر رغم عدم توفرها على جواز سفر.

وأبرز بيناتشو أنه في البدء كان يعتقد أن الأمر يتعلق بمهاجرة ولكن لاحقا تعرف على الهوية السياسية لأميناتو حيدر وتفاعا بالابعاد التي اتخذها قرار السماح بدخولها.

وفي بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه، أخصت الدبلوماسية الاسبانية الجهات التي اتصلت بها، وهي الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، فرنسا، موريتانيا، الجزائر وليبيا، للتوسط لدى المغرب لإيجاد حل مقبول لهذا النزاع.

وقد استجاب كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للذين أجريا مع وزير الخارجية المغربي الطيب القاسي الفهري

بالطبع، هما اللذان يمكنان أمر تحديد ما إذا كان المعتيون بالأمر قد ارتكبوا أفعالا تستحق الشجب، مشيدا بإرادة المغرب في إيجاد «صيغة مقبولة» من أجل تسوية قضية الصحراء.

وعبر أيضا عن اقتناعه بأن «الأساسي» بالنسبة لللف الصحراء يمكن في مواصلته نهج مسلسل المفاوضات الذي شرع فيه المغرب.

ويرى مراقبون أنها، بتداول قضية حيدر، نجحت جبهة البوليزاريو في توريث المغرب ودفعه لمعركة اعلامية مع دبلوماسيه خاسرة على الصعيد الدولي الذي يلعب دورا اساسيا في كيفية انتهاء أو عدم انتهاء النزاع الصحراوي وبأي اتجاه.

السلطات المغربية لا زالت تتعاطى مع الملف من نفس الزاوية التي اتخذت منها قرارها يوم 14 يوفير/نوفمبر الماضي بإبعادها حيدر التي رفضت الاقرار بجنسياتها المغربية إلى مطار انساووتي بجزر لاس بالماس الاسبانية حيث تعصم وتخوض اضرابا عن الطعام بسبب قلقا للاوساط السياسية الاسبانية.

وبعد أربعة أسابيع من ابعادها وتحولها إلى نجمة الاعلام الدولي والاسباني تحديد، لا زال المسؤولون المغاربة والاعلام الرسمي يحملون حيدر والجزائر وجبهة البوليزاريو مسؤولية قرار ابعادها وتداعياته ويطالبون من الجهات الفاعلة أن تتوجه للجزائر العاصمة أو تشنوف لإيجاد مخرج

مدريد تكشف قائمة الجهات التي طلبت واسطتها لإنهاء الأزمة حيدر تتسبب في أزمة بين الحكومة الإسبانية ونقابة الشرطة

الإسبانية في قرار الإضراب وإن دخلت مرحلة الغيوبة.

وفي تطور آخر، وصلت رئيسة حزب الاتحاد التقدمي والديمقراطية وروسيا دييت الى مدينة العيون لتسليم رسالة إلى أبناء أميناتو حيدر و«حمايتهم» مما وصفته بتسفات الشرطة المغربية بحقهم.

ويجهل حتى مساء أمس كيف تصرفت الشرطة المغربية مع زعيمة هذا الحزب التي لها مواقف متشددة من سياسة الرباط في الصحراء.

ويجمع المراقبون على أن حكومة سبتيرو تقف عاجزة أمام كيفية حل هذه المشكلة، بينما تتحدث أوساط عليمة عن احتمال حدوث انفراج عبر حل يستخذه المغرب خلال هذه الأيام، لا سيما أن الرباط فوجت بالابعاد الدولية التي يتخذها الملف والتي ستزداد خلال الأيام المقبلة إذا ما دخل حيدر في غيوبة.

والتيأت دبلوماسية مدريد الى أطراف متعددة من ضمنها ليبيا للتوسط مع المغرب.

مباحثات حول وضعية حيدر، وشخصيات

من الاتحاد الأوروبي قامت بمساع في هذا الشأن.

وفي الوقت ذاته، أكدت الحكومة الاسبانية أنها لم ترفض وساطة ملك اسبانيا خوان كارلوس، وهي الوساطة التي طلبها سيسايون وفنانون وحتى جبهة البوليزاريو.

وقالت اميناتو تعرضت عليها لأن العلاقات

الخارجية من اختصاص الحكومة و«دور الملك تكميلي فقط ولا نرغب في الزج به في مسألة شائكة، خاصة وأن المغرب يتخذ

موقفا متصليا للغاية»، مضيفة أن وساطة خوان كارلوس ستكون مغامرة سياسية قد

تضر بصورته في حالة الفشل.

وفي بعدها الصادر أمس الأحد، خصصت

جريدة «الباييس» الأكثر انتشارا وتأثيرا،

حيزا مهما لأميناتو حيدر التي قالت «إذا

تنازلت سيتم طرد اميناتو من الصحراويين من

الصحراء، ولهذا ساستمر في الاضراب عن

الطعام حتى تحقيق العودة».

وأضافت أنها ترفض أي تدخل للحكومة



جميلة بوحيرد (أرشيف)

نوعا ما في وصف حالتها، كما أكدوا أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لم يسبق وأن تخلف في مثل هذه الأمور، خاصة وأن «لا يتقبل الأمر بالرض، وأنه سبق وأن أرسل عددا كبيرا من قدماء المجاهدين وأفراد عائلاتهم للعلاج على نفقة الدولة في القدر العربي».

التعليق

صحيفة مغربية تفتح «جبهة مواجهة» جديدة برسم «مهيئ» لوزير الاعلام

التي يجب أن توظف هذا النوع الصحافي». وعبر الديوان السياسي للحزب عن «استنكاره لهذا المثلث المثين في حق رفيقا، خالد الناصري، وعن التضامن مع الحزب برمه، معبرا في ذات الوقت عن تقديره العالي لما صدر من استنكار وإدانة لهذا المثلث الاخلاقي ومن تضامن من قبل الهيئات المهنية للصحافيين ويعتمد من الصفح المغربية».

وجدد الديوان السياسي دعوته إلى «ضرورة وضع ميثاق أخلاقي للمهنة من قبل الصحافة الوطنية، يصبغ علاقة وسلوك العاملين في هذا المجال، تدعيا لمكتسبات الكونية»، وقالت «بدون كثير من تفلسف، إن كل كارتيكر رديء وقاته ويستحق أن يقال في حقه كلمة حق» وتمتد لو أن كلمة الحق هذه جاءت من الاسبوعية التي نشرت الكارتيكاتير.

نهاية ايلول/سبتمبر الماضي رسما بمناسبة زفاف الأمير مولاي اسماعيل ابن عم الملك محمد السادس جز الويال على الصحفية ومديرها توفيق بو عشرين، إذ أغلقت السلطات المقر اليومية وقضت محكمة بالادار البيضاء بحبس الوقوف التفتحي لمدة 30 سنوات لكل من توفيق وعشرين وكار بعد ادانتهمابتهمة اهانة العلم الوطني وسبته موقوفه التفتحي وعرامة مائة 3 ملايين درهم بعد ادانتهماباإساءة للاير.

موقفه، إلا أن الصحف المغربية التي تخوض معركة شرسة ضد السلطات حول حرية الصحافة وجدت نفسها ممرجة وبعضها دخل في معركة ضد الصحافة التي نشرت الكارتيكاتير بينما أضاف الجدل في البلاد حول الحرية والمسؤولية الصحافية.

وأوضح البلاغ أن هذا الجواز، الذي ستمتد صلاحيته بضع سنوات، يشكل عادي لكل مواطن يتوفر على بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية. وأشار في هذا الجواز مطابق لتوصيات منظمة الطيران المدني الدولية، ونظمت باعتراض دولي، ويضمن عناصر للسلامة تعتمد التكنولوجيا الأكثر تقدما والتي تمكن من الرفع من مستوى فعاليته وسلامته.

■ الرباط- «القدس العربي»:

فتحت الصحافة المغربية معركة ضد نفسها بنشر صحيفة رسما كارتيكاتيريا لوزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، ورئيس الوفد الرسمي المغربي للجز، مرجوما في مناسك الحج لتجاوز الاحجار منتصف ليل، ورغم تسدك رسام الكارتيكاتير برسمه ودفاعه عن موقفه، إلا أن الصحف المغربية التي تخوض معركة شرسة ضد السلطات حول حرية الصحافة وجدت نفسها ممرجة وبعضها دخل في معركة ضد الصحافة التي نشرت الكارتيكاتير بينما أضاف الجدل في البلاد حول الحرية والمسؤولية الصحافية.

وأوضح البلاغ أن هذا الجواز، الذي ستمتد صلاحيته بضع سنوات، يشكل عادي لكل مواطن يتوفر على بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية. وأشار في هذا الجواز مطابق لتوصيات منظمة الطيران المدني الدولية، ونظمت باعتراض دولي، ويضمن عناصر للسلامة تعتمد التكنولوجيا الأكثر تقدما والتي تمكن من الرفع من مستوى فعاليته وسلامته.

بلاغ ضد محمد عمارة لمهاجمته المسيحية وعمارة يقول انه رد على هجوم مسيحي على الإسلام .. وطنطاوي يزور الجنود اليمينيين الجرحى بمعارك الحوثيين

تجدد الحملات العنيفة ضد البرادعي لتفكيره بالمنافسة على الرئاسة .. وهجوم ضد مبارك وجمال بسبب جدار غزة والتوريت



كان جادا حقا في التفكير في ترشيح نفسه للرئاسة ولم يضع بيانه بهذه الطريقة قاصدا إبعاد الفكرة عنه - أن يجيء إلى مصر، يعيش معنا من الآن حتى موعد فتح باب الترشيح للانتخابات، يرى المشهد السياسي الداخلي والخارجي على حقيقته ويتعرف - عمليا - على القوى والتيارات السياسية والاجتماعية فيه، ويتفاعل معها، ويدرس كل ملفاتها الداخلية والخارجية ثم يحدد في ضوء ذلك أين يقف وما هو قراره بالضبط لأن منصب رئاسة مصر، ليس من المناصب التي يمكن الهبوط عليها بالبراشوت من فيينا أو من غيرها».

«الاهرام»: البرادعي لا يصلح للرئاسة

ويوم السبت آزاد زميلنا والكاتب أنيس منصور، إقناع البرادعي بأنه لا يصلح للرئاسة، بأن أتى له بعدد من الأمثلة في عموده اليومي بـ«الاهرام» - مواقف مثل: «من حق أي إنسان أن يرشح نفسه لرئاسة البلاد، هذا نص في الدستور المصري، ما دام قد استوفى الشروط يستوي في ذلك الطبيب والمهندس والتمثل ولاعب كرة القدم، وتكون مغامرة غير محسوبة إذا لم يكن له رصيد شعبي ودراية بعلم وفن إدارة الشعوب، ثورة يوليو سنة 1952، عرضت علي لطفي السيد باشا أحد رواد الفكر الحر والتفكير العلمي ولكنه اعترض فهو لا يأس في نفسه هذه المقدرة الفذة، حتى استأذنا العظيم أفلاطون الذي ألف «الجمهورية» - وهي من أروع محاوراته في السياسة وفلسفة الحكم هرب من أن يكون رئيسا لجمهورية من اختراعه أطعوه جزيرة أو قالوا له اكتم، فهرب، فصاحب الفكر ليس بالضرورة أحسن من طبقة ولذلك لم يستطع أفلاطون أن يطبق أفكاره، ولكن القليل يولئ ويقاوم ولا يلين، ومع ذلك فكل مواطن حر في أن يرى في نفسه أن يكون أو لا يكون رئيسا لنا جميعا».

«الجمهورية» تهاجم دعوة

البرادعي لتغيير الدستور

طبعاً، لأن أفلاطون تهرب من محاولة هدم الدستور، كما يحاوله البرادعي، مما دعا زميلنا بـ«الجمهورية» زياد السحارن أن ينبهه لحظورة عمل كهذا يوم السبت أيضاً: ليس الدستور هو الحاكم لقواعد اللعبة السياسية - إذا صح التعبير - في مصر؟ إن لماذا الانقلاب عليه فجأة، ولا أفهم كيف غاب عن هؤلاء المثقفين على الدستور أنهم يفعلون نفس «الفتلة» الشنعاء التي فعلها الأمريكيون «المحتلون» بالانقلاب الاستعماري على نظام الحكم في العراق، وقد أضح بال آمن واستقرار في العراق لا يزال الشعب العراقي يدقق مرارته تفجيرات ودماء تجري أنهارا تحت دعاوى ديمقراطية كاذبة ودعوات سياسية هوجاء لا تراعي مصالح الشعوب، هذا مع الفارق طبعاً واستحالة المقارنة بين نظام دكتاتوري مستفقر غاشم حكم - وربما نجح - فيه داخليا صدام ونظام مصري مستقر راسخ قطع خطوات كبرى على طريق الحرية والديمقراطية - مقارنة بكل دول المنطقة - ولا يزال يسعى للمزيد وحقق تصالحا سياسيا على الأقل في الخارج ولا نقول كل الداخل لأن القبول السياسي المطلق أمر مستحيل».

«صوت الأمة»: مهاجمة

البرادعي لوقوفه بوجه جمال

لكن كلام أنيس وزيان، لم يعجب كاتب «صوت الأمة» الساخر خفيف الظل، زميلنا محمد الرفاعي، واعتبر كل الهجوم على البرادعي، من باب الإساءة لأي منافس لجمال مبارك، وهو ما عبر عنه بالقول: «عندما بدأت الأخبار تتناقل وتحتلج في الشارع مثل الطبة العرجاء المكسحة بأن البرادعي النوروي ينوي بعون الله ترشيح نفسه للرئاسة خاصة أنه خالي شغل دولتي وأهني حاجة أجدع من قعدة القهوه، قامت الحكومة على الفور باستدعاء الحاج عبده الجن ليعمل الأحيبة السلفية اللازمة لتطبيقه وقطع رجليه من الجحورسة نهائيا، على اعتبار أنه لا يوجد شخص واحد في العالم يصلح للرئاسة غير جمال مبارك، بالإضافة إلى أن اسم البرادعي ما ينفعش يغوله يا برادعي يا مثال الوطنية مثلا، تبقى بايظة قوي لأن اسم البرادعي يا دوب ينفع بوال ومقامت المعارضة بظورة عاملة ولا ثورة الجياع بتوع دارفور أو ثورة الهجانة ضد محمد أبو سويلم الغلخاني، على اعتبار أن الحاج البرادعي لا يحمل ختم أي حزب ولا يشتري من عندهم السمنة والصابون والبقالة».

مع أنه لا يوجد نفر عندهم يصلح للرئاسة قام الجميع، حكومة ومعارضة برف الرجل على عربية كارو وقدامها رقاص في بشوع الموالد، وهات يا طبل وزمر والغراولة بتاع الفراولة والبرادعي هو المخفي عن عينه يوش السبب الرئيسي لتدمير العراق، فلا أحد غير جمال مبارك يصلح رئيسا أما بقية الخاليق فهم لا يصلحون حتى لإدارة مراحيب الحاج كفتة».

«المصري اليوم»: البرادعي

اعاد السياسة للساحة المصرية

لا كتفة ولا كباپ وكبده، وبعيدا عن الحاج كفتة وتفسيرات الرفاعي، فقد قدم الدكتور سعد الدين إبراهيم في «المصري اليوم» يوم السبت تفسيراً آخر، هو: «أحد المآثر الكبرى لترشيح الدكتور البرادعي هو أنه أعاد بقوة «السياسة» لساحة العمل العام في مصر فالسياسة تعني التناقص والصراع السلمي على السلطة، إما لتبادلها أو لقتسامها أو للمشاركة فيها وإلى تاريخه فإنه لم يأت مناسف يتختم بالبذنية والفرصة اللتين يتمتع بهما محمد البرادعي، كذلك لم يصب المصريون بنفسن درجة السأم التي يشعرون بها نتيجة استمرار الوجود نفسها على قمة السلطة، فالرئيس مبارك هو ثالث أطول حاكم لمصر المحروسة طوال الخمسة آلاف سنة الأخيرة، بعد رمسيس الثاني (42 سنة) ولحمعبي، وأصولا، ما من أجل ذلك هو سبب الترحيب الشعبي الواسع لترشيح الدكتور البرادعي، طبعا لا يعني ذلك سهولة نجاح - محمد البرادعي فالتمرسون في السلطة حاليا لا يزال أحزابهم مليئا بالحيل والألاعيب ولكن الرجل لديه فرصة حقيقية للنجاح خاصة إذا ضغبط قوى المجتمع المدني لإلغاء التعديلات «الدستور»ية العبيبة».

مقاوم للقبائل وجميع الاختراقات على طول الحدود مع قطاع غزة وعمق ثمانية عشر مترا أسفل سطح الأرض لمنع الانفاق بين غزة وسيناء، بينما الحدود مفتوحة على مصراعها بين مصر والكيان الصهيوني، ويدخل سيناء مئات الآلاف من الإسرائيليين عبر منفذ طابا بدون تأشيرة. هذا الجدار العازل الذي سيقام بين الأرض العربية والأرض العربية وهذا الانفاح السداح مداح مع العدو الصهيوني وكل ما يحدث في العلاقة بين مصر وإسرائيل من ناحية، وبين مصر وقطاع غزة - من ناحية أخرى لا يمكن فصله عن أهداف عدوان 67 التي لم تتحقق رغم الهزيمة العسكرية ولكنها تحققت للأسف، على يد نظام السادات بعد أن انحصرتا في 73 عن طريق عقد اتفاقية كامب ديفيد، وتستكمل الحكومة المصرية الحالية تنفيذها فتقاصر غزة المقاومة وترفض فتح معبر رفح تحت الاشراطات والقوانين المصرية وتنسق مخابر اتيا مع العدو الصهيوني، وفتحت له سيناء التي تتواجد فيها القوات الأمريكية، وتخلت عن دور مصر القاشد وعن نظام الأمن القومي العربي وتبعيتها بقية الأطراف».

لا، لا، هذا كلام يحاول به هذا الناصري المتعصب إقارنا ضد نظامنا، بالإشارة للسماح للإسرائيليين بدخول سيناء بدون تأشيرات، لأنه لا يعلم أن هذه خطة لاستدراجهم ومراقبة ما يفعلونه، ولكن كيف يفهم هو وغيره، مغزى ذلك؟!

«صوت الأمة»: بعد 28 عاما من حكم مبارك لا خبز ولا حرية!

وإذا كان الحسيني قد تجنب مهاجمة بارك الله لنا فيه صراحة، فقد أوقع زميلنا سيد عبدالعاطي رئيس تحرير «صوت الأمة» نفسه في هذا الجرم بقوله: «بعد 28 عاما من حكم مبارك، لم يتحقق للشعب المصري لا الخبز ولا الحرية، ازدادت الأوضاع سوءا وتدهورت الأحوال، الفقراء يتزايديون والحریات تخاصرها المدافع، الكل في خدمة مبارك، وعائلة مبارك، «الدستور» والقانون وميزات الدولة كلها في خدمة العائلة، الحاشية وكبار رجال الأعمال تحت أمر العائلة، أجهزة الأمن مسخرة لتأمين العائلة، أما شعب مصر فألى الجحيم، الحاكم الذي يفرض نظامه بالحرب والديابات، ويبسط سلطاته بالعنف والقوانين القيدة للحریات فلا طاعة لأوامره، ولا خضوع لسلطاته.

بل يجب تقويمه أو إسقاطه، إذ لا يجوز احترام الشريعة مع من خرجوا عن الشريعة، ولا يجوز مهادنة من رفضوا الالتزام بحدود «الدستور» الذي صنعه والقوانين التي وضعوها، لقد وضع النظام الحاكم قانون الأحزاب ثم تلاعب بقانون الأحزاب، ووضع قانون الانتخاب ثم تلاعب بقانون الانتخاب ووضع قانون الطوارئ ثم تلاعب بقانون الطوارئ».

«الدستور»: مبارك يحاول

اعادة الملكية التي اغتها ثورة يوليو

لا، لا، هذا كلام يستحيل قبوله، وبالتالي، لا مكان له عندنا اليوم، وهو نفس السبب الذي دفعني لرفض قول زميلنا وصديقا ورئيس تحرير «الدستور» إبراهيم عيسى، لأنه ربط بين الملكية التي اغتها ثورة يوليو، والملكية التي ادعى - أن براك الله لنا فيه - يحاول إعادتها، ومما أعاد قوله تعلقا على دفن الأميره فريال في مصر وحضور شقيقتها وولي العهد السابق أحمد فؤاد عملية الدفن: «ما يلقبها ملكية أحسن»، هذا ما ينصع به بعضا اليانسن، الرئيس حسني مبارك طالما أنه ينوي توريث الرئاسة لخطه جمال الذي يبرح في البلد بفنض طريقة ولي العهد.

والتي ناقص فقط هو صرف مئة ملكية بمناسبة عيد مولده السيد، كما تكتمل صوته ولي العهد وريثا للعرش. وقال عيسى عن العائلة الملكية السابقة: «العائلة المالكة نفسها نموذج للحكم في مصر حين تغيب عنه الحساسية والرقابة، وحين يتحول الحاكم ملكا أو رئيسا، لما فرعون إله لا يجوز نكده أو يمكن من أوجهته أو يملك الشعب تغييره، نموذجنا لما يملكه أن ينهيه له بلد تحكمه الوتاة الفلأورث، فيأتي للعرش ولي عهد يختاره أبوه وحضنه النووي وليس بفصل وفصلية كفاعته أو ثقافته أو شخصيته أو جماهيريته من أن انتخاب الناس الرجل الرئيسة له، العائلة الملكية، تلك التي تحولت لملكه إلى الأم إلى المسيحية في أمريكا وتحولت أميرتان من العرش الملكي، إبتشان للملك فؤاد، وشقيقتان للملك فاروق إلى المسيحية، قد هجرن جميعا بلدهم ومصرهم، بلا وطنية ولا انتماء ولا حب ولا إخلاص لهذا الوطن، ولا لهذا الشعب مع انعدام احترام كامل ومذهل لثقافة وجدان هذا الشعب ومصادره لكل مشاعره وعواطفه الدينية والوطنية، جناة الأيميرة فير يال وظهر الملك السابق أحمد فؤاد يدفعناك دفعا للحرن على مصر التي تنتظر ولي العهد جمال مبارك».

مبارك يقوم بجولة اوربية

الغريب أن رئيسنا ترك هؤلاء الحاقدين يضيعون وقتهم وقتنا فيما لا يفيد، وكان هو مشغولا بـ«الهاما الكبيرة لإسعاده وخل الشبكات، وأخرها رحلته التي يقوم بها لعدد من البلدان، وقالت عنها «الأخبار»، أسس في تعليقاتها: «بيدا الرئيس حسني مبارك اليوم جولة أوروبية تستغرق خمسة أيام تشمل ثلاث دول هي فرنسا الأولى ثم تركيا والندمارك، ويجري الرئيس مباحثات مع قادة الدول الثلاث كما يحضر قمة التغيير الأمريكية التي تبدأ الخميس القادم اجتماعاتها على مستوى اللجان الزعماء، حقا، إننا جولة موفقة وجذات في الوقت المناسب لتبادل الآراء والمواقف والتطورات المستقبلية في الشرق الأوسط».

طبعا، فيكذا رئيسا على الدوام، لا يهتم إلا بالعلم أما الأقوال فيتتركها لحاسديه، كان الله في عونهم فيها أصاب قلوبهم.

«الشرق»: البرادعي مرشح نخبة معارضة وليس مرشحا شعبيا حتى الآن

ولا تزال العاصفة التي هبت بسبب بيان الدكتور محمد البرادعي المدير السابق لوكالة الطاقة الدولية النووية عن استعداده للتقدم للترشح لرئاسة الجمهورية إذا توفرت لها شروط معينة، تثير ردود الأفعال عليها، فيوم الخمي لآستأذ بجامعة القاهرة الدكتور أحمد يوسف أحمد في «الشرق»: «إن فترة الترشح لرئاسة الجمهورية لم تولد أصلا في ذهن البرادعي، وإنما انتخبها مداولا الخنية المعارضة للوضع الراهن في مصر، التي كانت ترد على القائلين بأن مصر ليس فيها خارج التركيبة السائدة من يصلح للمنصب البرادسي، لا يخامرني أدنى شك في أن الدكتور البرادعي ليس مرشحا «شعبيا» حتى الآن، وإنما هو مرشح نخبة معارضة ويعني هذا أن مهام جسيمة تواجهه إن أراد أن يتحول إلى مرشح شعبي، وأولاها أن يكون لديه برنامج سياسي واضح يمكن الاصطفاف السياسي خلفه أو ضده، ومن المؤكد لدى أن ترشح البرادعي أو غيره من الشخصيات الوطنية ذات المكانة الرفيعة لا جدوى من ورائه أن يقيت قواعد اللعبة على ما هي عليه، ومن المؤكد كذلك أن طرح البرادعي أو غيره مرشحا لرئاسة الجمهورية من بعض الأحزاب القائمة هو إشهار إفلاس علني لهذه الأحزاب طالما بقيت عاجزة عن خلال حركتها السياسية عن أن تفرز مرشحين جديرين من داخلها للمنصب الرفيع بدلا من استضافة مرشحين مرموقين كالبرادعي أو غيره، ومن المؤكد أيضا أن بعض الأحزاب لديها قيادات تصلح للترشح لكن قواعد اللعبة صارمة».

«الجمهورية»: كيف يشترط فرد على شعب؟

أما زميلنا وصديقا بـ«الجمهورية» محمد أبو الحديد ورئيس مجلس إدارتها السابق، فقد أشاد بالبرادعي في البداية، إلا أنه هاجمه بعد ذلك بالقول: «هل يقبل أحد أن يشترط «فرد» - أيأا كان - على «شعب» بل على شعبه بافترض أن الشعب «كله» يتأديه، وهو ما لم يحدث؟ وهل يقبل أحد أن يجلس الدكتور البرادعي، أو أي مرشح محتمل آخر، في بيته، ونناقش نحن من أجل أن نغير له «الدستور»، ونضمن له انتخابات نزيهة، ونخلى له مقعد الرئاسة، ونعطيهم أصواتنا، ما من أجل أن يتفلسف ويتنازل ويقبل أن يحكمنا؟» أقول ذلك لأن الدكتور البرادعي لم يعد في بيانه بأنه مستعد - كمواطن مصري - أن يشارك معنا بأي صورة من الصور في توفير الاشتراطات التي نوصيها: ولو كان أدنى مثل هذا الاستعداد لكتبت أول من يرفع له القبعة، ومع ذلك، فإني أرى أن الفرصة قائمة أمام الدكتور البرادعي - أن

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن بدء زيارة الرئيس مبارك لفرنسا وتركيا والندمارك، وحضوره عدة جلسات في قمة المناخ العالمي، وواصلت الصحف نشر تحقيقات عن قرار الرئيس تحويل مدينة الأقصر إلى محافظة جديدة هي رقم 29، والتركيز على جعلها متميزة بما تحتويه من آثار وهو ما اعتبره وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي فرصة لتقديم عرضا للرئيس وهو يضع حجر الأساس للمحافظة وهو العرض الذي كشفته «أخبار اليوم» يوم السبت في رسم زميلنا سعيد أبو العيثن - وفكرة رئيس تحرير زميلنا ممتاز القط - إذ قال يوسف: - يا سيادة الرئيس، الأقصر دي عايزة مصاريف كثيرة قوي، أنا بفكر نعمل ضريبة عقارية على المعابد هناك. الفراعنة دول مبيدفعوش ضرائب من 7 آلاف سنة».

ونشرت الصحف عن قيام وزير الدفاع الشير محمد حسين طنطاوي بزيارة الجنود اليمينيين الجرحى في المعارك مع أنصار الحوثي والذين تم نقلهم إلى المستشفيات العسكرية المصرية، لتلقي العلاج فيها، وطالب طنطاوي المسؤولين ببذل أقصى رعاية لهم.

وموافقة الحالات العامة للرعاية المالية على عرض شركة (فرانس تيليكوم) لشراء جميع أسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول - موبينيل - وتواصل حالات الإصابة بغيروس انفلونزا الخنازير، ووفيات جديدة.

وتعادل فريقى الأهلي والإسماعيلي لكرة القدم بهدف لكل منهما، وفوز الزمالك على المصري بثلاثة أهداف نظيفة وهو ما أعاد الأمل في استعادته قوته في عهد حسام حسن مدير الفريق الفني، ومظاهرة لحركة كفاية أمام دار القضاء العالي بمناسبة مرور خمس سنوات على إنشائها، واجتماع رئيس مجلس الشعب الدكتور أحمد فتحي سرور مع أعضاء هيئةا مكتب النقابة العامة للعلاج الطبيعي، ونقيب الأطباء، الدكتور حمدي السيد لحل الخلافات بينهما، وظهر بوانر استياء من مكتبة الإسكندرية لدعوة أكاديميين إسرائيليين لورشة عمل ستعقدھا أول الشهر القادم.

واصلت الصحف التركيز على انتخابات الإعادة على منصب نقيب الصحفيين بين زميلينا وصديقينا النقيب الحالي مكرم محمد أحمد، وضياء رشوان بمرکز الدراسات السياسية والاستراتيجية بـ«الاهرام»، يوم الأحد وإعلان زميلنا وصديقا عبدالقادر شهيب رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال أنه أصدر قرارا بتعيين خمسة من صحافئي جريدة «الشعب» المتوقعة عن الصدور، منذ تسع سنوات رغم صدور أكثر من ثلاثة عشر حكما قضائيا بعودتها للصدور، وكان مكرم قد توصل لاتفاق من أيام مع صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطني الحاكم ورئيس مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة، ومع وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي على فتح اعتماد بمقدار مائة مليون جنيه لدفع التأمينات الاجتماعية، المتوقعة للصحافيين، وتمويل الزيادات في بدلات أخرى، وإعادة تعيينهم في المؤسسات الصحافية الحكومية، باستثناء المؤسسات التي تمت فيها عمليات دمج سابقة، وهي «الاهرام» التي تم إلحاق محرري المجلة الزراعية بها، و«الجمهورية» التي ألحق بها محررو جريدة «الرأي»، والأخبار التي انتقل إليها محررو صحيفة «المسائية»، وأصبحت هذه الإصدارات تصدر عنها، وبالتالي ستبقى مؤسسة دار الهلال التي تصدر مجلات «المصور» و«الكواكب» و«سمير»، والتي تعاني من ديون وتضخم في العمالة، ومؤسسة «روزاليوسف» التي تصدر صحيفة «روزاليوسف» اليومية ويتكلم بها عمليا رجل الأعمال وأمين التنظيم في الحزب الحاكم أحمد عن، ومجلتي «روز» و«صباح الخير»، وتعاين بدورها من ديون وعمالة زائدة، وإلى بعض مما عندنا اليوم.

في قيره المدفون فيه في مقابر الأسرة الملكية بمسجد الرفاعي بالقاهرة، وبالنسبة للأميرة فريال، فقد كان هناك سينما أخرى باسمها، إما في السيد زينب أو في المنيل لا تستطيع الآن أن أحدد بالضبط.

حقائق عن الفروع والفراعة في مصر

وثانية الحكايات ستكون عن الملوك والأمراء أيضا، ولكن منذ آلاف السنين، عن أجدادنا الفراعة حيث أخذنا إليهم مشكورا استأذ السالك البولية والتخصص في التاريخ الفرعوني لأنه أحد الناشطين في الحزب الذي رفضته لجنة الأحزاب - مصر الأم - وكان وكيل مؤسسيه المرحوم محمد لطفي السيد ابن شقيق أحمد لطفي السيد، وهو من اعلام عروبنا حماها الله، المنه أن وليم السيسبي قال في «المصري اليوم» يوم السبت قبل الماضي: «هذا حوار هادئ حول فرعون والفرعونية، إن كلمة فرعون من كلمتين مصريتين»ير، ومعناها بيت «عا، ومعناها عال، إذن برعا أو فرعون، معناها البيت العالي وهو البيت الذي كان يعيش فيه ملوك مصر، كما نقول البيت الأبيض أو «البحر» الذي لم يدخلوا مصر حتى يخرجوا منها!! كما الكلمة رمز للحكم وليست اسما كالحكم بعينه، له أدین التاريخ الإسلامي ما فعله يزيد بن معاوية برأس الحسين وما قاله في القرآن الكريم؟ وما فعله الوليد بن يزيد بالقرآن حين نصبه غرضا للشباب، أي السهام؟ ومن حسن حظ القارئ إذن أن أذكر ما قاله هذا الخليفة! لماذا ندين التاريخ المصري كله لأن واحدا من حكامه طرد اليهود؟! فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لمصر؟ والله لو عرفت اسم هذا الفرعون لأقتض له تمثالا في قلبي، وإن استعطر في كل ميدان مصر!! ولكن المؤسف أن زائيف هرتزوغ عالم الآثار اليهودي الإسرائيلي يقول: «الفراعة لم يكونوا مؤمنين بالله! ولكن لم يكن لديهم دين» فهل ندين جمال عبدالناصر لأنه طرد ثمانين ألفا من اليهود؟ أم نقول إنه كان وطنيا مجبا لم



الحلّ المناسب هو مبادرة إسرائيلية تتجاوز الفلسطينيين وتسعى مباشرة إلى تسوية شرق أوسطية شاملة في ظلّ الاعتماد الجزئي على مبادرة السلام العربية

سقطوا من جدول الأعمال

بعققة، يجب الحديث مع اللاجئين».

■ أنت توجّهين انتقادك لإسرائيل والدول الغربية.. ماذا بشأن تضامن الزعماء العرب مع إخوانهم اللاجئين؟

■ «في السنة الأخيرة ساهمت الدول العربية بـ 1 في المئة فقط من ميزانيتها الجارية، والذي يغطي بالاساس رواتب المعلمين والعاملين في جهاز الصحة، هذا بعيد عن هدف 7.8 في المئة الذي قرّره نفسها الاتحاد العربية قبل عشرين سنة، ولكن في إسرائيل يسود الفهم المغلوط بالنسبة لسخاء الدول العربية تجاه اللاجئين، الكويت ساهمت بخطة الطوارئ أع عندنا في غرة 34 مليون دولار – التبرع الاكبر الذي تلقته الوكالة من أي جهة كانت في أي وقت من الاوقات، ملك السعودية تعهد بالتبرع بمليار دولار لعمال القطاع وزعماء دول الخليج تعهدوا بدفع مبالغ مشابهة لعمال البناي التي تضررت في الواجهة الأخيرة».

■ «الجنة السعودية لمساعدة الشعب الفلسطيني تعهدت بتحويل 10 ملايين دولار هذا العام إلى غرة، وهو مبلغ اكبر من مساهمة معظم الحكومات في الغرب في الشرق الاوسط، الامر الوحيد الذي لا يسمح بوضع هؤلاء الزعماء قيد الاختيار هو رفض إسرائيل السماح بدخول مواد البناء إلى قطاع غزة. لا ينبغي أن ننسى ايضا تبرعات الدول الاخرى – الاردن، سورية ولبنان – للبنى التحتية والخدمات التي تعطي عندهم للاجئين».

هـارتس 11/13/2009

الفقر، بينما في كل مكان في العالم الحرص على حقوق الانسان هو جزء لا يتجزأ من صناعة السلام، يحرم الفلسطينيون من جملة واسعة من الحقوق، كل هذا، كنتيجة لقرار سياسي، لا مثيل له في أي دولة ديمقراطية.

■ «الاحتلال الاسرائيلي في المناطق أخذ في التعمق مع كل خرق لحقوق الانسان والقانون الدولي، ومع أن في ايدي اللاعبين السياسيين أن يغيروا الوضع اليشع هذا، فإن النهج السائد هو في افضل الاحوال، المتصل من ذلك من خلال الانشغال بالفاصائل الصغيرة للاحتلال – هنا حاجز وهناك كيس اسمنت – أو في اسوأ الحالات، دس الراس في الرمال، والواقفة بصمت بل وتأييد الخطوات التي تلحق المعاناة بالفلسطينيين».

■ من معرفتك للاجئين، هل تؤمنين بأنه يحتل حل للنزاع دون التصدي لمشكلة حق العودة؟

■ «الموثيق الدولية لحقوق الانسان تمنح الافراد الحق الاساسي في العودة الى بلدانهم. رجال قاتون ولاجنون عديون يفسرون قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم 194، للعام 1948، كتأكيد على حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى ديارهم وبين تلقي تعويضات، وأنا اعتقد بأن التسوية السلمية التي تستصمد ستكون تسوية تبيد نزيهة وعادلة في نظر اللاجئين. ويحتفل لهذا الغرض أن تكون حاجة للاعتراف بمبدأ حق العودة، او في اطار اتفاق سلام يتم ايجاد طريق آخر للاعتراف بحقوقهم. لاستيضاح الامر

شطب ما تعرضوا له من سلب عن جدول أعمال مساعي السلام. الموضوع الذي كان ينبغي أن يبدواوا به معالجة النزاع، دحر الى خارج جدول الاعمال الدولي، تحت عنوان «موضوع للتسوية الدائمة». عندما يقتلع الفلسطينيون في الضفة الغربية من اراضيهم، وعائلات كاملة في شرقي القدس تُلخى من منازلها لا يتبقى لي غير العجب: أقلم نحن الوقت الذي يتأرز فيه من يعنون بالمسيرة السلمية بالاشجاعة للتصدي لسالة اللاجئين؟

■ «في السنوات الاخيرة لم يتحقق سلام دائم دون سماع صوت ضحايا النزاع ودون اعتراف بضايعهم ومنحهم التعويض لما لحق بهم من ظلم، كما أنه وارد ايضا اعطاء تمثيل في المفاوضات لكل طرف مشارك في النزاع، تجاهم للاجئين وغيابهم عن طاولة المفاوضات يثير لديهم الشكوك

والتهكم بالنسبة للمسيرة السلمية ويعزز معارضها. يمكن لهذا أن يفسر لماذا السلام لم يتحقق؟

■ «بماذا تتميز مشكلة اللاجئين الفلسطينيين؟

■ اللاجئون الفلسطينيون هم اللاجئون الوحيدون في العصر الحديث، ليس لهم دولة ولا يسمح لهم بالعودة الى ديارهم، إذ لم يكن هذا يكاف، فبينما تتحدث الاسرة الدولية عن مكافحة الفقر، فان الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال في غزة يعاني من عووبات اقتصادية شديدة، نظام الإغلاقات في الضفة الغربية، يشكل جزءا من الاحتلال العسكري وهو الاخر يؤدي الى زيادة

■ في العام 2001، بعد بضعة اشهر من اندلاع الانتفاضة الثانية، سافرت كارين كونيك ابو زيد الى رفح كي تقف عن كُتب على حال اللاجئين الذين هدم الجيش الاسرائيلي بيوتهم. من كانت في حينه الناشئة الجديدة لمقوض الوكالة الدولية لشغل وغوث اللاجئين في الامم المتحدة (الاونرو) توجهت الى امرأة عجوز كانت تنبش في الحطام، رفعت المرأة رأسها ومدت يدها بهدوء الى الضيفة، كي تستندما حتى تنهض. «هكذا هم الفلسطينيون، يصمتون ويقولون على قيد الحياة»، تقول كونيك ابو زيد، التي تقف منذ 2005 على رأس الوكالة، وهي تضيف متفلسة الصعداء فققول: «أحيانا اغضبي أنهم لا يرفعون الصوت عاليا». يخيل أنه لا يوجد في العالم كله شخص ذو تجربة أغنى في اللاجئين. كونيك ابو زيد، الامريكية من شيكاغو، كانت من منشئي الخيمات لاجئي الحرب في البلقان في التسعينيات وقبل ذلك تنقلت بين مخيمات اللاجئين في افريقيا (ابو زيد هو اسم زوجها الرحل، الاكاديمي من السودان). في مقابلة مع «هآرتس» قيل بضعة ايام من انها مهام منصبا، تطلق صرخة اللاجئين دون أفق دبلوماسي. «مكن تقف على رأس المنظمة المسؤولة عن تقديم المساعدات للفلسطينيين وحياتهم، فاني غاضبة من أن مشكلة اللاجئين لا تحظى بالاهتمام الجديرة به».

تبدأ القول وتواصل «على مدى سنتين سنة

عكيفا الدار

القدس لسيطرة يهودية حصرية، وتندلع بين الحين والآخر احداث عنف تثير الجمهور في الدول الاسلامية، يمكننا أن نصمد في ذلك ولكن لا ينبغي الاستبعاد لاحتمال المس الخطير باسرائيل.

من هنا لا يوجد بالفعل احتمال للمفاوضات مع الفلسطينيين في المستقبل المنظور، على حد قول نيلن، ولكن لا يجب قبول الاستنحاج الكامن في ذلك (حتى لو لم يقصده بيغن)، بأنه تجنب مواصلة المروحة الحالية في المكان. المحالجات الانتقائية الرمزية مثل التجميد المؤل للبناء في مستوطنات واضح انها ستكون جزءا من دولة إسرائيل، هذان ان محاولة لفرض الربع على إسرائيل، واضح لكل جهة سياسية جديدة ان إسرائيل ليست «دولة انتحارية»، وانها مستحجب مثل هذه الفكرة السامة.

ثانيا، الوضع القائم اليوم ليس قابلا للعيش، ظل غياب مقابل بعيد الأثر في السياقات التاريخية الحالية. تتسدد التطرف في الشرق الاوسط، تعزز المحور الإيراني، تعرض للخطر استقرار الدول العربية المعتدلة وتمس بمصالح حيوية للقوى العظمى، بما فيها الولايات المتحد، كل هذه تزيد الخوف من أن إسرائيل ستقف امام ضغط سيزايد لتقديم تنازلات زائدة دون مقابل حقيقي. سياسة «ادارة النزاع»، بالتالي، ليست واقعية ومن شأنها أن تكلف إسرائيل ثمنا باهظا.

هي أن القوة المتعاظمة للاسلام في العالم ستتغلب

على الوزن الجغرافي السياسي لدولة إسرائيل

والشعب اليهودي. كبيرة ا احتمالية ان تعمل هذه

القوة ضد إسرائيل، اذا ما استمر الوضع الحالي

الذي تخضع فيه الاماكن المقدسة الاسلامية في

مفكر استراتيجي

هـارتس 12/13/2009

لنتجاوز الفلسطينيين

نعم منوط بمسألة اذا كنا نستصرف بحكمة، وعليه

فينبغي التفكير الجيد في الاستنحاج التابع من اعدام الجدوى من المفاوضات مع الفلسطينيين.

المفتاح للحل يكمن في ثلاث حقائق جغرافية –

استراتيجية:

أولا، الفلسطينيون

بحد ذاتهم لا يشكلون خطرا جديا على دولة إسرائيل، فليس بوسعهم ان يمساو حقا بامننا شريطة أن نتمكن من تطوير نظرية لمواجهة، التي تتناسب وسيناريوهات الصدام على اوتواعها.

■ التهديد بدولة واحدة للشعبين» ليس سوى هذيان او محاولة لفرض الربع على إسرائيل، واضح لكل جهة سياسية جديدة ان إسرائيل ليست «دولة انتحارية»، وانها مستحجب مثل هذه الفكرة السامة.

ثانيا، الوضع القائم اليوم ليس قابلا للعيش، ظل غياب مقابل بعيد الأثر في السياقات التاريخية الحالية. تتسدد التطرف في الشرق الاوسط، تعزز المحور الإيراني، تعرض للخطر استقرار الدول العربية المعتدلة وتمس بمصالح حيوية للقوى العظمى، بما فيها الولايات المتحد، كل هذه تزيد الخوف من أن إسرائيل ستقف امام ضغط سيزايد لتقديم تنازلات زائدة دون مقابل حقيقي. سياسة «ادارة النزاع»، بالتالي، ليست واقعية ومن شأنها أن تكلف إسرائيل ثمنا باهظا.

هي أن القوة المتعاظمة للاسلام في العالم ستتغلب

على الوزن الجغرافي السياسي لدولة إسرائيل

والشعب اليهودي. كبيرة ا احتمالية ان تعمل هذه

القوة ضد إسرائيل، اذا ما استمر الوضع الحالي

الذي تخضع فيه الاماكن المقدسة الاسلامية في

يحقيل درور

■ الوزير بيني بيغن محق عندما يقرر (لماذا لا يوجد اتفاق، «هآرتس»، 12/4)، بأنه لا أمل في الاتفاق مع الفلسطينيين في المستقبل المنظور.

بالفعل، القيادات الفلسطينية، بما فيها م.ت.ف، فتح وحماس، غير قادرة على أن تظهر موقفا سياسيا حقيقيا، يمكنه أن يؤدي الى اتفاق، وهذا لعدة اسباب: عدم فهم الواقع، جمود عاطفي متمسك بدروءيا، عديم الاساس من جهة وثقافة «فكاحية»، من الصعب عليهم الانقطاع عنها من جهة أخرى، غياب الشجاعة لفوق الحقيقة للجمهور الفلسطيني، ومصالح شخصية تنبع من التعلق بين مكانتهم الرفيعة واستمرار النزاع. ليس لديهم احتمال في أن يحصلوا على أكثر مما عرض عليهم اليهود باراك وايهود اولمرت، رفضهم قبول هذه العروض هو خطأ تاريخي، لفرضية أن إسرائيل ستخفي عن مسرح التاريخ لا يوجد اساس.

■ النتيجة: الفلسطينيون يوجدون في الفخ التاريخي الذي اعدوا، وبسبيله لا توجد امكانية لادارة مفاوضات جديدة معهم، والى ذلك ينبغي أن تصاف حقيقة أنه لا يوجد في الاتفاق مع الفلسطينيين بحد ذاته (وهو الحكم بالنسبة للاتفاق مع سورية) ما يلبي احتياجات إسرائيل، التي تقترض مقابلا في مكانتها العامة في الشرق الاوسط، وعليه، فمن غير المجدي لإسرائيل أن تتنازل عن اوراق المساومة المحدودة لديها مقابل اتفاق مع الفلسطينيين، حتى لو كان مثل هذا الاتفاق

الوزير بيغن محق ايضا بقوله ان مستقبلنا في بلادنا ليس منوطا بالفلسطينيين، ولكن مستقبلنا

أوباما ومعه العالم يعتقدون أن بؤرة المشاكل في العالم هي حكم الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين

مشعل كمتال

قصير من محاولة الاغتيال.

ادعاء ياتوم بأن اقتراح حماس بوقف النار لم يكن جديا هو محاولة مكشوفة لعرض الامور بشكل بريح. لا شك وكل مستشاريه اعتقدوا ان الاقتراح كان صادقا ولموسا، وانه كانت فيه فرصه حقيقية لوضع حد للعنف، وصف ياتوم تسلسل الامور بمثير للشفقة، فهو يقلل من اهمية اقتراح الهدنة كي يحصر في الانتباه عن خطئه الجسيم، عدم نقل الاقتراح لسيده السياسي

دون ايجدا، ياتوم يشوه الحقائق كي يرفع عنه المسؤولية بالضرر الفظيع الذي الحقه بالاعلاات بين اسرائيل والاردن.

غرو ياتوم وقصر نظره نونوجيان لجهاز الامن والقيادات السياسية الاسرائيلية، فهم يعتقدون انهم يعرفون كل شيء ويفسرون كل اقتراح سلام كعلامة ضعف. تاريخ النزاع في المنطقة افر بالفرض التي فوئتها اسرائيل، الرئيس السوري حسني الزعيم اقترح على اسرائيل سلاما كاملا في 1949، ولكتمهم لم يتعالوا معه بجدا، طلب أن يلتقي دافيد بن غوريون كي يفتح المازق في المفاوضات ولكنه اصطمم برفض ملطق. بعد حزيران ان 1967 اقترح الملك حسين على اسرائيل المرة ثلثو الاخرى السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل، ولكن الزعماء في

القسم لم يعربوا عن الالهام. في سيرة الحسين لتوصف بالتفصيل المحدثات السريية التي ادارها الملك مع محافل اسرائيلية رسمية بعد الحرب، وهذه قصة مشروقة عن حراس من وراء خط النار، ولكن في نفس الوقت قوامه بائسة عن المتصلص، والتكفي والتضليل الاسرائيلي، دولة اسرائيل تحاول المرة ثلثو الاخرى اقنعا بأنه لا يوجد من يمكن التسلو في الجانب العربي، ولكن مرأت عديده لم يكن هناك مع من يمكن الحديث بالذات في الجانب الاسرائيلي.

معاريث 13/13/2009

البروفيسور آفي شلايم

■ قرأت باهتمام جديد البحث العمق والذي ينير العيون لاجاي خوجي («ملحق نهاية الاسيوع»، 09/10/30)، عن قضية حائل مشعل، التي وقعت في ايلول (سبتمبر) 1997، ويعتمد التحقيق ضمن أمور أخرى على معلومات من كتاب «الملك حسين، سيرة سياسية»، كان صدر بالعبرية مؤخرا، ويعرض الكتاب الرواية الاردنية للحدث، استنادا الى وثائق رسمي للقاءات ومقابلات مع

مقررين كبار السياسة، ويطرخ خوجي وصفا

كاملا، نزيها ومتوازنا للرواية الاسرائيلية.

خالد مشعل كان رجل حماس رسميا من مستوى متوسط، يحمل جواز سفر اردنيا، المحاولة الفاشلة من الموساد لاعتقال مواطن اردني في عاصمة دولة عربية صديقة كانت خطا استراتيجيا كاد يحطم اتفاق السلام بين اسرائيل والملكة الهاشمية، قبل ثلاثة ايام من محاولة الاغتيال نقل الملك حسين الى اسرائيل بشكل شخصي اقتراحا من حماس بوقف النار (هدنة) ثلاثين سنة، وفسر الملك العفلية في عمان كاتعدام اهتمام من جانب اسرائيل بوقف النار وبكيفية في ذلك عاودا ليسانادقوا على التزامهم بالتعاون مع الموساد في مكافحة الارهاب، كل الاردنيين الذين تحدثت معهم افترضوا ان رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو هو الذي اصدر الامر.

ويوضح التقرير الصحافي بما لا يرتقي اليه الشك من أي جانب بان رئيس الموساد في ذاك الوقت، داني ياتوم، هو المسؤول الحصري عن الخطا. في اعقاب التحقيق الصحافي قرأ كتاب ياتوم «شريك سر»، لم اصق ما تراه عياني، فاي غرور وجمود فكري، وحسب شهادة ياتوم نفسه،

رئيس الوزراء فوروا الرسالة ذات الهمية الذي استضاف ياتوم وعائلته في العقبة قبل وقت

ايضا من ضغوط العالم: العالم سيفهم بان الحديث دور عن رفض عميق للسلام، متواصل وعنيف، لا يمكن ان يتغلب عليه أي ضغطة، فيرفع يديه ويستسلم، كما أن بعضا من العرب يستصرفون على هذا النحو، وسيعبري الجميع أن القدس يجلس زعيم كوري شمالي غنيد البايغل، معظم رعاياه الاسرائيليين لا يريدون، مثله، أي تغيير، ولعلمهم يتروكونه لمصير». العالم الذي اشترى حتى الآن كل اقنعة الكتاب والمعايير الاسرائيلية ولم ينسب ببنت شفة، بما في ذلك أوروبا، غير قادر على اتخاذ قرار مصمم وشجاع واحد، وامريكا التي ترفض على نعمات اللوبي اليهودي، سيسرها أيضا ان تتحرر من عبء التضليل.

إذ هذه هي الحقيقة: نحن لا نريد السلام. هكذا ببساطة جيد لنا العيش في الوضع القائم. لا توجد عمليات وعليه لا يوجد عرب، يعيشون يرغد، إذن لماذا نحتاج الى التغيير؟ مجتمع في غفو، لا يحتج، بل لا يسأل. مفاد قطع الغنم، لا ودولية. لا حاجة بعد ذلك لتجميد البناء في المستوطنات

الطائفة للمستوطنات. لا يسأل لماذا لكريات اربع وليس لكريات شومونا؛ غير معني على الاطلاق بما يحصل في

ساحته الخلفية، لا يتساءل لماذا يدير العالم بأسره له وجهه، ولا يريد سوى الاستجمام، الجمع التجاري وموقف

الحياة، لا بدتلاي ولا يبلطج، وقف الاحتلال ولا حذاء، هذه السبقارة يجب على نتتياهو الآن أن يقولها لكي في خطاب

مدو.

بعد ان تتحرر من عبء الخداع، سيكون بوسعنا أن نتوجه دون عراقيل نحو ما نريد عمله حقًا: ان نبني الميزف فالزفيد في المناطق ... ان نبقي الى الابد على ظير الجبل وفي الغور، على ان نكسب، على الهزيمة وبالطبع في «الاماكن المقدسة»، كل الاماكن المقدسة، لنعمق الاحتلال، نمارس الحوشية أكثر فأكثر نحو الفلسطينيين، فلنعمل بحقوقن اخيرا حملنا في أن يخفقوا، نسنس الانذار من القوانين المصرية، نقول ليس فلعا للبرلين السوري الذي يوشح لنا القلبر بغيشة في السلام ونقول لايو مازن الياش والمهار ان يخفق اخيرا

النوايا الطيبة لباراك اوباما و الاستخفاف بالعالم، ثمما

نحن نريد جدا، بان نتناحوا، في الحقيقة، وسئري ماذا يمكن

لخطاب جيد واحد ان يفعله.

نتتياهو، ربما لأول مرة في حياته، ما هو في الحقيقة،

الزعيم الاسرائيلي الذي يسقوّل الحقيقة سيجرر نفسه

جدعون ليفي

■ غدا تحل ذكرى نصف سنة على «خطاب بار ايلان» لبنيامين نتتياهو. جان الوقت لخطاب تاريخي آخر، على رئيس الوزراء ان يجمع في الايام القريبة القادمة جمهورا مناسباً، ويوجد قاعة ملائمة، يلقي امامه خطاب حياته، نحن لا نريد السلام. وهكذا سيسجل في صفحات التاريخ بأنه الزعيم الاسرائيلي الاول الذي يقول الحقيقة، كيد الحقيقة، خلافا لسلطة، فإن «خطاب اللوثين» الطنان، هذه المرة سيكون خطايبا مليئا بالضمون والمعنى، فيه نية، خطاب ينجح في إثارة ثقة كبيرة وكذلك غير قليل من الحطف على شخص يقول الحقيقة، مرة أخرى لن يكون ممكنا الشكوى من حيل واحتيال نتتياهو، لن تكون حاجة لكل المناورات الضمنية والسخيفة التي يقوم بها. قبل لحظة من تشوه وجهه دون صلاح من كثرة الغمز، يمكنه ان يكف عن الغمز في كل موسم.

ما سببهم في الخطاب سيكون ما سيحصل. النهاية لنتتياهو المضلل ولإسرائيل المضلة. الحقيقة تحرر الانسان: خطوة كهذه ستحرر رئيس الوزراء من ضغوط داخلية ودولية. لا حاجة بعد ذلك لتجميد البناء في المستوطنات

والاعلان عنها فور ذلك بانها مناطق اولوية وطنية؛ لا

حاجة لإرسال المراقبين المعتززين في رحلات مادية في

ارجاء الضفة؛ لا حاجة بعد ذلك لتعريض الاوامر امام عدسات

الكاميرات والاعساء باننا دولة قانون؛ بان هناك تجميدا

وفي الغور في اعقابها يأتي البناء المكثف. المستوطنون لن

يحتاجوا بعد ذلك الى مسرحياتهم الاحتجاجية السخيفة،

نتتياهو لن يضطر الى تسميئهم «اشقاء» وإرسال افراد

الشرطة اليهم؛ ان تكون ايضا حاجة الي مواصلة الهذب بـ

من شروط سبقة» في الوقت الذي تتقرر فيه الميز فالزفيد

الحقائق الخالدة على الارض؛ ولن تكون حاجة لتأييد

قانون الاستفتاء في اورشليم وفور ذلك اصدار الامر بتأخير

تشريع، ثمما على لدئ نتتياهو. الستار سينزل، اخيرا

على اللعبة. سيكون ممكنا إزالة المكياج، إباطة اللثام، نزح

الملابس الكتخية والسير في الطريق المستقيم، الا اذا تبين

لنتتياهو، ربما لأول مرة في حياته، ما هو في الحقيقة،

الزعيم الاسرائيلي الذي يسقوّل الحقيقة سيجرر نفسه

من هنا ومن هناك عن الوعي

في كل عاصمة، في كل وزارة خارجية، نغمة لا تطيب للأذنين. كوزير خارجية مسؤول عن قبول إسرائيل في مؤسسات دولية هامة مختلفة، عن توقيع موافق دولية مختلفة وغيرها، ليبرمان هو ايضا، حتى ليبرمان، يفهم جيدا انه لا يحتمل أن يكون هذا العدد الكبير من الشخصيات الهامة قد رمضوا حاجة ولم يعد باستطاعتهم ان يستقبلوه في حديث أو أن يتلقى حماما باردا في هذه

من هنا، لا ترى من هناك، بججوم دولية وأجرى لها دعاية

مجانة، وعلى سبيل المزاح ذاته يمكن الادعاء اليوم بأنه

إذا كان كسبي يعاني من نقص للمال في جيبه، فليس هذا

سوى دليل مخلص عليه نفسه بأنه سيء، في الاعمال

التجارية.

■ لوجهر الامر: المشاهد التي تظهر من مكتب رئيس

الوزراء لا تختلف في جوهرها عن تلك التي تبرز اليوم

في ناظر كل مواطن اسرائيلي، الفارق بين رئيس الوزراء

وبين رجل الشارع هو فقط في ثقة المسؤولية الشخصية،

وبالعبرة في انه لن يكون للرجل الصغير معرفة بالثمن

الوطني والدولي الذي سيكون اذا ما اعتقدت حكومة

اسرائيل ورؤساؤها بان بوسعهم ان يواصلوا الحيل

والابلايل. في 2009 فيقر العالم قواعد اللعب وأبلغنا، بل

والبلعب بصخب، بالاعتدلات.

■ التغيير المزمع 2010، الجوهري الاساسي الاكبر هو انه

عشية العام الماضي ان لم يعد العالم مستعدا لان يعترف

بسيطرنا على شعب آخر. ما كان على مدى نحو الـ

43 سنة الأخيرة لم يعد مقبولا، والاسوأ من ذلك: فقد

استبدل العالم الكارثة اليهودية بمعاناة الفلسطينيين.

■ مات، انقضى ولم يعد جيل الزعماء الذين عانوا من

عدايات الصمير بعد الحرب ايها، الآن في الموضة معاناة

الشعب الذي يسكن الى جوارنا، هذا ليس نزيها؟ هذا

ليس اخلاقيا؟ ايها الرفاق الاعزاء في حكومة إسرائيل،

تفعلوا بالشكوى لأفئكم، هكذا قرر العالم في السنوات

الاخيرة، وبالتأكيد في السنة الأخيرة، وهذا ما سيكون.

■ التحويلات التي تجري امام ناظرينا يمكن كشفها بالذات

لدى ايجات ليبرمان: هنا وهناك لا يزال يطلق تصريحات

حماسية لغرض داخلية في انتخابات سبق ان كانت،

وغير في الغرف المغلقة، في الاستعراضات وفي القرائات،

لكين ليبرمان القرض، غير خارجي، ليس لطيفا أن يقف

امام ابواب مؤصدة، او كيديل ان يسمح في كل بلاد ممكنة،

هذا هو الامر: اوباما ومعه العالم يعتقدون ان

بؤرة المشاكل في العالم هي حكم الاحتلال الاسرائيلي

للفلسطينيين، ولن تجدي هنا أي محكمة، في بلاد اوباما

يؤمن الملايين بان مصيبة البرجين التوأمين وقعت بسبب

العناد الاسرائيلي في المناطق، وبالتأكيد كذلك المشكلة

النووية الإيرانية.

■ في مكتبه في القدس يجلس في هذه اللحظات بنيامين

نتتياهو وهو منذ زمن بعيد غارق في «الامور التي ترى من

هناك» وفي حالته «من هنا». وهو يعرف ان الامريكيين

يمسكون بئز حياتنا هنا، وهو أكثر من أي شخص آخر

يعرف كم نحن متعلقون بواشنطن، هو «هنا» يحلم

الراس في التفكير: ماذا سيفعلون «هناك» وليس لديه من

مخلص. حكومته تبحث عن طريقها لهذا.

مدبر مكتب راينين سابقا

يديعوت 12/13/2009

الاستفتاء الشعبي في سويسرا حول الماذن كان فقط رصاصة البدء لصراع المتراكم في أوروبا

عن علاقات إسرائيل والسويد

صالح العالم الثالث والى جانب المذهبن في العالم (تراث بابا).

كما ان السويد توصف ابودا دوما اهتماما بادوار الوساطة الدولية وبوظائف الامم المتحدة. انه لئن كان هناك يوم عام للامم المتحدة، سويدي، داغ همرشولد، الذي تولى الامانة العامة بين عامي 1953 و 1961 والذي تبنى الشعار السويدي التقليدي،

حث العالم العالي.

دبلوماسيون اسرائيليون يعرفون العلاقة عن كتب يعترفون بان «الرسالة الاسرائيلية لا تلتشد على الاطلاق الى السويدين، لغتنا اشكالية وغير مناسبة،

بفتحهم ما، ولكن ليس في السويد. هنا حرية التعبير، في دولة اخرى، يحتل ان يكون

سلوك السفير مزال، الذي خرب بغضب

العرض الفني عديم الذوق، كان سيستقبل

بتعظيم ما، ولكن ليس في السويد. هنا حرية

التعبير، في دولة اخرى، يحتل ان يكون

سلوك السفير مزال، الذي خرب بغضب

العرض الفني عديم الذوق، كان سيستقبل

بتعظيم ما، ولكن ليس في السويد. هنا حرية

التعبير، في دولة اخرى، يحتل ان يكون

سلوك السفير مزال، الذي خرب بغضب

العرض الفني عديم الذوق، كان سيستقبل

بتعظيم ما، ولكن ليس في السويد. هنا حرية

التعبير، في دولة اخرى، يحتل ان يكون

سلوك السفير مزال، الذي خرب بغضب

العرض الفني عديم الذوق، كان سيستقبل

بتعظيم ما، ولكن ليس في السويد. هنا حرية

التعبير، في دولة اخرى، يحتل ان يكون

سلوك السفير مزال، الذي خرب بغضب

العرض الفني عديم الذوق، كان سيستقبل

بتعظيم ما، ولكن ليس في السويد. هنا حرية

التعبير، في دولة اخرى، يحتل ان يكون

سلوك السفير مزال، الذي خرب بغضب

العرض الفني عديم الذوق، كان سيستقبل

بتعظيم ما، ولكن ليس في السويد. هنا حرية

التعبير، في دولة اخرى، يحتل ان يكون

سلوك السفير مزال، الذي خرب بغضب

العرض الفني عديم الذوق، كان سيستقبل

بتعظيم ما، ولكن ليس في السويد. هنا حرية

التعبير، في دولة اخرى، يحتل ان يكون

سلوك السفير مزال، الذي خرب بغضب

كتب وأسماء، العقد الأول من القرن الحادي والعشرين؛ حروب وأزمات وانتعاش السحر وفكرة المؤامرة

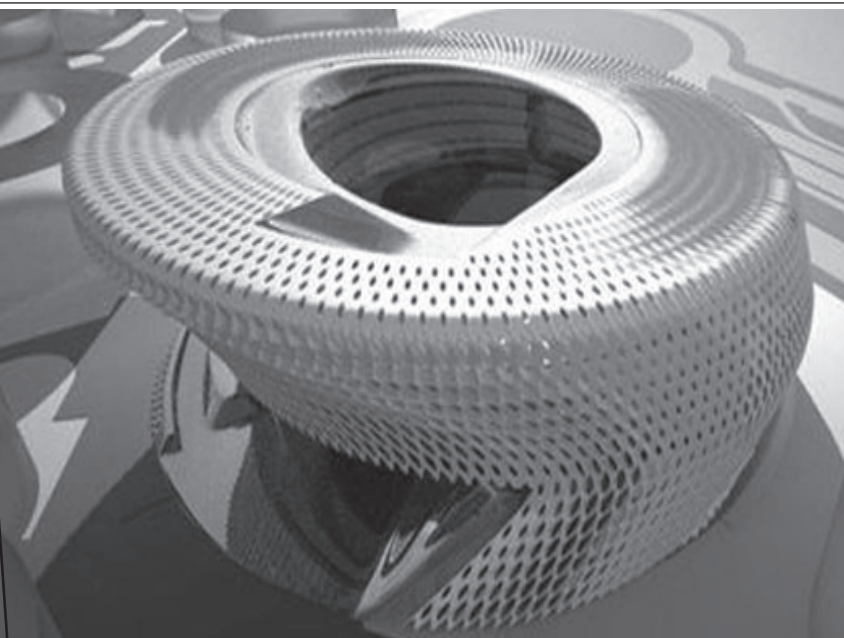
ابراهيم درويش *

■ مع اقتراب عام 2009 من النهاية تحفل الصحف البريطانية بموضوعات واستطلاعات تحاول تحديد الشخصيات والكتب التي صنعت العقد الأول من القرن الحالي، ومن المتوقع أن تحدد هذه الأسماء وكتبها شكل الأحداث وطبيعة النقاش الفكري والثقافي في سياق القرن كله، والقارئ لنتائج استطلاعات الرواية والإعلام والشخصيات لا يمكنه إلا أن يقوم بمقارنة بداية القرن 21 –ببداية القرن الماضي 1900 واستطلاع أهم الكتب التي صدرت في بدايته وأثر على شكل الأحداث ومجراها في سياق القرن الماضي كله، و الباحث في التاريخ الثقافي للافكار تهمه المقارنة بل يدفع للبحث عن ملامح مقاربة بين عقدين يفصلهما قرنان من عمر الإنسانية، وبعيدا عن تاريخ الصراع السياسي والذي يزود الثقافة والكتب بالافتار، فالقرن الماضي بدأ والعصر العثماني لا زال حيا وإن كان يقترب من نهايته الحتموة وبدأ لفظ انفاسه ومعه كان الاستعمار الاجنبي والقوى العظمى البريطانية والفرنسية فيما لم يكن قد بدأ العصر الأمريكي بعد وثقافته التي ستستبدس القرن كله، و بالعودة للاعوام الاولى من القرن الماضي لنحظ ان الأعمال الادبية التي انتشرت (في عالم اللغة الانكليزية) استتكر أثرها على ثقافة القرن العشرين كما أن الاسماء التي ولدت في هذا العقد اسهمت لحد كبير بصناعة كلاسيكيات القرن الماضي، في العقد الأول من القرن العشرين نشر روبردار كيبلينج عمله «كيم» (1902) ونشر جوزيف كونراد كتبه «قلب الطلعات» و«لورد جيم» (1902) و«نوسترامو» (1904) و«العمل السري» (1907) فيما نشر جيم ام فروستر «حيث تخاف الملائكة» (1903) و«غرفة بمنظر» (1908) وكذا نشر هنري جيمس رواية «السفراء» (1902) و«أجنحة البمام» (1903) و«الصحن الذهبي» (1904) وقبله نشر توماس مان عام 1901 «بادينوبكس»، كما نشرت اينث وارتنو «في السعادة» (1905) وأثر كونان دويل روايته «كتب ال باسكرفيل» (1902) وفي باد الاطفال نشرت جياتريكس بوثر قصتها «حكاية بيتر الارب» (1905)، ومن الأعمال غير الروائية التي تركت تأثيرها على العلوم والأدب كتاب سيسفوند فرويد «تفسير الاحلام» (1900) و«حالات مفكات في الجنس» (1901) و«النكتة وسلاسل بالوالاي» (1905) وهذه الأعمال من بين أخرى ساهمت في تأكيذ مسار الافكار والثقافة التي خرسى على مسار القرن كله، مع انه من الخين أن نجعل عقدا واحدا معيارا لتقييم قرن كله، لكن أهمية الاعمال الاولى انما تحولت استنباط الوعي التاريخي للقدم من الأيام، إضافة الى ان الاسماء التي ولدت في بداية القرن وضت في خطها لتصنع ثقافة القرن وأحداثه القائمة مثل جون شتاينبيك (1902) جورج اورويل (1903) الفونسو بوسانت وكزبري (1905) .ارنست هيمغواي (1900)، مارغريت ميتشل (1900)، موهيل بيكيت (1902) و«الفيديسوف كارل بوبر (1900) فيما ولد فلافيير بابنكوف قبل عام من بداية القرن والدوس هكسلي قبل اربعة اعوام من نهاية القرن التاسع عشر وايضا في هذا العقد بدأت الاتكاديمية السويدية بمنح جائزة نوبل للعرقة في فروع الادبية منها الادب والسلام وفي اول عام لها 1901 –منحت في الادب لسالي برونو (فرنسا) والسلام الى جون هنري دونانت (فرنسا) والسويسري لورين باسي.

العرب بين 1900 - 1909

بالنسبة للثقافة العربية ففي بداية القرن العشرين مات عبدالرحمن الكواكبي (1902) صاحب «أم القرى» و«طرائف الاستبداد»، ومات الشيخ المفتي محمد عبده و صاحب اهم عمل في التوحيد منذ ذلك الوقت (1905)، وفي نفس العام أصدر نجيب عازوري كتاب المهم «يقظة الأمة العربية» وبعد عام من وفاة عبده ولد حسن البشا وسيد قطب (1906) وقبل وفاته بعامين ولد سيد ابو الاعلى المودودي وهذه الاسماء ستلعب دورا مهما في تشكيل ثقافة الافكار والسياسة في العالين العربي والاسلامي، ومع ان طبيعة الصراع الفكري الذي يستيجع عن اثر مدرسة الاصلاحين لم يتحدد الى الف العقد الثالث من القرن العشرين حيث تبلورت الخطوط بين المثقفين: بين الاسلاميين اصلاحيين وليبراليين، وظل الجدل يدور بين الطرفين طوال فترة ما بين الحربين حتى النهاية المصرية وهو تاريخ آخر، لكن اول رواية عربية «زينب» صدرت في بداية العقد الثاني وفي نفس العام الذي مات فيه جرجي زيدان (1914) صاحب الروايات الاصلاحية. وفي بداية العقد الثاني اصدر شبلي الشميل عن دار المتكففت كتابه «الشعر والارتقاء» وما يعني ان الافتكار الجدليلة والخطوط الابدولوجية بدأت تظهر بشكل باكر من القرن الماضي فقبل عام من نهاية القرن التاسع عشر اصدر قاسم امين كتابه «تحرير المرأة» (1899) واتبعه بكتاب «المرأة الجديدة» (1900) ولا يمكن فصل لجمال الادبية عن حالتها التاريخية وظرفيتها على الرغم من انها تجاوزت زمنها وطلت تعود الى النقاش الثقافي والادبي في مرحلة قادمة عندما اراد المثقفون فهم لحظتهم وتفسير التاريخ ومجريات السياسة، فالعقد الأول من القرن العشرين لم تكن افكاره منفصلة عن الشروع الصهيوني الذي

تتفق كثير من الآراء في بريطانيا على ان رواية



تصميم لزها حديد

يزدي سميت «أسنان بيض» (2000) افتتحت اتجاهها في الكتابة الادبية وهو العمل الذي أنهته وهي طالبة بجامعة كمبريدج ولم تقدم ملته منذ ذلك الوقت ولم يتوقع منها ذلك، ويبحث العمل عن صورة لندن في اعطار قضايا العرق والدين والاميان وينتسب للعام صدرت رواية يور بولان الفتنازية «نظارة التجسس المرموزة»، وتظل رواية سميت عملا مؤثرا في الكتابة الانكليزية وهي اختيار صحيفة «الغارديان» لكن صحيفة «التايمز» ترى ان العمل الذي صدر في هذا العقد هو رواية «الطريق» (2006) لكورماك جات روية «سبت» عن الانحجابات على حرب العراق لايبان ماكايون ضمن اعمال 2006، ورواية «الطريق» لكورماك ماركلي في قصة «التايمز»، «البرج الضخم» للورنس رايت (96 بقائمة «التايمز» عن جذور القاعدة والظروف التي قادت لعام 2001. وهناك كتاب «صناع الظلم»، ليم فلاني عن مخاطر الاحتباس الحراري، من الروايات المهمة التي صدرت عام 2007 رواية تشياماندا نوغوزي اديتشى «نصف شمس صفراء» عن حرب البيفار في نيجيريا (98 في قائمة «التايمز») ورواية محسن حديد «الاصولي المتردد» في باكستاني يستعيد تجربته التي عاشها بنيويورك اثنا هجمات 11 سبتمبر 2001 وفي سياق مختلف يأخذ شكل حوار مع رجل امريكي في قلب لاهور الباكستانية، رواية «الأرض المنخفضة» لجوزيف فاولر التي تسجل آثار ما بعد هجمات اولول (سبتمبر) على الحياة في نيويورك، «الحرب الابدية» لديستر فيكتنس، تقارير من الجبهات في العراق في قائمة «التايمز»، ومع ان التاريخ غائب في القائمة السابقة إلا انه حاضر هنا مجموعة شيموس هيني «منطقة دائرية» جاءت في المرتبة 86، و«اعمار مختارة لنثد هيوز» (2003) جاءت بالمرتبة 47 اختار كتب عن المدن والحرب مثل كتاب سيسكو ميتا عن مدينة بومبي «المدنية القصوى» بومبي ضاغت وعثر عليها، (2005)، و«الحياة الامبراطورية في مدينة الزمرد»؛ في داخل مدينة غاب في (2001) و«تقشير الجمل» (2007) غونتر غراس، و«ابدا لا ترتكني اروح» لكازو ايشيجورو (2005) في المرتبة 24، ورواية فيليب روث «المؤامرة ضد امريكا» (2005) في المرتبة 21، والفرقة الجديدة لرواية لوستوي اوباما واختارت الصحيفة كتابه «بالامل تنمسك» ومعها تمت اعادة طباعة كتبه الاولى «أحلام ما أبي» و«وقاحة الامل» اما كتاب العمل الحالي فهو رواية هيلاري مانتل «قاعة النذب» عن صعود سياسي انكليزي يباطل ملأ من هنري الثامن وهي الرواية الفائزة هذا العام بجائزة بوكر – 2009 وإن الرغم من كبر حجم الرواية وطولها الا انها تظل عملا في التاريخ المحلي والافتار والزمن والطرق التي استخدمها توماس كرومويل للصعود للسلطة، في اختيارات «الغارديان» هناك اختيارات جانبية لأمعال مهمة صدرت في هذه الفترة مثل مارتن اميس، تجربة، «ومن دون علامة بولو بلونغومي كالين الكتاب الذي حللت

فيما الدور الذي تلعبه الشركات العابرة للقرات باستغلال الفقراء مثل «نايك» و«شل»، وكذا رواية «تكفير» (2001) لايبان ماكايون عن الحرب العالمية الثانية، واختارت الرواية المصورة للكتابة الايرانية مارجان سترابي «بيرسبول» قصة طفولة وعودة، و«الثورة الايرانية» (2002)، ومن كتب عام 2003 شملت رواية الافغاني خالد حسيني «سباق الطيارات الوقيفة» جات في المرتبة 30 في قائمة «التايمز»، من أعمال سنة 2004 الأخرى رواية اندريا ليفي «جزيرة صغيرة» و«خط الجمل» الان هو ليتغفرست، فيما جات روية «سبت» عن الانحجابات على حرب العراق لايبان ماكايون ضمن اعمال 2006، ورواية «الطريق» لكورماك ماركلي في قصة «التايمز»، «البرج الضخم» للورنس رايت (96 بقائمة «التايمز» عن جذور القاعدة والظروف التي قادت لعام 2001. وهناك كتاب «صناع الظلم»، ليم فلاني عن مخاطر الاحتباس الحراري، من الروايات المهمة التي صدرت عام 2007 رواية تشياماندا نوغوزي اديتشى «نصف شمس صفراء» عن حرب البيفار في نيجيريا (98 في قائمة «التايمز») ورواية محسن حديد «الاصولي المتردد» في باكستاني يستعيد تجربته التي عاشها بنيويورك اثنا هجمات 11 سبتمبر 2001 وفي سياق مختلف يأخذ شكل حوار مع رجل امريكي في قلب لاهور الباكستانية، رواية «الأرض المنخفضة» لجوزيف فاولر التي تسجل آثار ما بعد هجمات اولول (سبتمبر) على الحياة في نيويورك، «الحرب الابدية» لديستر فيكتنس، تقارير من الجبهات في العراق في قائمة «التايمز»، ومع ان التاريخ غائب في القائمة السابقة إلا انه حاضر هنا مجموعة شيموس هيني «منطقة دائرية» جاءت في المرتبة 86، و«اعمار مختارة لنثد هيوز» (2003) جاءت بالمرتبة 47 اختار كتب عن المدن والحرب مثل كتاب سيسكو ميتا عن مدينة بومبي «المدنية القصوى» بومبي ضاغت وعثر عليها، (2005)، و«الحياة الامبراطورية في مدينة الزمرد»؛ في داخل مدينة غاب في (2001) و«تقشير الجمل» (2007) غونتر غراس، و«ابدا لا ترتكني اروح» لكازو ايشيجورو (2005) في المرتبة 24، ورواية فيليب روث «المؤامرة ضد امريكا» (2005) في المرتبة 21، والفرقة الجديدة لرواية لوستوي اوباما واختارت الصحيفة كتابه «بالامل تنمسك» ومعها تمت اعادة طباعة كتبه الاولى «أحلام ما أبي» و«وقاحة الامل» اما كتاب العمل الحالي فهو رواية هيلاري مانتل «قاعة النذب» عن صعود سياسي انكليزي يباطل ملأ من هنري الثامن وهي الرواية الفائزة هذا العام بجائزة بوكر – 2009 وإن الرغم من كبر حجم الرواية وطولها الا انها تظل عملا في التاريخ المحلي والافتار والزمن والطرق التي استخدمها توماس كرومويل للصعود للسلطة، في اختيارات «الغارديان» هناك اختيارات جانبية لأمعال مهمة صدرت في هذه الفترة مثل مارتن اميس، تجربة، «ومن دون علامة بولو بلونغومي كالين الكتاب الذي حللت

ما هي أهم كتب العقدا؟

أشرا أعلاه إلى ان الكتب التي تسيدت قوائم الكتب الأكثر مبيعا نوعت وأثرتها في الرواية باعتبارها أكثر الانجاس الادبية المعاصرة قراءة لكنها تشتمل كتباً شعبية ذات اطار سياسي، وثقافي، من ناحية أثار انتخاب اوباما العام الماضي إلى اعادة الاهتمام بكتايبه السابقين على انتخابه في القرن الماضي وهما «أحلام والدي» والثاني «وقاحة الامل» ولكن كتابه الذي صدر بعد انتخابه «بالمل تنمسك» حقق انتشارا واسعا، وعلى العموم تظل اختيارات أهم الكتب تتراوح من قائمة لأخرى ومن استطلاع لأخر من بلد لآخر، لكن هناك نوعا من الاقبال الكبير على عدد من الأعمال لأسماء معينة نظرا لارتباط موضوعاتها بالحلطة ويسبب الاشهار الاعلامي واهتمام السينما فيها، فكتب دان براون مثل «شيفرة دافنشي» واعمال هاروكي موراكامي الياباني اشتهرت باسبيناها وسبب الاعلام وهناك أعمال جي كي رولينج في سلسلتها الكاملة عن الصبي الساحر هاري بوتر التي تحولها بسبب السينما إلى واحدة من اكبر اثرءا بريطانيا فحسب بل إلى شخصية مهمة أهم من اسماء

بين لندن في استطلاع «التايمز» لأهم خمسين شخصية بين 2000- 2009. وهناك كتب البرازيلي باولو كويلو صاحب «الحشيشاني» وهناك ايضا أعمال الخازنين على نوبل «الجنوب افريقي» جي ام كوتزي (2003) والتركي اورهان باموك (2006)، ومن المتوقع ان يواصل الكتابين اثرأ المكتبة الادبية بأعمال جديدة وستتفج قريبا في نهاية هذه المقاربة مع أعمال باموك الابدية، اما ركيز فلن يكتب في هذا العقد الرواية «مذكرات علواني الحزنيات»(2004) و «عشتت لاروي» (2002).

أسنان بيض أو الطريق

السنة الحادية والعشرون – العدد 6383 الاثني 14 كانون الاول (ديسمبر) 2009 – 27 ذو الحجة 1430 هـ

عن الكتب وبينها!

سؤال الإعلام الثقافي

عبد الغني فوزي *

■ يغلب ظني، أن التصورات السائدة حول الثقافي في التقى والممارسة المطبوعة بالحيف والتعركز، امتدت لهندسته وتركه في الخلف كشئ ء بارد هو من باب المأء

وإكمال الفصل وإغلاق البعد بصفحات غير قارة، وأحيانا منعمة، كلها تدخل في المعتقد وغير ذي بال، ليتبوأ مكان هذا الثقافي الخبر والإشارة بانواعها المختلفة. فكتيرة في الأسئلة التي تحضر هنا بقوة وتدافع – دون منابك طبعيا – كلما أثرتا سؤال الإعلام الثقافي، وبالأخص ضمن ما هو وريقي لتسلسل يبدو: هل لدينا مجالات على انتظام في الصدور، مبورة بذلك صورتا، تسعى لتبليغها؟، كيف يحضر هذا الثقافي في صحافتنا الغربية؟ هل بشكل استراتيجي أم تصفيقا وخبطا ليس ؟... فخللا سعيينات وممانينات القرن السابق، كانت المجالات الثقافية الغربية على صلة قوية بالسياق المؤسساتي والمجتمعي، فكان الثقافي على مامش حدائي وعقلاني في التداول، لكنه غير مقصول عمّا هو حزبي، فسرات مجلات بالتوازي، وأخرى منخرطة، في مواجهات ومعارك مجتمعية على مستوى الفكر والثقافة. فالكلك آنذاك مؤلج، بمعنى ما، نظرا للنار السارية في التلافيف والتفاصيل ..

مؤخرا، اختلفت المجالات، وما تبقى منها ظل مدفوعا بإمكانيات ذاتية محضة، أذكر هنا بعض المجالات التي توقفت بعد الأعداد الأولى، وأخرى على وشك ذلك؛ لأنّ التحقيقات تكون على حساب الذات، كما يؤكد بعض المراء الأصدقاء. هل استطاعت هذه المجالات استيعاب الساحة؟ والسماحة في تشبث المشهد كديناميات خاصة. هناك في المقابل مجالات وزارة الثقافة التي لا يعرف مثقفو وكتاب البلد بأي كيفية تشغل، ولأي أفق تنسبر؟. أما مجلة اتحاد كتاب المغرب فلم تستوعب اتحادها، بالأحرى دينامية المشهد.

أعود للصحافة المغربية وعلاقتها بهذا الثقافي المسلط وفق تصور وليد إكراه الحزب أو الجموعة. وبالتالي، تتخذ الثقافة تظهرات صحافية لا تستقر على حال، نظرا لأكراهات عدية منها أن أي صحيفة- في تقديري ونظري العيني- لا تضع طامها رهينا بما هو ثقافي لإحاطة في المتابعة، وللافتاح أكثر، لاستيعاب تعدد وتسارع إنتاج الساحة. وبالتالي، تترك الصحف الثقافية والملاحق لأفراء يبحرون على صفحاتها، يزداد الأمر انغلاقا حين لا يلتفت هذا الفرد لحجمه في لا بمالة بما يعتمل تحت قدميه، فالساحات تمور بالإصدارات والقلاءات والتصريحات...مقابل صفحات وملاحق تنسبح في واد آخر أو تتلون وفق مزاجية لها مناخها الخاص، الشيء الذي يضعا عينا ثقافي لا يغطي ولا يحيط، بل يملأ بما هي ودب. هل يحق لنا أن نتساءل: إن صورة تعطيها صحافتنا الثقافية للرواية والقصة والشعر والنقد...؟ تأتي الصخات سريعة ومقولة على اختصارها؛ فتحول معها الثقافي إلى أخبار ووقائع سريعة، لتسقط «أما الثقافة» في جري صحافي لا يقوم الأدب في؛ شي ما عدا الإعلان وبدعة القضايا بالمسات غير المكتملة. من هنا يعتلي البعض صهوات بعض المنابر، ليسلط سيفه، ويلقي خطبه في حروب ومية لا تنتهي، أو في صراع بطر لأسماء بعيدها، مهما تحولت الدنيا والأحوال.

في الخلف التأمّل، تأتي وقفات وصرخات نظير بعض المثقفين من أن تناقش: علما تحدث أعدادات نظر في المادة والمعمار؛ أذكر صرخة الشاعر محمد بنيس التي تتجدد في إثر كل لحظة محققة والتي يقول فيها بغياح مؤشرات الضبط الثقافي بل بنية تقليدية وتربعية الثقافي الحزبي أو أفراء يصرون على أن يبقى الأمر كذلك. والناقد والباحث سعيد فطحين وتصفيه في غياح شروط وأتجار المؤسسات الأدبية. هذا فضلا عن صرخة سعيد يوسف حول المحرر الثقافي العربي المتسلط على الرقاب والذي يساعى إلى تحويل حيزه إلى ضبعة ومنتج خاص، ينمحين عن لكل لمح الكتاب نيتًا في الصحافة المغربية التي تدافع عن كل الحقوق، ناسية ومتجاهلة حق الكتاب في التعويض، وأحيانا الكلك يتقاضى أجره، ماعدا هؤلاء الكتاب لأهم ملتصقون بهذا الثقافي الذي يعتبر عند أهل الخبر و«التخابر» مجرد تعمار وترتيب في آخر الصف. لكن الثقافة باقية في المجتمع والحياة؛ يمكن إذا قدمت برقي جميلة أن تلف الناس حولها، بعد أن يتحروا من فيث الإثارة.

دون تعميم، الإعلام الثقافي ينهض على مجهودات أفراء ه من في الأصل كتب...مبدعون؛ لكن غالبا ما ينساقون مع منطق المؤسسة...، أي انتظار أن تأتي الأعداد الغالبة والفاعلون الأساسيون عبر إعلام ثقافي فعال ومشهود بحبال موضوعية للأفراء والمؤسسات، لأن هذا الثقافي أكبر من النزوات والظرفيات.

شخصيات العقد

في استطلاع رشت له 272 شخصية اختارتها 21 حكما واجمعوا على خمسين اسما، وكشفت عن نتاجله «تايمز» في عدد السبت 12/11 جاء بالمرتبة الاولى باراك اوباما كشخصية العقد لكن ما يميز الاسماء ان الخمسة وعشرين اسما الاول منها هي اوباما في اصناع ورجال اعمال الميديا الجدد، من الانترنث واهين بوك ويوتيوب وتويتر وامازون، إضافة لآن لادن وفنان الحائط السري المعروف باسم بانكسي ورواد الجينوم ومحدد ملكة ومعمارية مشهورة وكتائب وكاتبة ورياضيين ومغنين واسم مهم في مجال البرامج الاستعراضية ودراما شعبية وقنايتين لا نريد الإشارة إلى كل الاسماء، بل المهم أن نشير الى ان اسم بين لادن جاء بالمرتبة السابعة بعد كتابة هاري بوتر، رولينج، واحتل المرتبة الثانية ساميون كاول المشهور ببرنامج الاغاني الاستعراضية آخرها «كاس فاكور»، وثالثا توني بليزر الذي على الرغم من التفخظات حوله الا انه مهم في سياق العقد على الاقل بريطانيا، فقد فاز بثلاث انتخابات لحزبه وحكم من استراي في المرتبة الثانية، أما رواية يديي سميت فاحتلت المرتبة العشرين، فيما جاء في آخر القائمة (2005) ليمج ويلتزن عن الجنس والحب والعائلة، وعظم عناوين «الغارديان» ورت في قائمة «التايمز»، ومع ان التاريخ غائب في القائمة السابقة إلا انه حاضر هنا مجموعة شيموس هيني «منطقة دائرية» جاءت في المرتبة 86، و«اعمار مختارة لنثد هيوز» (2003) جاءت بالمرتبة 47 اختار كتب عن المدن والحرب مثل كتاب سيسكو ميتا عن مدينة بومبي «المدنية القصوى» بومبي ضاغت وعثر عليها، (2005)، و«الحياة الامبراطورية في مدينة الزمرد»؛ في داخل مدينة غاب في (2001) و«تقشير الجمل» (2007) غونتر غراس، و«ابدا لا ترتكني اروح» لكازو ايشيجورو (2005) في المرتبة 24، ورواية فيليب روث «المؤامرة ضد امريكا» (2005) في المرتبة 21، والفرقة الجديدة لرواية لوستوي اوباما واختارت الصحيفة كتابه «بالامل تنمسك» ومعها تمت اعادة طباعة كتبه الاولى «أحلام ما أبي» و«وقاحة الامل» اما كتاب العمل الحالي فهو رواية هيلاري مانتل «قاعة النذب» عن صعود سياسي انكليزي يباطل ملأ من هنري الثامن وهي الرواية الفائزة هذا العام بجائزة بوكر – 2009 وإن الرغم من كبر حجم الرواية وطولها الا انها تظل عملا في التاريخ المحلي والافتار والزمن والطرق التي استخدمها توماس كرومويل للصعود للسلطة، في اختيارات «الغارديان» هناك اختيارات جانبية لأمعال مهمة صدرت في هذه الفترة مثل مارتن اميس، تجربة، «ومن دون علامة بولو بلونغومي كالين الكتاب الذي حللت

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

اكبر اساتذة العلوم الاجتماعية في جامعة بريمن بألمانيا، وقد صدرت له عدة دراسات في العلوم السياسية وقضايا السلم والتنمية وقد حصل على جائزة بحوث السلم الدولية عام 1987.

الكتاب: الفلسفة الصوفية عند محي الدين ابن عربي
المؤلف: أبو العلا عفيفي
الترجم: مصطفى عبد الغني
الناشر: دار الكتب والمركز القومي للترجمة 2009

يمثل هذا الكتاب رسالة الدكتوراه التي تقدم بها عفيفي إلى جامعة كمبريدج، وقد اعتبر المترجم أن الكتاب هو واحد من أهم البحوث العلمية أصالة عن فلسفة ابن عربي حيث تكشف عن تأثير مذهبه في الاجيال اللاحقة من العارفين بجوهر الفلسفة الصوفية، كما يكشف الكتاب أيضا عن رؤية ابن عربي لجوهر السلام والاديان الأخرى ساعيا بذلك إلى تأسيس دين عالمي يخطى الحدود التي فرقت بين المعتقدات.

المكتبة الاهلية

(عمان)

الكتاب: صدام حسين من الزنزانة الأمريكية – هذا ما حدث.
المؤلف: خليل الديلمي.
الناشر: شركة المنبر للطباعة المحدودة. الخرطوم.

«في عام 2005 عرضت على الرئيس الأسير صدام حسين في المعتقل الأمريكي فكرة تدوين مذكراته لنشرها. وافق الرئيس على الفكرة وشجعني على

المؤلف: بول ماغو .

الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون – بيروت –
سنة النشر: 1997
دس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الموساد السمل لقاتل حماس خالد مشعل في وضع النهار في أحد شوارع عمان، دخلت الشخصية العنصرية المعفورة في حياته في غيبوبة، لكن ليس قبل إحباط محاولة فرار عميلي الحواسد، بعد عطار ديتها واستدعاء قوات أردنية لمصاصرة السفارة الإسرائيلية المشتبه

بها، أصيب ملك الأردن حسين بنوبة غضب عارم وسرعان ما تصاعدت الأحداث إلى أزمة دبلوماسية مع تدهور حالة مشعل بتأثير اسم الغامض، خشي الشرق الأوسط من الأسوأ، لكن سلسلة من المفاوضات على مستويات عالية، توسط فيها بيل كلينتون شخصيا، أدت إلى تسليم الإسرائيليين الترياق المناسب وإنقاذ حياة مشعل مما مهد لصعود وزدياد نفوذه السياسي بشكل لافت للفظر

الكتاب: اللاعنف وصنع السلام في الإسلام .
المؤلف: محمد أبو النمر.
الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع – الأردن.

«هذا الكتاب هو محاولة لخطابة الممارسات المحتملة للاعنف وصنع السلام في المحيط العربي المسلم، وهو يهدف إلى دراسة بعض المفاهيم الخاطئة والمعلومات الأساسية المضللة في الخارج في الدراسات الإسلامية عن وجهات نظر المسلمين حول اللاعنف وصنع السلام، ليس فقط عن طريق تقديم آيات قرآنية وأمثلة من القرآن على الله عليه وسلم وأقواله (الحديث الشريف) ولكن عن طريق تقديم أمثلة من ممارسات صنع السلام والقيم بين المسلمين

تنفيذا.
غاب أن حرس السجن الأمريكيين حرموا علينا تبادل أية أوراقي حتى ربيع 2006. ولم يكن الرئيس يثق بأن الأمريكيين سيسمحون له بتدوين مذكراته لنشرها. غير أنه تحمس للفكرة وقال لي: «في الضروري تدوين مذكراتي، فالأعمار بيد الله، وسأروي لك كل ما تستعقني به ذاكرتي لكي تنوته

الكتاب: البدوي الملمم عرار شاعر الأردن.
المؤلف: مصطفى وهيي التل «عرار».
الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع – الأردن.

« من حق الأردن أن يفخر بـ «عرار» وبياهي بشاعر نبث في روايهه وبقاعه، ودرج على مضابه وتلاعه، وكانت ربوعه مسرحا لصراع دام مريض بين عرار وذوي الشان ... وقد لاقى المتابع والأهوال، وواجه من خطوب الحياة وعوادي الإل ما حمله على أن يسلك مسلكا يرم به الناس، أن لم يأفوا ما يخطى بخطى ذكريات

من شعر عرار:
إيه ريح الصباح تعالي تعالي
تنبكي عهداً مضى وعهدا خالي

قد قضيناها بين ذي الأطلال
حيث كل منسا خلى البسال
حيث كانت مساء سعدى نقيه!
أه يا هنذا عارلا
ها هنا عرفت الغراما
أصبح قد كان ذن ما مناما
آه يا (هنذا) منه آد عارلا
تهجريني فقتلحتيني هياما
ليس هذا عدالة يا بنية!

الكتاب: اقتل خالد - عملية الموساد الفاشلة لاغتيال خالد مشعل وصعود حماس .



التشكيلية نازلي مذكور في مهمة « طقوس العبور»:

التجريد لا ينفي البعد الأسطوري وجموح الخيلة

القاهرة – «القدس العربي»

من محمود قرني:

الفنانة نازلي مذكور ليست الأولى في مصر التي تترك كل متعلقاتها الحياتية نهبا للتشكيل، فقد سبقها كثيرون إلى هذا المضمار، بعد أن كشفت تشكيلاتهم بعمق عن تجاربهم المهمة وعن قراءة وتميز أكديين، وهو الأمر الذي تصفه نازلي عبر العديد من المعاني الرمزية التي تضفي عليها مسحة من القداسة، لا سيما إذا كان ذلك مرتبطا بمعرض مهم أقامته قبل عدة سنوات تحت عنوان «طقوس العبور»، وهو المعرض الذي لفت الانتباه بشكل كبير إلى تجربة هذه الفنانة.

وعبر رحلة تشكيلية طويلة استطاعت نازلي مذكور أن تقدم العديد من المفردات البيئية المؤثرة من واقع استمساكها بذلك الرباط شبه السحري بالماضي، حيث تبدو فكرة الطقوس مفردة تشكيلية أسطورية تعيد النظر في النظام الكوني وتعيد ترتيبه يعيون بكر، هي عيون الفنان الذي لا يتفصل بحال عن جماعته باعتباره مشاركا في تحديد مصير هذه الجماعة، وربما هو واحد من صناع أحلامها وهو كذلك مغنيها وساجرها.

هذا رغم أن المفردة التشكيلية في أعمال نازلي مذكور كانت وما زالت تمثل ارتباطا حميما وفاهما بقواعد وأسس الإبداع على المستوى الجمالي بقدر ارتباطها بواقعها البيئي وتجلياته المؤثرة، ومع ذلك تعتمد في الكثير من أعمالها على عدد من العناصر التي تخلق تماها من الكائن لا سيما الإنسان الذي تخلق منه مفردات التشكيل في حالات كثيرة، وهو أمر أضفى الكثير من الرومانتيكية ذات الجذر التأثري على ألوان ومفردات التشكيل وإن كان الحس العام لمفردة المركب بتجربياته المختلفة تحيل إلى أجواء حرب أكتوبر وطقوس العبور الذي ميز أهم معارضها، وهو معرض كانت يبدو تحت هذه القراءة استعادة للحظة مزدحمة بالزخم الإنساني العنيف في معظم الحالات والذات إلى موت دائم، وإن كان الموت هو المفردة الوحيدة في هذا المناخ الذي يساهم – على جانب آخر – في إعادة الإنسان إلى الحياة، وهكذا تبدو قدرة الفنان على خلق أسطورته الخاصة عبر هذه الترائيل الصغيرة، التي يتم نسجها وتسريها عبر مسام الفن الدقيقة والرفيقة في آن معا، وربما كان اللون الأصفر الذي تركز عليه والألوان والخامات الرملية التي تملئ في معظم الحالات إلى الصحراء تبدو حيوية وفضفاضة بفعل الألوان الواهجة السائدة دائما للون الأصفر بدرجاته متفاوتة، وتعتبر نازلي عن ذلك عندما تؤكد أن العمل الفني يمثل بنية محددة المعالم، لأنه ليس إنهاء لفكرة محددة، باعتبار اللوحة تبدأ بقدف وبعثرة شتات من الإلهامات الوجدانية والفكرية على السطح الفارغ للوحة.

وترى نازلي أن هذا الأسلوب في استهلاك العمل يساعد على شدذ طاقات الخيال اللاواعي –الجمعي والخاص– ويحقق مستوى أوليا من التطهر، كما يوفر الظروف المواتية لاستدعاء الصدفه وعندئذ يتدخل العقل الواعي للفن لاستجلاء الصور واستنطاقها.

ويضي تصور نازلي للحداثة في التشكيل على نحو يتوازى مع القراءات الأولى للفن الحديث في جملته والحداثة كظاهرة معرفية قبل أن تتحول إلى مفردة تشكيلية، حيث ترى أن العمل الفني في بذاته يمثل عملية بوليفونية تتداخل فيها مؤثرات متعددة لا تخضع لنسق واحد في أي من مراحل التوالية.

ففي كل مرحلة من مراحل بناء العمل يكون أمام الفنان بدائل متعددة عليه أن يختار فيما بينها، كما أن عليه أيضا اتخاذ قرارات يصعب توقعها في المرحلة السابقة، ولا نعرف مسبقا تبعاتها على المراحل التالية وذلك بالرغم من أنها قد تكون أساسية وحاسمة على النتائج النهائي للعمل الفني.

وربما يفسر غياب الإنسان في معرض نازلي مذكور ما تعتقده من أن انغماس الفنان في الألوان بعيدا عن الكائن يعبر عن ذاتية مطلقة، وهذه الذاتية عادة ما تنبع من تراجع أمه في الاندماج في الجماعة والمساهمة في تحديد مصيرها، بما ينتج عن ذلك من خيبة الأمل أو التمرد أو رفض التواصل أو حتى السلبية تجاه الواقع، وهو تصور تعتقد نازلي أنه الأصل في ظهور التخیل والاتجاه الرؤيوي في الفن. ونازلي مذكور المولودة بالقاهرة، حيث تقيم، حاصلة على ماجستير في الاقتصاد السياسي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وعملت كخبيرة اقتصادية بمرکز التنمية الصناعية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، ثم استقالت عام 1981 لتتفرغ تفرغا تاما للفن. وقد استطاعت نازلي مذكور منذ ذلك التاريخ أن تنجز

حوالي عشرين معرضا عرضت في أهم صالات العرض بالقاهرة والإسكندرية والولايات المتحدة وهولندا وألمانيا واليابان وبعض الدول الأخرى.

وقد شاركت نازلي أيضا إلى جانب معارضها الفردية في العديد من المعارض الجماعية بمصر وخارجها في كل من ألمانيا وإيطاليا واليونان واليابان ولبنان والشارقة والكويت وفرنسا، كما كانت قومييسيرا المعرض للفنانات المصريات في بكين بالصين عام 1995، وعرضت أعمالها في آذار/ مارس عام 1996 في قاعة «أرت فيفتي فور» بالولايات المتحدة، كما شاركت في معرض اليونسكو للنساء المبدعات للبحرين المتوسط والأسود بمدينة سالونيك باليونان، ولها مقتنيات في متحف الفن الحديث بالقاهرة ومركز المؤتمرات

والمتحف القومي الأردني للفنون الجميلة بعمان ومؤسسة الأهرام والمجلس البريطاني ومتحف ميزوتا باليابان. وقد سبق لنازلي مذكور أن أصدرت كتاب مهما في إطار نشاطها النسوي تحت عنوان «المرأة المصرية والإبداع الفني، وهو صادر عن دار تضامن المرأة العربية عام 1989، ثم صدر بالإنكليزية عن هيئة الاستعلامات المصرية عام 1993. وتعتبر نازلي مذكور واحدة من لآلئ العقد التشكيلي المصري النسوي، الذي بدأ بالفنانة الكبيرة الرحلة إنجي أفلاطون، وكذلك جاذبية سري، وإيفلين عشم الله، ورباب نمر، وأخريات كبيرات، تجاوزن الفكرة الذكورية عن الفن التشكيلي وفي الفنون عامة، وقد استطعن أن ينجزن مشروعات تشكيلية شديدة الأهمية

واستطعن أن يثرين واقعهن الإبداعي بأعمال رفيعة سوف تخلد مع الزمن، وإن كانت نازلي مذكور أصبحت واحدة من فناناتها الكبيرات إلا أنها تعشق المبادرة والتجريب وتتعامل مع تجربتها باعتبارها أرضا بكرًا تحتاج إلى حرث دائم، فترية الإبداع تحتاج إلى الكثير من الرعاية والانتباه، لا سيما أن السياق التشكيلي المصري شهد طفرات حقيقية واسعة مع جيل من الفنانين الكبار منذ جيل الريادة الذي ظهر مع مطلع القرن الماضي، مرورًا بأجيال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات حتى آخر تشكيلي يعيش بيننا الآن، ومن ثم بات تجديد مشروع الإبداع والنظر إليه بمرزيد النكورية عن الفن التشكيلي وفي الفنون عامة، وقد عمله بهدف تطويره.

والمتحف القومي الأردني للفنون الجميلة بعمان ومؤسسة الأهرام والمجلس البريطاني ومتحف ميزوتا باليابان. وقد سبق لنازلي مذكور أن أصدرت كتاب مهما في إطار نشاطها النسوي تحت عنوان «المرأة المصرية والإبداع الفني، وهو صادر عن دار تضامن المرأة العربية عام 1989، ثم صدر بالإنكليزية عن هيئة الاستعلامات المصرية عام 1993. وتعتبر نازلي مذكور واحدة من لآلئ العقد التشكيلي المصري النسوي، الذي بدأ بالفنانة الكبيرة الرحلة إنجي أفلاطون، وكذلك جاذبية سري، وإيفلين عشم الله، ورباب نمر، وأخريات كبيرات، تجاوزن الفكرة الذكورية عن الفن التشكيلي وفي الفنون عامة، وقد استطعن أن ينجزن مشروعات تشكيلية شديدة الأهمية وتخلد مع الزمن، وإن كانت نازلي مذكور أصبحت واحدة من فناناتها الكبيرات إلا أنها تعشق المبادرة والتجريب وتتعامل مع تجربتها باعتبارها أرضا بكرًا تحتاج إلى حرث دائم، فترية الإبداع تحتاج إلى الكثير من الرعاية والانتباه، لا سيما أن السياق التشكيلي المصري شهد طفرات حقيقية واسعة مع جيل من الفنانين الكبار منذ جيل الريادة الذي ظهر مع مطلع القرن الماضي، مرورًا بأجيال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات حتى آخر تشكيلي يعيش بيننا الآن، ومن ثم بات تجديد مشروع الإبداع والنظر إليه بمرزيد النكورية عن الفن التشكيلي وفي الفنون عامة، وقد عمله بهدف تطويره.

تونس –

من شمس الدين العوني:

قصيدة المدينة التي دخلتها كما في السابق عبر الوادي الرهيب...، بياش..، الذي حامت حوله الاساطير والحكايات مما جعله ضمن التخييل الشعبي والجمالي... هذا يدخل في باب عظمة المدن التي هي من عظمة أحوالها وحكاياتها وأمكناتها وأهلها... والشعر في كل هذا ساحر يستحوذ ببهاثه على هذه العناصر والتفاصيل حيث الجد للكلمات وهي تلهو كمثل بريء .. يهكذا

نظر وذاكرة قادمة... ومن الأطفال أذكر الشاعر المجنون الذي عانق الشعر فأقضى به إلى الحلم... أذكر عبد الوهاب الملوح الذي عرفته وعرفني منذ أكثر من ربع قرن... حيث كان يأتي المعاصلة بصحبة شاعر آخر مهم صاحب شموخ تختصره تلك الكونية على رأسه يتعمع بها على طريقته الخاصة... أنه الراحل كاظم تلجأتها ... إنكرهما الآن مثلما أذكر اثنين من ليبيا الشقيقة فرج العربي ومفتاح العماري... والامر هو شغف النقاش والحوار والحديث الجليل والممل والشيق و.... في رحاب نادي الشعر باتحاد الكتاب التونسيين..

كان نادي الشعر في تلك الفترة 1982... وإلى سنوات قليلة أخرى منبرا ومجتمعاً مدنيا للشعر... نعم والعبارة تصح... ما أحلى تلك الأيام... أعود لعبد الوهاب الملوح الذي كان يشاطرنني النظر والحلم والأفكار بخصوص الشعر وتحديد قصيدة النثر... تطورت الأحوال والأفكار والحوارات وكان الحلم بملتقى عربي لقصيدة النثر... أخذ المصريون الفكرة وتبنّاها لخصص الأعلی للثقافة وتبشّم المشروع الحلم عبر صراع بين جابر عصفور والشعراء... عاد الأمر إلى تونس ... كانت محاولة

أخرى قد طفت على الساحة في اكودة... انطلقت

الفكرة وكان الامر على حاله...مدينة قفصة التي دعّت درويش الراحل الذي اندهش للحفاوة ولطينة الناس ولطبيعة المكان... ولرشاقة كيمها وفيلسوفها صديق سارتر عبد الحميد الزاهي شفاء

الله وراه فهو الآن قابع بيته بعد أن بلغ الحياة في ربيعها الواحد بعد الثمانين..

الآن تتطور الفكرة بعد أن أعلن الشاعر عبد الوهاب الملوح حالة الضحك تمجيديا وشغفا ... كان الامر كما تم التخطيط له حيث تأسس الملتقى العربي او ملتقى قصصة لقصيدة النثر العربية... دعائي في هذه الدورة... لبثت ودخلت قصيدة يوم الجمعة 4 كانون الاول (ديسمبر) وبالتحديد

عبر الطريق التي تشق «وادي بياش».. الحمد لله... فالمدينة والملتقى في إحفاء حميمي وتلقائي ليس بالقصيدة النثرية فحسب بل يصاحب أغاني الحياة الراحل الشابي ويشاعر آخر رحل عن قصيدة وتونس هو المرحوم عامر بوترةة.

وانا ادخل المدينة متقصدا دار الثقافة ابن منظور لحضور الملتقى وقراءة شيء من قصائدي تذكرت صاحب ديوانو شقيق الورد سليم دولة الذي اهداني كتابه الجديد قبل ايام... الحال اذن قصيدة ومشقاتها الإبداعية والوجدانية والحميمية... هذا هو الشعر ايضا... احتفال ياذق يهكذا وجدانيات ووشائج وأفكار...جمع من المبدعين والشعراء والنقّفين... تغيب الصديق الشاعر محمد علي اليوسفي وحضر الآخرون ومضت حلقات الحوار بين اهالي الشعر بحضور فرنسية قبل لي انها شاعرة وتدعى ميشال الينا...

اسماء وعتاوين منها الايقاع في قصيدة النثر والنثر الشعري عند الشابي... وغيرها... بات

البهجة على وجه الشاعر عبد الوهاب الملوح الذي حكي عن بدايات النجاح للمشروع الشعري والثقافي الذي جاء في دورته الثانية يتعاون

ودعم وتنسيق بين هيئات عديدة هي فرق اتحاد

تداحيات

مديح الظل الواطي...

فؤاد أبوحجلة *

■ سيذهب هذا المساء إلى ظله .. كعادته وتنسى حين ننسى ظلنا على عتبة متروكة لقطاع الطريق... ونعلو حين نعلو على نعل يدوس حروفنا... وينكسر الشفق... شيفخاً كأحلام ليل وليلي لا تعرف من ليلها إلا الأرق... يقول لها (وهو رجل ينطق السين شيئاً) أتذكرين ليل باريش حين كنا ننخن ونهفو إلى درويش حين يشدو ويعدو المشاء على ما تبقى له من زمن، يروح ويغدو حبيش هذا العالم ولا تكفيه المجرة... ليلتها قلت له إنه ينطق الحروف كالماليك...

ضحكت أنت وغامت عينوك وتفكرت: هل صاحبت تلك المافونة مملوكاً وضاجعته في لحظة خاطفة فأولدها شكلها الحزين؟! ليلتها كنا أنا وأنت نراقب ظلهما فهمست لك: أنت في فكاك من أسر خوفي وأنت حرة؛

قلت لي: عوبيتي في الهوى حرية محسوبة وأنا وأنت ظلان لعشيق مَ ذات يوم من هنا... فقلتُ لها: من أنا؟! قالت: ربما أنت فكرة منسوبة على وردة ذابلة..

أو فنّار ينتظر العائدين من صيد الوطن... أو لا شيء...

تتأبط ليلي ذراع الريح وتمضي إلى شكلها مكسورة كقصن زيتون ترمّل باكرًا...

ونتظّر عبر كوة تطلّ على الشرق حيناً وعلى الغرب حيناً وإلى السماء حيناً بحثاً عن هوية تطربّ الأوهاء كلها، لكنها وكعادة الشعراء تغفو على ظلها ولا تنتقي من لباسها غير أزياء العجر. عامان مرّا على شتائي البعيد، وكلما حاولت ترتيب الحكاية أقلت بي في مسار جديد...

سأطل من فجو السكّاري على شرفة مزروعة بالندى، لم يبق لي غير قلب سيقفّ من مكانه إن غصه الهوى، والندى، والطوى، وكل المفردات التي تعني رحيله في شوكه وعن شوكه... يزيد فجراً لا يفكر أو يتدنّى في شأن السياسة والعمالة، واحتفالات الأمم حول نوع الحياة التي تنبغي لطفل غرة بعد قرن من التيه في أنفاق سيناء، وحوارات التحضّر، وحول حجم الهواء الذي ينبغي لو تتنّى قبل أن ارتقي غيمة من غباب... وأصعد بأكبي إلى الله كي يهدد دعمتي...

أريد على سبيل الخيانة أن أحدث الحوز عن تجاربي في الهوى فوق أرض كانت تسمّى الأرض والأّن لا شكل لها ولا حضور...

أريد أن أمُدح الوالي على كرمه، واختيله فوق حصانه غزياً معازل الفساد دون أن أكتب...

أريد أن أرجع آخر الليل بعد يوم طويل من منع تجول الحزن في الطرقات إلى حديقة بيت أضحت فيها العصافير نورا من فرط الفرح ابتغي قدحاً لا يتّهي به بالغلّ إلى أدغال شائكة أو استيهامات تغدو زبداً في ثوان... فأبّنت أنت يا هذا القدح؟

أريد أن أرحل مع الألوان لا بعد ولا قبل الألوان...

أنشُد حوريتي التي تستقيق على همس العدل للخير قم بنا إلى جهة معلومة عبر سبل لا ضباب فيها ولا أرجوان...

أيها الماطون أمام ظلي تكسروا ظلي، وامحوه فرصة أخيرة للشدو في دوح الحياة...

لا تحمّلوا كفتي فوق ما يحمل... كي لا أغوص في الأرض وأنبث شوكاً يخدش أقدامكم حين تدوس مرايع الألفة بيننا... ونصحب في لحظة مجنونة أعداء لا يؤلف بيننا إلا انتقام رديء...

هناك من ينظر عبر كوتة إلى مصائرنا... وما افتعل المرء من خوف في نفوس الأقنيا...

هناك من يشتري غنا حتى تكون بلا زمن! يغلف المعنى بالف وسيلة حتى يُصالح بين أحلامنا وملامح النار البعيدة...

.. فلنكن واحداً كشجرة تهبو إلى عشاها، وعلى كل غصن أريج من العطر يكتنف الجهات، يضوغ بلا ارتباك أو شجن، ولا يحبس حارس يحيك شباكاً لأحلامنا... ويصيدها... فرأشانتا تضيع واحدة تلو أخرى، وحين نفتش عنها نراها وقد رُصّعت بماس وأضحت دبائيس على صدور حسناوات المجلة...

ماذا نرى حين نرى من غد يندنن مرثية أشواقه الراحلة.. ويخني لكل الحضارات وينسى ظلنا في اندثار القافلة؟

ماذا نرى في تنفس الفجر غير سماء من النيران فوق وجوه ذابلة؟ رجعنا.. بعد أسيرة الحصار إلى آئين خافت حول المدار...

وبات الشعر مؤثلقاً بخليّة روحه... غائباً عن وعيه... في حضرة الرجل الذي اختلس القيادة تحت واضحة النهار

قالوا له: كنّ أنت محنة شريك الجيوش خلف أسمنت الجدران فمرّاً يورّع القيلات فوق حدّ مُستعّار يا صاحب الوجه القنأ؟

أحتضّر الكلمات قلق المبتين... وهي عند أملاك من سقط المتاع؟

أما من صدرك هاجس... أو طعنة من كبرياء وأنت تعدو مثل كلبٍ في مضارب قينقاق؟

ألم يكفّ البتاعى أنهم باليتّم صاموا، وبالخيز هاموا... حتى توجّع يئمهم دون انقطاع... وعلنا أضاع الوهم والتبديد.

وحاجزٌ يلبّ الحواجز، واتسّح ألف التلال للمرايا، والمرايا لا تعط شكك حين تبسّم... وتتقسّم... فالحكاية في ضميرك يا سيّد الفتح اليتيم، فعُدّ إلى ما يشبه المجد، أو ترجّل للذين تحبّوا أحلام يربّ في ثنيات الدواع...

..... * كاتب عربي من الأردن

اختتام ملتقى قصيدة النثر العربية بقفصة التونسية:

حوار مفتوح يتواصل مع جدل الستينيات ببירות

الكتاب بقفصة ومدنوبية الثقافة والمعهد العالي للفنون والحرف ودار الثقافة والولاية وشركة فسطاط قصة، في هذا اللقاء المخصص حول قصيدة النثر العربية التي احتفت بالنثر الشعري عند الشابي رابت عددا من الإصداةء...،ابراهيم الدروغوثي الروائي المعروف ورئيس فرع الاتحاد بقفصة والناقد المميز عمر حفيظ والشاعر الصديق محمد الهادي بوقرة والاستاذ نصر الدين الزاهي الذي تبادلت معه عددا من الذكريات التي رواها عن أبيه، عبد الحميد الزاهي، فيلسوف قصصة النثر تعميما للحوار بشأنها بعد ذاك الحوار العظيم الذي كان للتأسيس والتظهير خلال فترة الستينات ببירות حيث يذكر الذاكرون الآن ادوينس والمغو وأنسي الحاج وبول شاولو...

قصيدة مدينة البمت الحلم وبه مضت الى الجوهري... وتظل قصيدة النثر عنواتا آخر دالا على حيوية الشعر العربي وتحولاته وحدائته بعيدا عن التضييق والغالب الجاهزة والوهم ويعيد ايضا عن الانطواء الشعري الساذج... فالشعر نهر متدفق يصنع مجراه...

القلب كرم والزمن ثعلب

مخلص ونوس *

للحزن والخمر والقصاصد

حيث الوردة تهئئ

البساتين للروح

تهيئتي للموت والصدى

والاختناق

هكذا وباتجاه نقطة المبدأ

هكذا سنظل،

ذهول يتوارى في آخر

القلب كرم،

والزمن ثعلب،

الحنين فصول تتوالى

ذهول يمضي

وذهول يأتي

ونحن متعانقان

في الغياب

متعانقان

في الحضور...

شاعر من سورية

أخرج فيلما بكلفة 300 دولار فشاهده الملايين على «يوتيوب»:

مخرج مبتدئ من الأوروغواي يصبح نجما في هوليوود

■ مونتيفيديو (أوروغواي) - (ا ف ب): كان فيديريكو الفاريز مخرج هاو قبل ثلاثة أسابيع عندما قام بتصوير فيلم قصير نشره على الانترنت بهدف التسلية. اليوم، بات المخرج البالغ من العمر 31 سنة ذائع الشهرة في هوليوود بفضل الفيلم الذي اعده ومدته خمس دقائق بكلفة لا تذكر. في الواقع جذب الفاريز كبرى الاستديوهات الامريكية بعد نجاح فيلمه القصير «باينك اتاك» (نوبة زعر) الذي انجزه بكلفة 300 دولار ومع ذلك جذب انظار العالم بأسره عبر شبكة الانترنت. وفي قصة غريب من حكايات الخيال، اختير الفاريز لإخراج فيلم هوليوودي بكلفة 30 مليون دولار وهو نسخة جديدة ومطورة لفيلمه القصير الذي تهاقت عليه شاشات الانترنت، ووقع الفاريز عقدا بقيمة مليون دولار امريكي مع «غوست هاوس بيكتشرز» كبرى شركات هوليوود ليخرج فيلمه الاول للشركة التي يملكها المخرج سام رايني وفي رسيدته جزءان من سلسلة افلام رجل العنكبوت، وقال الفاريز لوكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس): «كان العرض مغريا جدا ولم يكن يوسعي فضاء العقد».

واضاف ان ما حصل معه «كان أمرا رائعا» وكانه غير قادر على تصديق ما حصل.

واكد الفاريز انه منح «الحرية المطلقة لتصوير الفيلم الذي يريد» وان رايني يشاطره الراي بضرورة «صنع فيلم خارج عن المألوف بعد ان أصبحت اعمال هوليوود

مكترة مثل مصنع قناتق». أما فيلمه «باينك اتاك» فتدور أحداثه حول رجال آليين يدمرون مونتيفيديو، وهو فيلم ترفيهي لكنه يحفز

المخيلة ايضا.

وحمل الفاريز فيلم الخمس دقائق الغني بالمؤثرات الخاصة وتقنيات الصورة الفريدة على موقع «يوتيوب» قبل ثلاثة أسابيع، وبعد 24 ساعة على بثه كان نصف

مليون شخص قد رآه.

وقال الفاريز ان ردة الفعل لحظة بثه الفيلم كانت



لقطة من الفيلم

«أركانة» للمخرج المغربي حسن غنجة:

محاولة لتوثيق الوجه النضالي للمرأة في مواجهة التسلط



لقطة من فيلم «أركانة»

الرباط - «القدس العربي»

- من محمد بلوش:

تدور أحداث فيلم أركانة للمخرج حسن غنجة،

في فضاءات من البداية السوسية جنوب المغرب، خلال فترة ما بعد الاستقلال السياسي للمغرب، وتنطلق تلك الأحداث من خلال مشهد امتد طيلة ما قبل «الجنيريك»، الافتتاحي، حيث تستحوذ شخصية «تمغارت» على المشهد وهي تتأمل الحواجز الشائكة التي قاوم زوجها المحتلين أثناء محاولة تنصيبها، ليتم قتل الفارس امام مرأى زوجته «تامغارت»، التي احتفظ الزمن بعلامة لاتنسى لرح على خدنها الايسر، نتج عن محاولتها تخطي الحاجز الشائك .

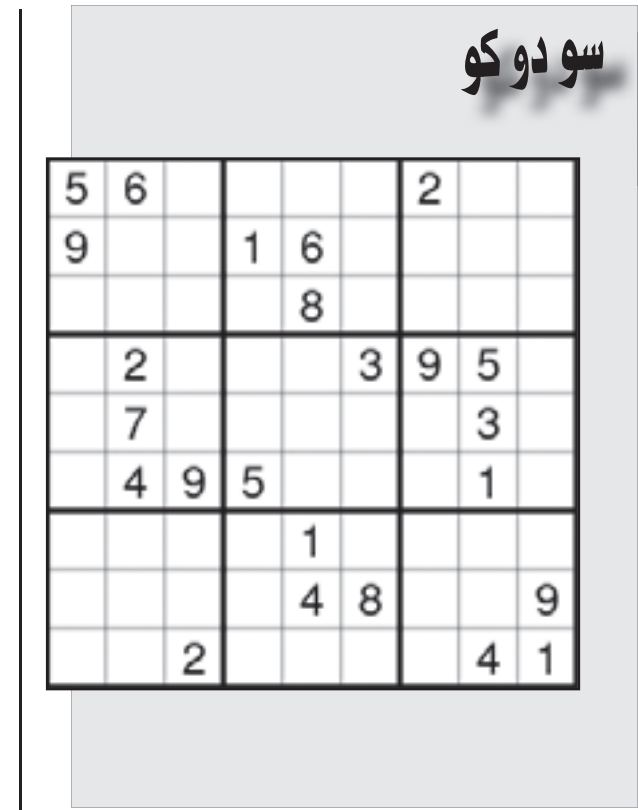
بعد سنوات من الاغتراب في اوروبا للدراسة، سيعود «رشيد» الى القرية، ليجدها قد تحولت إلى مشتل يمارس فيه «حمو» شتى انواع استبعاد السكان وقهرهم، الى درجة تقديمه لصورة القائد الفاسد والمنحط، الذي يحاول استغلال سلطته من اجل تنمية شجعه وطمعه المادي بالخصوص، علما بأنه لم يجد مقاومة كبيرة من قبل الاهالي، اللهم باستثناء «تمغارت» التي كانت تجترأ لمواجهة لفظيا، قبل ظهور «رشيد» الذي سيدخل في تحد مباشر وصريح ضد تسلط القائد «حمو»، وكانت اهم خطاؤه هي أحداث مصنع بسيط لانتاج

وتصدير زيت «الاركان»، مشغلا جل نساء القرية ورجالها، وهو التحول الذي تلاه اهتمام القائد المتسلط بهذه المقاومة التي بدأت تخلق له المتاعب الحقيقية، فحاول تجسيد ردة الفعل من خلال الحرص على بتر عشرات اشجار الاركان، بدعوى خلق ممر معبد .

وفي ظل استسلام معظم سكان القرية لمصيرهم، وتفصيل بعضهم مغادرتها نهائيا، سيحاول «رشيد» التصدي بمفرده للجرافات التي كانت بصدد قطع اشجار الاركان ذات الحمولة التاريخية والهوياتية المكثفة، وهي مواجهة نتج عنها تعرض احدى ساقبيه للبتر، ليعود بعد اسعافه في المستشفى بدعمة تحسر وتوصية لطيفة من سائق سيارة الاجرة المتيم باغاني «أم كلثوم»،

في نفس الوقت الذي انجزت فيه «تمغارت» مهمة تخليص القرية نهائيا من القائد «حمو»، لحظات قبل احتضارها وموتها .

السيناريو اختار حبكة سردية بقدرما تركز على الراهن المعيش، بقدرما تذكر بمرحلة الاحتلال والاستعمار الاجنبي للمغرب، وكاننا بشخصية «القائد حمو» مجرد امتداد للفكر النفعي الاستعماري الذي كان يأتي على الأخضر واليابس، دون ان تنكشف امام محاولات التصنيف امكانية ادراج «أركانة» لأضمن الافلام التاريخية بشكل محض، ولا ضمن الدراما الاجتماعية الصرفة، بفعل حمولته الدلالية واحداثه التي تتوزع ما بين



سودوكو

5	6				2			
9			1	6				
				8				
	2				3	9	5	
	7						3	
	4	9	5					1
				1				
				4	8			9
							4	1
			2					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من ١ الى ٩ شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	9	1	6	8	7	4	2	5
8	5	4	2	3	1	7	6	9
7	6	2	4	5	9	1	3	8
9	3	7	5	1	2	6	8	4
2	8	6	9	4	3	5	1	7
4	1	5	7	6	8	3	9	2
1	2	3	8	7	4	9	5	6
5	7	8	3	9	6	2	4	1
6	4	9	1	2	5	8	7	3

الحل السابق

الحمل:
احذر ضربات الحساد التي يمكن أن توجه إليك في هذه الآونة، مشكلات عائلية متازمة عليك أن تجد لها حلاً، خصام عابر مع من تحب.

الثور:

الحظ يتسم لك اليوم ويوفر لك فرصة التقدم في العمل، استغل أوقات فراغك بعد الإحباط الذي أصابك.

الجوزاء:

لا تنتنأس الحبيب مهما كانت الأسباب، فكر مليا قبل الإقدام على أي عمل ففي العجلة الندامة وفي الثاني السلامة.

السرطان:

أنت بحاجة إلى إجازة تراجع فيها حساباتك، فراغ عاطفي نتيجة هجر الحبيب لك..الروية والصبر هما مفتاح الحل والفرج.

الأسد:

لا تتورط في أمور تزعجك وفي ععود لا تقدر على تحقيقها، حالة نفسية تبعدك عن الواقع، سوء تفاهم بينك وبين الحبيب وقطية مؤقتة.

العذراء:

الوقت الآن غير مناسب لعقد صفقات جديدة، ابدل جهدك للمحافظة على ود الأشخاص المحيطين بك فهم الأقرب لك.

الميزان:

اخلاصك في العمل سيأتيك بنتائج إيجابية، لتتجنب المصاعب عليك أن



أبراج

تنظر بتشاؤل إلى كل الأمور، لا فتوت أية فرصة لتغيير روتين حياتك.

العقرب:

حب عاصف يلوح في أفق حياتك، تجنب الاستعانة بالغير للقيام بمهام عليك أنت القيام بها، لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

القوس:

مفاجأة على الصعيد المالي، انسجام متبادل بينك وبين من تحب كن أكثر وضوحا وصراحة مع الذين تتعامل معهم.

الجدي:

عالج بلباقة الأعمال الصعبة التي يعهد بها إليك، الوثام يخيم على أجوائك العاطفية ويجعلها أكثر روعة وجمالاً.

الدلو:

لا تعرض مشاريعك على الملأ، اعمل بصمت وابتعد عن كل ما يثير أعصابك، أهدافك ستتحقق مهما طال عليها الزمن.

الحوت:

حسود يحاول أن يوقع بينك وبين من تحب، انتظر عودة الهدوء والاستقرار، مفاجأة على الصعيد المالي.



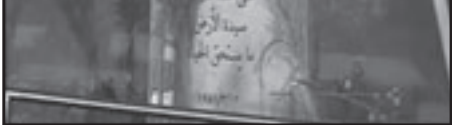
السينما الفلسطينية الاكثر حيوية وحراكا بين السينمات العربية في مهرجان دبي

دبي – (أ ف ب): «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، هو العنوان الذي اختاره مهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته السادسة للمشاركة الفلسطينية التي تعتبر الأكثر إنتاجية وبالتالي الأكثر حضوراً في السينما العربية. ويمن هذا الحراك الفلسطيني عن طاقات متنامية لدى عدد من الشباب فضلاً عن مخرجين مخضرمين يطورون باستمرار أدواتهم الفنية وأدوارهم للتعامل مع واقع يغضب ويقسو ويدفع للبلاد الذي يصبح وسيلة للوجود والتعبير عن الذات.

واستوحى منظمو مهرجان دبي العنوان من قصيدة

شهيره لعمود درويش الذي يخيم ظل فقدانه على أكثر من عمل في المهرجان، كما أشاروا إلى أن «اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية، كان لا بد أن يكون مناسبة لتسليط الضوء على مجموعة متألقة من المبدعين الفلسطينيين، ليس لغايات سياسية، وإنما لكشف ثراء ثقافي بصري فلسطيني على الرغم من الأوضاع الصعبة».

وبين الأعمال الفلسطينية قدم نصري حجاج عمله الثاني



لقطة من فيلم «كما قال الشاعر»



الخرج والممثل محمد بكري

الذي يؤدي أحد الأدوار في فيلم ميشال خليفي يقدم بدوره شريطه الوثائقي الثالث: «زهرة» الذي يتناول حياة امرأة من الجليل وعبرها فلسطين قبل العام 1948، كما يشترك في لجنة تحكيم «المهر الاسوي الأفريقي» التي يشارك فيها من فلسطين أيضا عمر القحطان

منتج فيلم «زنديق» و«زنديق» يشارك عبره المخرج المخضرم ميشال خليفي ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان ناقلا دراما مكثفة تدور أحداثها بين الناصرة ورام الله خلال 24 ساعة.

ودخل فيلم «أمريكا» لشيرين دعبس والذي ينقل حياة عائلة فلسطينية مهاجرة مسابقة «المهر للأفلام العربية» بعد أن سبق له الفوز بجائزة النقاد الدوليين في مهرجان كان السينمائي عن مشاركته في تظاهرة «خمسة عشر يوما للمخرج» وبجائزة أفضل فيلم عربي وجائزة السيناريو في مهرجان القاهرة السينمائي الأخير.

وبين الفلسطينيين الحاضرين بكثافة في مهرجان دبي رشيد مشهراوي الذي يقدم فيلمه الوثائقي «الأجنحة الصغيرة»، عن أطفال بغداد رابطا بينهم وبين أطفال فلسطين في أحلامهم وخياراتهم.

وفي حين تشارك المثلة هيام عباس تمثيلا في فيلم اللبثانية ديما الحر «كل يوم عي، ضمن مسابقة المهر العربي، انتج مشهراوي العمل الروائي الأول للبتاني ديفول عبد الغني يعرض ضمن هذه المسابقة أيضا.

المخرج الفلسطيني رائد أنضوني؛ الفلسطينيون لا يبحثون عن اعتراف شركات هوليوود



رائد أنضوني

دبي – «القدس العربي»

— من حسين الطود:

حيث يعيش الملايين من الفلسطينيين الذين يشكلون مع فلسطيني الداخل تنوعا كبيرا، تجمعهم الذاكرة الجماعية للشعب الفلسطيني،

لم يصنف أنضوني فيلمه ضمن أي فئة من الأفلام، لأن الفيلم كما قال مبني بأكثر من لغة سينمائية، كما أكد بأنه ليس من الأفلام العنصرية التي يمكن مشاهدتها دون فهم أي شيء، وموضحاً أنه طرح من خلال «صداع» أسئلة بلا إجابة تتضمن فلسفة، لأنه يحترم المشاهد، لكنه يؤمن بالحرية بشكل مطلق ويدعو إلى حرية الإنسان.

يظهر فيلم «صداع» لجوء أنضوني إلى طيبب نفسي بسبب صداع مزمن يتعرض له، حيث يسجل جلساته العلاجية على مدار عشرين أسبوعا من خلال كاميرا تصور خلف الزجاج. ينتقل بعد ذلك في رحلة سيكولوجية ذاتية إلى فلسطين المعاصرة وهذا إلى ذكرة الفلسطينيين الذين عاشوا في ظل الاحتلال وعانوا من قمع حقوق المواطنة. يدافع أنضوني من خلال فيلمه عن فكرة الحق بأن يكون ضعيفا بالرغم من اختلاف معظم الشخصيات الفيلم معه على تطبيق هذه الفكرة، وهذه هي المشاركة الثانية لرائد أنضوني بعد فيلم «ارتجال» الذي عرض في الدورة الثانية من مهرجان دبي السينمائي الدولي.

فضائيات

نوال السعداوي تتحدث «في الصميم»

وكوثر البشراوي تنسى توديع مشاهديها

هيام حسان *

■ البوادر الأولى للتغيير الموعود في تلفزيون «بي بي سي» العربي بدأت تتكشف شيئا فشيئا مؤخرًا، ولعل الثوب الجديد الذي تظهر به نشرات الاخبار هي الساحة الابرز لهذه البوادر التي أتاحت لنا التعرف على وجوه جديدة بأصوات قديمة ظلت مختلفة طيلة سنوات وراء موجات الاثير المسموع أو مجسوبة بلوحة مفاتيح عمل الداون لاين». حتى اللحظة لا توحى تلك البوادر بأن التغيير المنشود الذي عمدت اليه الدي بي بي سي» مدفوعة برغبتها في مزاحمة الصف الاول من الفضائيات المنافسة سوف يتجاوز آفاق التجربة الام أي الاعلام البريطاني بتقاليده الراسخة أو تقاليعه المستجدة والدليل أن بوادر التجديد التي لمسناها حتى اليوم لا تعدو كونها انعكاسا شبه حرفي لادوات اعلامية بريطانية على مرآة عربية.

وفي العموم، المحاكاة لأدوات ومفردات الاعلام البريطاني كانت دائما موجودة وملحوظة بقوة في الخدمة العربية التي تقدمها «البي بي سي» ، أقله بحكم المنشأ والانتماء الادبي. الامثلة كثيرة ومنها مثلا برنامج (في الصميم) مقدمه الاعلامي المخضرم حسن معوض، والرهان أن لا أحد يمكن أن يشاهد هذا البرنامج دون أن يتبادر الى ذهنه برنامج (HARD TALK) الذي يأخذ المنحى ذاته في التركيز على المواجهة في صيغة استجواب اعلامي يضع أفرادا معينين في محك الاختبار والمراجعة لمواقفهم المثيرة للجدل، كل ذلك في قالب لا يرحم من الاسئلة الصريحة التوالية بعناد وأصرار وبلا مجاملات.

الحلقة الاخيرة من برنامج (في الصميم) التي استضافت الدكتورة نوال السعداوي كانت على شيء من الاختلاف، ولا نعرف ان كان هذا بتأثير نية التغيير الموعود أو بتأثير الجمع بين شخصيتين من طرازي «نوال السعداوي» و«حسن معوض»!.. الحلقة لم تفقد روح المساءلة والمواجهة الصريحة ولكنها لحسن الحظ أو سونه فقدت بعضاً من درجة الحدة والعجاجة التي كانت دائما صفة ملازمة للبرنامج. رأينا حسن معوض يتخلل عن أحد مخالبه ويتيح الفرصة للسعداوي أن تتحدث على (رسلها) معظم الأوقات. وكعادة هذا البرنامج مع ضيفه لم يكن من فرصة للضيف أن يأتي بجديدي ولكن أن يؤكد مواقف أو ينفي ما لحق ببعضها الآخر من تشويه أو تحريف. وبالنسبة للسعداوي كانت تلك فرصة لها كي تشير إلى أن بعض مواقفها التي تم تشويهها لغرض الاثارة والاستهلاك الاعلامي لاغير حسبا ترى.

من يعرف السعداوي حق المعرفة (من قرأ كتبها ومقالاتها) لابد وأن يوافقها الرأي في ذلك، فقد تعرضت الكثير من أفكارها ومبادئها إلى الانقراض أو الانزعاج من السياق أو التحامل والاحكام المسبقة وهي حالة ليست قصراً عليها بالتاكيد، فقد تعرض لها كثيرون غيرها ألا انها كان لها نصيب الاسد منها خاصة وأن في شخصيتها ركنًا وربما أركانًا لا تعرف المهادنة والمناورات ومحاولات الالتفاف الدبلوماسية التي لربما لو توافرت لديها في وقت مبكر من مسيرتها الابداعية لجنتها الكثير من الالـى. تجاور السعداوي إلى الـى أجابة عن كل سؤال بكلمة «لا» حتى وان كان المقصود «نعم» وحتى وان لم يكن هناك ما تعارضه أو لا تتفق عليه وهي شيمة يجب أن تكون متوقعة في شخصية مثل شخصيتها تنزع دوما للتمرر والتجديد والتحرر من القوالب أيا كانت، ولكنها في الوقت ذاته لا يجب أن تكون حجة لرفض آرائها وأفكارها.

انصافا للسعداوي من نفسها المتمردة وانصافا لفكرها وآرائها التي لا يحسبها المتعقون فيها الا خيرا للنساء والجمعات، نرى أن تتاح الفرصة لها ولغيرها ممن ملتهم صحافة الاثارة أو النشر (السقوف) لأن يقولوا كلمتهم كاملة فيزيلوا ما علق بها من شوائب التشويه والتحريف ويقولوا كلمتهم في مصابهم دونما غوغاء أو خوضاء من مطبلين أو معارضين.

من المؤسف فعلاً أن طبيعة (في الصميم) لا تسمح بالتوقف ملياً عند نقطة بعينها وليس هذه النقطة فقط التي عمدت السعداوي الى اثارتهل على نحو خافط فضاعت كما غيرها الكثير من الملاحظات. لكن الاعلام المرئي مع ذلك يبقى الساحة الأنسب لمهمة وضع النقاط على الحروف هذه ففيه نفس توثيقي طويل ودقيق لا يأتيه باطل التشويه لا من صوت ولا صورة، ولكن السؤال هل يقبل الجميع الجلوس على كرسي التوثيق والانصاف هذا والادلاء بآرائهم بكل مسؤولية وصراحة؟ هل يملك الجميع شجاعة المواجهة مع التزوير والتشويه اللذين طالا نتاجهم وآراءهم دون مواربة أو تلاعب بالكلمات، السؤال موجه أيضا الى سيدة الكلمات الدكتورة السعداوي أيضا!

برامج نسوية راكدة

■ نوال السعداوي، ورغم التشويه والتحريف، كانت وما تزال صرحاً لا يمكن الاقترب منه بإشارة دون التورط في حديث أشمل عن قضايا لها علاقة بالمرأة. هذه المرة يقودنا ذكرها الى حديث لابد منه في هذا المقام عن البرامج النسوية التي تحفل بها فضائياتنا وقنواتنا الأرضية. لقد بانت انتشار هذه البرامج لافتا لانتباه بحق، أبرز الادلة على ذلك أن قناة مثل قناة «الحر» تعرض في هذه الأيام ثلاثة برامج مجتمعة عن المرأة وحقوقها. ثلاثة برامج دفعة واحدة، هي بمثابة دلو ماء بارد على رأس منقل بعدم الرضا عن حالة النساء والتجاهل لقضايا المرأة وحقوقها، لكن الحاجة تبقى الى ما هو أكثر من تأثير دلو الماء البارد هذا.

الحاصل على ما يبدو أن واقع البرامج التي تتناول قضايا المرأة في الفضائيات والأرضيات حاليا بات كسرب من البرامج التي يمكن وصفها بالاجمال بأنها من قبيل البرامج الراكدة التي لا تبرح جانب الحائط ولا نبض حقيقي من الشارع فيها. أما الحاجة الماسة فهي لجمعية من برامج حقيقية تتجاوز جادة الحوار الهادئ (العقيم في غالب الأحوال) الذي يستمد مفرداته ومواضيعه من مكتبات الامم المتحدة ودهاليز صناعة القرارات وأديباتها. برامج تضع يدها على مكان من الجرح في مسائل التمييز ضد المرأة بكل صراحة وقوة والاهم واقعية تستمد شرعيتها مما يحدث على أرض الواقع لا مما تتردد أصداؤه في أوساط النخب.

ومع الشكر والتقدير لجهود كل القائمين على هذه البرامج فقد بات الامر لا يحتمل المزيد من ضوضاء البرامج الملعبة أو المزرقة بثلاث أو أربع مقدمات برامج في الحلقة الواحدة بدرجات جمال ولهجات وأعمار متفاوتة. تحتاج إلى برامج تلامس فيها الواقع الصعب وتستلهم ثورية نوال السعداوي وروحها المتمردة حتى على نفسها بعيدا عن تصور خاطئ بأن قضايا النساء ومطالبتهن بحقوقهن المسلوية قد هيبت على العالم من مظلة الامم المتحدة ولم تخرج وتغرض نفسها عليه وعلى الامم المتحدة نفسها لأنها شمس لا تغطي بغربال ونضالات جماعية أو فردية وقودها النساء ضحايا التمييز والظلم قبل أن تكون معامل تخريج للمصلحات والكلمات الفخمة المصاغة بعناية في أروقة النخب المحلية والدولية.

خيري منصور الذي يشبه نفسه

■ تطل علينا كوثر البشراوي عبر قناة «الحر» لتلصّب مثلاً عملياً على نموذج المرأة القادرة المبدعة، وتختار أدواتها وضيوفها في كل مرة على نحو يبرهن ذلك في كل مرة.

حلقة الاسبوع الماضي أطلت البشراوي مع ضيف يصعب إجمال صفاته بغير اسمه «خيري منصور». في تلك الحلقة تسنى لنا أن نرى نموذجا لا يتكرر كثيرا لصورة متجانسة من «مبدع مكتوب» و«مبدع متحدث»، مبدع يتحدث كما يكتب. شخصيا، لطالما جيرتني تلك المسافة بين «المكتوب» و«المكبي» في شخص المبدع بعد أن شهدت بأم عيني وصدمت عدة مرات وأنا أقف على مسافة شاسعة للمبدع الواحد بينه وبين نفسه. لن أنكر أسماءً بعينها هنا احتراماً واعتزازاً بالجانِب المكتوب المضيّ لبعض المبدعين الذين خفت عندما اطلوا علينا بالسنسهم وحضورهم الخافت. أما خيري منصور فيكاد يشبه نفسه تماماً كتابةً وحديثاً الى حد يدعو للحيرة والعجب ناهيك عن الاعجاب. أحسب أن كوثر البشراوي أخذتها في الأخرى حالة التجانس هذه الى حد أن انتهت الحلقة بكلمات ودعت فيها ضيفها مباشرة دون أن تتوجه بكلمة واحدة الى مشاهديها الذين كانوا بدورهم مأخوذون بالحالة وصاحبها!.

كاتبة من أسرة «القدس العربي»
heyam@alquds.co.uk

وارضيات

اسطوانتان جديدتان لفريق UTN1 العراقي في بيروت



فريق UTN1 العراقي (القدس العربي)

بيروت – «القدس العربي»:

في حفل موسيقي ساهر أقيم في قاعة «**Music Hall**»، في بيروت احتفلت قناة «الأن» وشركة **LCI Entertainment** بإطلاق أسطوانتين لفريق **UTN1** العراقي. ويذكر هنا أن إتفاقية أبرمت في شهر اذار/مارس الماضي بين شركة الإنتاج والتلفزيون حيث تعهدت قناة «الأن» بدعم فريق **UTN1** من خلال إنتاج وشرائه ألبومين كاملين وتوزيع أغنياهم في السوق المحلي وفي كافة أرجاء العراق. تعهدت القناة بأن تتولى مهمة الترويج والتسويق لهم في المنطقة مساهمة منها في زيادة الانتشار للفريق.

جديد **UTN1** أسطوانتان واحدة باللغة العربية، تحمل اسم «تذكرين» وتضم من تسع أغنيات عربية، من بينها أغنية خاصة بقناة «الأن»، تم تصويرها على طريقة الفيديو كليب من إخراج أليفير عجيل وهي «الأن أحبك

أكثر» والتي تعتبر بمثابة لمسة وفاء إلى قناة «الأن»، والأسطوانة الثانية باللغة الانكليزية بعنوان «**One last time**» وتضم ست أغان متنوعة. ويذكر أن فريق **UTN1** تكون في عام 1999 عبر أربعة شباب طموحين وهم شانت، ارت، حسن وأخلد. جمعهم حب الموسيقى فشكلوا فرقة موسيقية تعزف الحانها هي مزيج فريد من موسيقى شرقية وغربية وتعمل على مد الجسور بين الأعراف المختلفة من خلال إيقاعات متنوعة.

في حفل الميوزك هول تالق فريق **UTN1** بإداء ايقونة الألبوم أغنية «الأن أحبك أكثر» بالإضافة إلى عدد من أغانيهم الحديثة والقديمة، ما أشعل حماس الحضور الذين تفاعلوا معهم بطريقة تعبر عن إعجابهم بموسيقاهم وكلماتهم الرائعة.

تخلل الحفل عدد من الكلمات التي القاها ممثلو الجهات الراعية لفريق **UTN1**، منهم زويا صقر مديرة المبيعات والتسويق في قناة «الأن»

اخبار فنية

«روتانا» تتعاقد على حقوق عرض حصرية لأحدث أعمال «والت ديزني» بأكثر من 50 مليون دولار

القاهرة – الرياض– من سلامة عبد الحميد:

وقعت مجموعة روتانا الإعلامية اتفاقية تمتد لعدة سنوات مع شركة «والت ديزني أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا» تمكنها من عرض أحدث انتاجات «ديزني» عبر مجموعة قنوات «روتانا»، و«فوكس» و«إل بي سي» للشاهدين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وأعلنت «روتانا» في مؤتمر صحفي عقد السبت بمقرها الرئيسي بالعاصمة السعودية الرياض عن توقيع الإتفاقية مع «ديزني». بحضور عدد من مسؤولي الشركة العالمية وعشرات من منسوبي وسائل الإعلام السعودية. وعبر الأمير الوليد بن طلال مالك «روتانا» عن اعتزازه بالشراكة الاستراتيجية بين «روتانا» و«ديزني» التي تمنح «روتانا» حقوقا حصرية لعرض الكثير من الأعمال الحديثة لديزني في بادرة تؤكد اهتمام مالك «روتانا» الشخصي بالعقد الجديد الذي يتم توقيعه في فترة تشهد تداول الكثير من الأخبار حول أزمة مالية تعاني منها «روتانا» بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية.

وعلمت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) من مصادر مطلعة في روتانا أن قيمة الصفقة الجديدة بين «روتانا» و«ديزني» تتراوح بين 150 ومتتي مليون ريال سعودي (53 مليون دولار) بحسب المواد الإعلامية التي يمكن أن نتجها ديزني لروتانا بما ينفي الكثير من الأخبار عن أزمة مالية في الشركة السعودية.

ويتيح الإتفاق الجديد لـ«روتانا» الإستحواذ على ما يقرب من 30 ٪ من المواد التلفزيونية الأجنبية التي تعرض عبر قنوات تلفزيونية في منطقة الشرق الأوسط لتحتول إلى منافس كبير لشبكة «إم بي سي» التي تمتلك 3 قنوات للأفلام والمسلسلات الأجنبية.

من قنوات «ديزني» و«إيه بي سي» وأكاديمية ديزني/ بيكساب إلى مشاهدي قناتي «فوكس أفلام» و«فوكس مسلسلات» غير المشفرتين وبينها أعمال شهيرة منها فيلم «قرصنة الكاربيني» ومسلسلات «بيتي الكبيجة» و«لوست» وحفل تسليم جوائز الأوسكار وغيرها من الأعمال التي تحصل روتانا على حقوق عرضها الحصرية على قنواتها المتأصلة للجمهور مجاناً دون تشفير.

وقال بيار الصاهر رئيس قطاع البث التلفزيوني في «روتانا» في بيان وصل (د.ب.أ) إن أهمية الاتفاقية لا تكمن في مجرد الإستحواذ حصريا على حقوق بث محتوى «والت ديزني» في المنطقة بل لكون إضافة محتوى «والت ديزني» يضمن لقنوات «روتانا» التواصل مع فئات عمرية متنوعة، مشيراً إلى أن «محتوى ديزني لا يتميز فقط على مستوى فنتي الأطفال والمراهقين بل يمتد ليطاول مراحل عمرية مختلفة».

وقال وارد بلات رئيس قنوات « فوكس» الدولية إن ديزني من بين شركات التوزيع الأكثر احتراماً على المستوى العالمي وتنتج محتويات تؤسس لمعايير عالمية وتحطم أرقام تذاكر البيعات وتحن سعادةً بدخولنا معها في اتفاقية إستراتيجية تمكننا من الوصول إلى باقة أوسع من محتويات الترفيه وسنعزز موقعنا كرواد في تنوع محتويات الترفيه الفلميلية والتلفزيونية في منطقة الشرق الأوسط.

من جهة قال نزار ناظر رئيس روتانا للخدمات الإعلانية إن «روتانا» كانت حريصة منذ إطلاق قناتي فوكس أفلام وفوكس مسلسلات على توفير محتويات مبتكرة لمشاهديها في المنطقة وزيادة مساحة المشاهدة في الشرق الأوسط من خلال العديد من الدراسات والبحوث لتوفير قنوات تتسجم مع ما يفضله المشاهدون. وأعلنت «روتانا» مؤخرًا عن خطة لهيكل المؤسسة بالكامل في إطار الشراكة بينها وبين مؤسسة «نيز كورب» العالمية يتم خلالها الإستغناء عن كل القطاعات غير الربحية خاصة في «روتانا للصوتيات» التي تضم أكثر من 120 مطلقا حاليا والتي يجري حاليا تقييمهم جميعا لتنفيذ خطة واسعة للإستغناء عن عدد كبير منهم. (د ب أ)

زيادة كبيرة في ودائع المصارف السورية

■ دمشق-د.ب: قالت مصادر مصرفية سورية إن مجموع ودائع المصارف العاملة في السوق السورية حتى نهاية الربع الثالث من العام المالي الحالي تخطى مبلغ 1157 مليار ليرة (25.4 مليار دولار)، مرتفعا بمسبة 12 % عن العام الماضي.

وذكر تقرير رسمي صادر عن البنك المركزي السوري ونشرته صحيفة (تشرين) الحكومية السورية أمس الأحد إن مجموع ودائع المصارف العاملة في السوق السورية حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي تخطى مبلغ 1157 مليار ليرة، مرتفعا بنسبة 12 % و بزيادة قدرها 126 مليار ليرة، مقارنة بمستواها في الفترة نفسها من العام الماضي حيث كان مجموع الودائع نحو 1031 مليار ليرة.

وأضاف التقرير أن ودائع التوفير في الفترة المذكورة شهدت نموا ملحوظا إلى 3.4 مليار ليرة، و بنسبة 116 % مقارنة بمبلغ 1.5 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي، بينما كانت نسبة نمو الودائع لأجل 7 % و وصلت إلى 97.8 مليار ليرة، أما الودائع تحت الطلب فتراجعت بنسبة 19 % لتصل إلى 87.4 مليار ليرة مقابل 108 مليار ليرة في الفترة السابقة.

من جانب آخر بلغ مجموع التسليفات (لغير الحكومة) في الفترة الحالية أكثر من 960 مليار ليرة، وتسيطر المصارف العامة على النسبة الكبرى من التسليفات حيث توضح البيانات أن نسبة التسليفات من المصارف العامة تبلغ 85 % ومن المصارف الخاصة التقليدية 13 % ومن المصارف الخاصة الإسلامية 2 %.

ايران تريد استثمار 85 مليار دولار خلال 10 سنوات لزيادة صادرات الغاز

■ طهران-ا ف ب: ذكرت صحيفة (كيهان) انترناشونال) الايرانية امس الأحد ان ايران، التي تملك ثاني اكبر مخزون من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا، تسعى الى استثمار 85 مليار دولار خلال عشر سنوات لزيادة صادراتها من الغاز.

وصرح رضا كاساي زاده المدير الاداري لشركة صادرات الغاز الايرانية الوطنية للصحيفة ان وزارة النفط تخطط لاستقطاب استثمارات من القطاعين الاجنبي والخاص.

ونقلت الصحيفة عن كاساي زاده قوله انه «لزيادة صادرات الغاز.. سيتم استثمار نحو 85 مليار دولار خلال العقد المقبل».

ورغم ان ايران تمتلك مخزونات ضخمة من الغاز الا ان الطريق ما زال مغلقا امامها لتصبح إحدى الدول الكبرى المصدرة للغاز. ويتسبب نقص الاستثمارات وزيادة الاستهلاك المحلي في اعاقة تطوير قطاع غاز الايراني.

وذكرت شركة الغاز الإيرانية الوطنية الاسبوع الماضي ان قدرة انتاج الغاز تصل إلى 630 مليون متر مكعب يومياً، حسب ما نقلته صحيفة اعتماد. وقدرت الشركة الحكومية الاستهلاك الداخلي بنحو 465 مليون متر مكعب في اليوم، طبقا للصحيفة.

مصر: أبانتشي الامريكية ستستثمر مليار دولار للتنقيب عن النفط والغاز في الصحراء الغربية

■ القاهرة-رويترز: قال وزير البترول المصري يوم السبت إن شركة أبانتشي الأمريكية اتفقت على استثمار مليار دولار اضافية في التنقيب عن النفط والغاز في مصر.

وقال الوزير سامع فيهمي إن المليار دولار سوف تستثمر في الصحراء الغربية بمصر، وأضاف أن استثمارات أبانتشي في مصر بلغت ثمانية مليارات دولار على مدى الخمسة عشر عاما الأخيرة، كانت الشركة حققت في نيسان/ابريل ثلاثة اكتشافات جديدة للنفط والغاز في الصحراء الغربية.

وأبانتشي هي اكبر منتج للهيدروكربونات السائلة والغاز الطبيعي في الصحراء الغربية بمصر.

مصدر رسمي: امريكا لا تزال بحالة انكماش اقتصادي

■ واشنطن-ا ف ب: صرحت كبيرة المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض كريستينا رومر لشبكة ان بي سي الأحد ان الانكماش الاقتصادي في الولايات المتحدة لن يمتد.

وردا على سؤال عما إذا كان الانكماش في نهاية ايامه، اجابت المستشارة «كلا بالتأكيد. الناس يعانون في كافة أرجاء البلاد، ومعدل البطالة لا يزال 10 ٪»، وأضافت رومر «الانكماش استلزمه وقت طويل ليخلص، وسيلزمه وقت طويل ليخفت»، معتبرة انه ينبغي ان يصل معدل البطالة الى «مستوى طبيعي، بحدود 5 ٪».

وأقرت بتأني الاقتصاد الأمريكي خرج نظريا من الانكماش مع تسجيل نمو بنسبة 2.8 ٪ في اجمالي الناتج الداخلي في الفصل الثالث، لكنها شددت على ضرورة تشجيع ايجاد وظائف جديدة.

وقالت «بحسب التحديد الرسمي، نحن بالكاد خرجنا من الازمة مع ارقام لم تتوقف عن التراجع لاجمالي الناتج الداخلي لتعود اخيرا الى التحسن. لكن وكما قال الرئيس (باراك اوباما)، اعتقد اننا لن نخرج من الانكماش قبل ان يعد كل هؤلاء الناس الذين يريدون عملا وظيفة لهم». ووعدت ادارة اوباما هذا الاسبوع بالاكتئاب في معالجة «الماساة الانسانية» الناجمة عن البطالة عبر تحفيز التحسن بواسطة خطة للعمال، في حين بلغ معدل البطالة اعلى مستوى له منذ قرن.

فرنزويلا وكوبا توقعان على مشروعات مشتركة قيمتها ثلاثة مليارات دولار

■ هافانا- رويترز: وقعت كوبا وفرنزويلا على اتفاقيات تعاون قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار يوم السبت في تأكيد لدور كراكاس كأقوى حليف سياسي وتجاري لكوبا التي يحكمها الشيوعيون.

وأصبحت فنزويلا العضو في اوبك مصدرا مهما للطلاقة والتجارة

لكوبا في السنوات الاخيرة و هي تصدر لها 98 ألف برميل من النفط الخام يوميا بشلروط مالية تشجيعية.

واعلن الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز في كلمة تلفزيونية «

لقد وقعنا على 264 عقدا قيمتها الاجمالية 2.951 مليار دولار»، وقال انه سيتم التوقيع على 20 اتفاقية مماثلة في وقت لاحق من الشهر

الجاري.

وتتعلق اتفاقيات التعاون بمشروعات في مجالات الصحة وصيد الاسماك والتعليم والرياضة وستنشئ الدولتان ايضا سبع شركات حكومية على الأقل في صناعات السكر والالونيوم والنقل والزراعة. وتدفع كوبا التي تعتمد اعتمادا كبيرا على استيراد الوقود والغذاء جزءا من ميزانية النفط الفنزويلي بخدمات 40 ألف طبيب ومنه أخرى.

واضمح تشافيز الى كوبا في تشجيع الثورة اليسارية كبديل لمقترحات تجارة السوق الحرة الأمريكية كما ان الدولتين من محاور تحالف البيا الذي يهدف الى تشجيع التعاون بين الحكومات اليسارية في المنطقة.

وانضم امس الأحد الاعضاء الآخرون في مجموعة البيا و من بينهم الرئيس البوليفي ايفو موراليس والشافيز والرئيس الكوبي راؤول كاسترو الذي تولى السلطة من شقيقه المريض فيدل كاسترو العام الماضي.

وأشارت احصاءات للحكومة الكوبية الى ان التجارة بين كوبا وفنزويلا وصلت الى 5.28 مليار دولار العام الماضي مقابل 945 مليون دولار في عام 2003.

دبي-من جون أيرش:

هطلت أمطار غزيرة على دبي يوم الأحد لزيد الأجواء كآبة في الإمارة التي تواجه مشاكل ديون قبل يوم من موعد استحقاق سندات قيمتها 3.52 مليار دولار على نخيل العقارية المملوكة للحكومة وفي ظل غياب أي توضيح بشأن الطريقة التي سيعالج بها الموقف.

لكن سوق دبي واصلت امس صعودها للجلسة الثانية على التوالي حيث تفاعل المستثمرون على نحو ايجابي مع ارتفاع في سعر سندات نخيل الاسبوع الماضي وسط تكهات متزايدة بأن الشركة ستدفع.

وكانت السندات الإسلامية (أو الصكوك) متداولة بنحو 110 سندا للدولار قبل ان تحدث الحكومة صدمة في اوساط المستثمرين يوم 25 تشرين الثاني/توفير عندما طلبت تجميد سداد ديون على مجموعة دبي العالمية لمدة ستة أشهر، وتسبب ذلك في تراجع الصكوك إلى حوالي 45 سنتا للدولار لكنها أغلقت يوم الجمعة عند حوالي 54 سنتا للدولار.

وينظر مدير الصناديق والمصرفيون إلى ما سيتمخض عنه اليوم الاثنين كمحرك رئيسي لخطة إعادة الهيكلة المزمعة لديون قيمتها 26 مليار دولار على دبي العالمية وكأختار لدبي عموما فيما يتعلق بقررتها على تسوية عبء الديون.

لكن فرص سداد نخيل التي تبني جزرا صناعية في وشنطن-من ستيف هولاند:

دافع الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم السبت عن وكالة حماية المستهلك بريد القطاع المالي اضعافها أو تجريدها من مشروع قانون سيعزز التنظيم الرقابي في حال المال والاعمال

في نيويورك (دول ستريت).

كان مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون اقرو يوم الجمعة أكبر تغييرات في اللوائح المالية منذ الكساد العظيم وذلك ليه انتصار

كان اوباما في أمس الحاجة اليه بعد تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي إلى أقل من 50 في المئة.

ويريد اوباما والديمقراطيون فرض خطوات تحول دون تكرار الأزمة التي وضعت الاقتصاد الأمريكي على حافة الانهيار قبل عام. وقد استغل الرئيس خطابه الأسبوعي عبر الإذاعة والانترنت للدعوة إلى «اصلاحات منطقية».

وينشئ مشروع القانون مجلسا متعدد الوكالات لارشف على المخاطر الشاملة في الاقتصاد ومراقبة صناديق الحووط وكالات التصنيف الائتماني.

كما يقيم وكالة مالية لحماية المستهلك، ويضع السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تحت مراجعة غير مسبوقه

اليوم يوم الحسم لديون بقيمة 3.5 مليار دولار على نخيل دبي سدادها وسط آمال بأنها قد تدفع

«هوامش عقود التأمين على الديون أفضل وأثناء أن صندوق تحوط يشتري في (سندات) نخيل .. كل هذا ايجابي ... حتى إذا اشتريت في نخيل عند 50 (سنتا للدولار) ودفعوا 70 فإنك تحقق ربحا جيدا».

وفي حالة عدم سداد نخيل اليوم الاثنين فإنها ستصبح متخلفة عن السداد من الناحية الفنية لكن سيكون أمام فريق إعادة الهيكلة فترة سماح مدتها أسبوعان للتوصل إلى اتفاق مع الدائنين.

وتعرضت أسواق المنطقة لصاعب جمه على مدار الأسبوعين الأخيرين.

وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي في غلفينيا للاستثمارات المالية «الأسعار مشوهة الآن ونمر بانتعاش تحركه عوامل فنية .. غدا يوم مهم وإلى آخر نحصل على بعض الوضوح (بشأن ديون دبي) لن يكون هناك اتجاه عام حقيقي. المحفز الرئيسي الذي ننتظره هو أبناء نخيل».

وفي غضون ذلك تؤثر مخاوف من أن مشاكل ديون دبي لا تقتصر على ديون دبي أكثر من 30 نقطة تكلفة التأمين على ديون دبي أكثر من 30 نقطة أساس يوم الجمعة إلى 533 نقطة أساس بحسب سي.إم.إيه داتافيجن وذلك مقارنة مع نزوة بلغت نحو 700 نقطة أساس في نهاية الشهر الماضي. لكن المستوى لا يزال مرتفعا بالنظر إلى أن تكلفة التأمين لم تكن تتجاوز نحو 300 نقطة أساس قبل الإعلان عن تأجيل سداد الديون.

وقال مصرفي من بنك تسيطر عليه حكومة دبي المنطقة .. غدا يوم الحسم».

الرئيس الأمريكي يدعو لممارسة رقابة قوية على القطاع المالي ويهاجم علاوات المصرفيين

عجبي هو ان الناس في وول ستريت لم يستوعبوا الامر بعد».

وبحسب الكثير من الخبراء فان الرواتب والتكافؤ الجزئية التي تمنحها المؤسسات المالية في وول ستريت كانت من الاسباب الرئيسية في التشجيع على اقدام على مغامرات

استثمارية مبالغ فيها، ادت اضافة الى أزمة الرهن العقاري الى حدوث أزمة مالية ولوية، ودفعت القطاع المالي الاميريكي الى حافة الانهيار قبل عام.

وقال اوباما انه يعتقد ان بعض البنوك اعدت بعض الاموال التي اقترضتها لها الحكومة لمنعها من الانهيار خلال الازمة المالية، من اجل الثوب من الضوابط الحكومية التي ترعى المكافآت.

وأضاف «هم ما زالوا يتساءلون لماذا اذن غاب عن غابضة من المصارف، حسنا لنرى: انتم تحصلون على مكافآت من 10 او 20 مليون دولار بعد اسوأ عام من اسوأ ستدعي».

وقال «هذه هي نفس البنوك التي استفادت من المساعدات التي جاءت من اموال دافعي الضرائب والتي تحارب بكل ما اوتيت من قوة مع جماعات الضغط التابعة لنا (...) في الكونغرس ضد فرض الضوابط المالية».

استمرا راتنا ومحافظ الاقراض».

ويتبع شومان بخبرة في القطاع المصرفي تتجاوز 30 عاما، استطاع البنك العربي خلالها إعادة عملياته المصرفية في سورية، وتم إنشاء البنك أو روبا العربي متخذاً من لندن مقراً له وليعمل كمظلة لكافة فروع البنك العربي في أوروبا.. وفي عهد شومان شهد البنك عملية إعادة تنظيم وتوسع في عملياته، ومثال ذلك استحواذ البنك العربي على 50 بالمئة من أسهم بنك أم.أن.جي التركي، والمعروف حالياً باسم تيركولان، الذي 50 بالمئة من أسهم شركة النسر العربي للتأمين. واختتم شومان تصريحه بالقول «سوف يبذل البنك العربي دوما كل جهد ممكن لخدم العملاء والمساهمين والموظفين والمجتمع، وقد ظل هذا المبدأ وسوف يظل القوة الدافعة لنا في عملنا».

ارتفاع الاسهم الخليجية وسط آمال بشأن ديون دبي وصعود الاتصالات بمصر

تغير يذكر حيث تجاهل المستثمرون موجة الصعود في المنطقة.

وقال فؤاد بجاني نائب الرئيس لدى كريدب سويس السعودية «أحجام التداول لاتزال منخفضة في السعودية حالياً، لا يوجد اقبال يذكر على تخصيص رؤوس أموال كبيرة... المستثمرون المحليون هنا لا يريدون أن يؤخذوا على حين غرة مجدداً إذا ورد أي شيء سلبي من دبي».

وعند الاقبال كان مؤشر بورصة قطر وسوق دبي المالي مرتفعا 3.3 في المئة إلى 1695 نقطة. أيضا ارتفع مؤشر سوق سبقت للاوراق المالية 2614 للاوراق المالية 4.5 في المئة مسجلا 2614 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

مؤشر السوق المالية السعودية 0.01

ارتفع مؤشر بورصة الكويت 16 في المئة إلى 6848 نقطة. وارتفع أيضا مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية 2.6 في المئة إلى 6129 نقطة.

</



الاستثمارات المتوقعة قد تصل الى 100 مليار دولاروالانتاج قد يرتفع الى 12مليون ب/ي شركات غير امريكية تفوز بحصة الاسد من عقود تطوير 7 حقول نفط عراقية كبرى

■ بغداد – وكالات الانباء: على عكس ما كان كثيرون يتوقعونه غابت غائرت شركات النفط الامريكية الكبرى عن الفوز في مناقصة عراقية جرت يومي الجمعة والسبت في بغداد لصفقات تطوير حقول نفط ضخمة انزعتها شركات روسية وصينية و من جنسيات اخرى، في حين لم تلُز بمناقصة الجمعة والسبت سوى شركة امريكية بعقد لتطوير حقل واحد بالشاركة مع آخرين.

وقال مسؤولون عراقيون ان هذا يثبت استقلالهم عن السيطرة الامريكية وان جولتي العطاءات للفوز بصفقات للتقنيب في احتياطات النفط الهائلة في العراق وهي ثالث اكبر احتياطاتي في العالم خلت من التدخل السياسي الاجنبي.

وانتهت وزارة النفط العراقية يوم السبت جولة العطاءات الثانية بعد ان ارست صفقات سبعة من حقول النفط المعروضة للتطوير (من اصل 10) اضافة الى صفقات من المناقصة الاولى في حزيران/يونيو يمكن ان تأخذ العراق مجمعة الاولى الى قدرة تمكنه من ضخ 12 مليون برميل يوميا.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ انه بالنسبة لحكومة العراق هذا يبين انها حرة تماما من أي نفوذ اجنبي وانه لا روسيا ولا الولايات المتحدة يمكنها الضغط على احد في العراق وان المناقصة كانت شفافة وتجارية محضة. و اضاف انه لا احد ولا حتى الولايات المتحدة يمكنها ان تسرق النفط ايا كان تفكير الناس.

وفازت شركة لوك اويل الروسية للنفط امس الاول بصفقة لشروع تطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة المعلق بعد ان شغلت في القاع العراق يتجاوز المناقصة وتجديد صفقة قديمة لهذا الحقل كان قد تم

التوصل اليها خلال حكم صدام.

وقدمت شركة امريكية واحدة بعرض لتطوير حقول نفط في الجولة الثانية. ومن بين الحقول الاربعة التي قدمت شركات امريكية عروضاً بشأنها في الجولة الاولى فازت اكسون موبيل بجائزة كبرى وقادت مجموعة شركات للفوز بصفقة حقل غرب القرنة المرحلة الاولى. وحصلت اوكسيدنتال التي مقرها في الولايات المتحدة على ربع الحصة في كونسورتيوم فاز بحقل الزبير المعلق.

وعلى عكس ذلك شاركت شركات النفط الصينية الحكومية في كل منافسة في الجولة الاولى وحققت ظهورا قويا في الجولة الثانية. وبرزت الحقول التي فازت بعقود جولة الترخيص الثانية التي جرت يومي الجمعة والسبت وشاركت فيها 32 شركة عالمية هي حقل مجنون من قبل ائتلاف شركة بتروناس الماليزية وشمل الهولندية، وحقل الحلفاية من قبل ائتلاف يضم شركات سبي ان بي سي الصينية وبتروناس الماليزية وتوتال الفرنسية، وحقل القيارة في الموصل من قبل شركة سنانغول الانغولية، وحقل غربي القرنة المرحلة الثانية من قبل ائتلاف شركة لوك اويل الروسية وشركة ششتا اويل الروسية، وحقل الخراف الذي فاز به ائتلاف شركة بتروناس الماليزية وجابكس اليابانية، وحقل بدره الذي فاز فيه ائتلاف شركات بقيادة غاز بروم الروسية وكو غاس الكورية الجنوبية، وبتروناس الماليزية وتي.بي.اي.و، التركية، وحقل لجمة الذي فازت به شركة سنانغول الانغولية.

وكانت وزارة النفط قد نطقت في 30 حزيران/يونيو الماضي جولة التراخيص الاولى لتطوير 8 حقول نفطية وحقن للغاز الطبيعي بمشاركة أكثر من 35 شركة

■ بغداد – رويترز: قال وزير

النفط العراقي حسين الشهرستاني ان بغداد قد تنتج بعدلات أقل من طاقاتها بالتنسيق مع منظمة اوپك حينما تساعد الصفقات التي تتفاوض بشأنها على زيادة الانتاج إلى 12

مليون برميل يوميا.
كان العراق عضوا مؤسسا في منظمة اوپك عام 1960 لكنه العضو الوحيد في المنظمة الذي ليس له حصة انتاجية محددة. وكانت اوپك أعتت بغداد من نظام الحصص في عام 1998 بعد سنوات من الحرب والعقوبات.

ويتوقع العراق الخارج لثوّه من نفق الحرب تعزيز إنتاجه النفطي ليلافس السعودية أكبر منتج للخام في العالم بعدما قام أجل ان يستطيع بترسية عقود لبعض أكثر حقوله النفطية جاذبية على شركات طاقة عالمية.

وفي نهاية جولة ترسية عطاءات استمرت يومين قال الشهرستاني ان الانتاج الفعلي للعراق في غضون ستة

■ كوبنهاغن – وكالات الانباء:دارت مفاوضات

لبلوغ اتفاقية تدشن عهدا جديدا في مكافحة التغير المناخي خلف ابواب مغلقة يوم الاحد مع مجموعة من وزراء البيئة من 48 بلدا لدراسة مسودة اتفاق. ولكن مؤتمر كوبنهاغن المستمر حتى 18 كانون الاول/ديسمبر برعاية الامم المتحدة أنهى اسبوعه الاول دون تحقيق تقدم يذكر بشأن أي من المسائل الرئيسية، الا ان الذي يخشى معه التوصل الى اتفاق هزيل رغم حضور أكثر من 110 من رؤساء الدول والحكومات على الجمعة.

واكدت كوتني بيدغارن التي تترأس المحادثات في كوبنهاغن ان التقدم الحرز خلال الاسبعة الاولى للمؤتمر كان «رائعا» مقارنة مع ما كان عليه الوضع قبل شهرين. و اضافت «لقد بدأت المفاوضات فعلا حول المسائل الاساسية»، لكن «لا تزال امامنا مهمة صعبة خلال الايام القليلة المقبلة».

ويتعير بعض العقلين ان المؤتمر المتعقد في الاتفاقية الاطال للتغير المناخي التي رعتها الامم المتحدة، هو الاهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويتعقد المؤتمر بهدف السيطرة على انبعاثات الغازات المسببة لاحتباس الحراري والناتجة عن احتراق الفحم الحجري والنفط والغاز مع برر حرارة الشمس من الانعكاس الى الفضاء الخارجي وجحبها ما يؤدي الى زيادة حرارة جو الارض.

ويؤكد العلماء ان العالم بحاجة الى تحرك سريع وجذري خلال السنوات العشر المقبلة حتى لا ترتفع حرارة الارض بصورة تؤدي الى حلول موجات من الجفاف والفيضانات والعواصف وارتفاع مستويات

■ القاهرة –

من شيماء فايد وباترك ور:

قالت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية اسس الاحد انها تأمل أن تتوصل اوراسكوم تليكوم وفرانس تليكوم إلى حل توفيقي يمكنهما من الاستمرار في شراكتهما في موبينيل ووافقت ان الشركة الفرنسية تعهدت بالبحث عن شريك مصري جديد في حال تخارج اوراسكوم من حصتها في موبينيل.

وكانت موبينيل محل نزاع طويل الأمد بين مساهميها الرئيسيين اوراسكوم تليكوم وفرانس تليكوم بعد ان جرى اللجوء لتحكيم الدولي لتسوية النزاع وبعد ان فشلت المحكمة بتبرء فرانس تليكوم حصه اوراسكوم في موبينيل.

وبعد رفضها ثلاثة عروض من الوحدة التابعة لفرانس تليكوم لشراء أسهم التداول بالبورصة وافقت الهيئة العامة للرقابة المالية بصفق بيع الخمسين الماضي على

البحار، الامر الذي سيؤدي الى موجات من

والزوح والتقصير الفصلي الملايين من البشر.

ولكن خفض انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون تحول الى مسألة سياسية ضاربة في المواجهه بين الدول الغنية والدول الغفيرة مع ظهور انقسامات في صفوف الطرفين.

ويتعين على الدول ان تستخدم مصادر الطاقة بالطريقة الأكثر أماناً و تنتقل الى الطاقة المتجددة وغير الملوثة، ولكن هذا لا يمكن أن يحصل بدون ثمن اقتصادي.

وفي حال سارت الامور على ما يرام، سيختتم مؤتمر الامم المتحدة حول المناخ بمشاركة 194 بلدا باتفاق تاريخي يصادق عليه 110 رئيس ورئيس حكومة بحضورهم الجلسة الختامية.

ولكن ستعقد جولات اخرى من المفاوضات المبجل للاتفاق على التفاصيل الفنية المتجددة والتي يمكن تبنيها بحقل مليء بالالغام السياسية.

ويتقسم اعضاء المؤتمر الى اربع مجموعات حول مشروع الاتفاق الجاري مناقشته تبعا لمصالح كل منها.

وهذه المجموعات هي الدول النامية التي تطالب الدول الصناعية بتلكوم وفرنانس تليكوم) لحل

توافقي يمكنهما من الاستمرار في الشراكة

اللا ايجادا صرصر عن اوراسكوم في وقت لاحق قال «بالإشارة إلى ما تم نشره

امس الاحد 13 كانون الاول/ديسمبر في جريدة (الجمهورية) نقى السيد نجيب

ساويرس رئيس مجلس إدارة شركة اوراسكوم تليكوم التفتيذي انه قد أدلى

بأى تصريحات لأى قوات تلفزيونية

أو صحف فيما يخص بيع حصتها في

موبينيل».

وتأتي أحدث تطورات النزاع قبل

الزيارة التي يقوم بها الرئيس اميركي

محمد حسني مبارك لفرنسا هذا الاسبوع

إجراء مباحثات حول عدم من القضايا

عالمية وقد فاز ائتلاف شركة تي.بي.سي.ان.بي.سي

الصينية لتطوير حقل الرملة اكبر الحقول النفطية في

العراق في أول اتفاق نفطي كبير منذ الغزو الامريكي عام

2003إضافة لفوز ائتلاف شركات تقوده ايني الايطالية

ويضم اوكسيدنتال بتروليوم كروب وكو غاس الكورية

الجنوبية لتطوير حقل الزبير.

وقد ثالث مع ائتلاف بقيادة اكسون موبيل وشل

الهولندية لتطوير حقل غرب القرنة.

واذا ما تم تنفيذ عقود تطوير الحقول السبعة

بأكامل يكون العراق قد نجح في جذب استثمارات

خارجية تتجاوز 100 مليار دولار ويمكن ان ترفع طاقته

الانتاجية خلال 6 سنوات بما بين 6 ملايين ب/ي الى 12

مليون ب/ي (بحسب التقييم الذي يؤخذ الرقم عنه.

فالوزير الشهرستاني تحدث عن 12 مليون ب/ي في

حين تحدث كتوكراط وزارة النفط عن ستة ملايين

ب/ي).

ونكرت تقارير لوزارة النفط العراقية أن الاحتياطي

العراقي المعلن من النفط الخام يبلغ حاليا 115 مليار

برميل اضافة الى احتياطي اخر في طور الاستكشاف

يقدر بنحو 214 مليار برميل وهي أرقام نفطيا بعضها

من العراق في حال الشروع بعمليات الاستثمار وجذب

الشركات الأجنبية في مقدمة دول العالم في انتاج

النفط الخام.

وقال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني

ان «سدى العراق حاليا أكثر من 50 حقلا نفطيا بعضها

علاقا لم تطرح بعد للاستثمار أمام الشركات الأجنبية

ومن طرחה مستقبلا لاستثمار فضلا عن ان الرقعة

الاستكشافية لم تستكمل بعد».

وأضاف،جمع العقود التي للاتفاق عليها مع الشركات

العراق مستعد لتقييد انتاجه النفطي بالتنسيق مع اوبك عند زيادة طاقته

انتاجها.

غير ان اوبك التي تضخ أكثر من ثلث

امدادات العالم من النفط من المحتمل

ان تسعى الى تقييد العراق انتاجه

بدلا من ان يضح الكميات الهائلة من

الالتزام بحصة انتاجية.

وقال الشهرستاني ان العقود مع

شركات النفط تتضمن بندا يتعلق

بالقيود المحتملة على الانتاج في

المستقبل.

النفط التي يزم بناء طاقته لا نتاجها.

مهما يكن من أمر فإن الشهرستاني

قال انه سيمضي بعض الوقت قبل ان

يستطيع العراق ضخ كميات من النفط

كافية لجعل اوبك مطالبه بالواقفة على

شركة نفط الشمال مستعدة لتطوير الحقول التي لم تتقدم لها الشركات الأجنبية لاستثمارها

■ كركوك ـ ب ب أ: ذكر المدير العام لشركة نفط الشمال العراقية يوم الاحد ان الشركة على استعداد لتطوير الحقول النفطية التي لم تتقدم الشركات الأجنبية لاستثمارها في جولة التراخيص الثانية التي انتهت بوزارة النفط يوم السبت.

وقال مناد عبد الله محباس العبيدي المدير العام

للشركة في تصريح له «ان شركة نفط الشمال تمتلك

كافة القدرات الفنية والهندسية لتأمين الحقول النفطية

التي لم تستثمر في جولة التراخيص والعمل على رفع

سقف الانتاج فيها». و اضاف أن «الشركة شرعت منذ

نهاية الشهر الماضي بتطوير وزيادة الانتاج النفطي في

بعضهم بعضا ببذل المزيد».

وتقول دول مثل الصين والهند ان البلدان الصناعية

يجب ان تخفف انبعاثات الغازات السببية لظاهرة

احتباس الحراري على نحو اكبر وتعد الدول الفقيرة

بميزان من التمويل الذي يمكنها من تحقيق معدلات نمو

دون الاضرار بالبيئة والتأقلم مع ارتفاع درجة حرارة

الأرض.

وقال وزير البيئة الهندي جايرام راميش وهو في

طريقه لحضور جلسة امس الاحد «بالتأكيد يمكن

التوصل الى اتفاق. اذا ما وثقا جميعا ببعضنا اذا ما

تحلينا بالشجاعة والايامن يمكننا التوصل الى اتفاق

عادل ونصف في كوبنهاغن».

وتقول الدول الغنية ان انبعاثات العالم النامي

من الكربون تزيد بسرعة كبيرة لذا يتعين عليه أن

يوقع على خفض هذه المعدلات للحيلولة دون ارتفاع

الحرارة الى مستويات خطيرة.

وأبدت الصين رغبها في التوصل الى اتفاق صارم

التي سيعقدها قادة العالم.

وامس سلس الاسقف الجنوب افريقي الذي حضر

جائزة نوبل للسلام يرمز قدا ان تاتي دور عينات

الالاف من التوقعات من مختلف أنحاء المعورة تدعو

الى التحرك لمواجهة تغيرات اقل تنسني في كاتدرائية

ومساء الاحد اقيم قداس تنسني في كاتدرائية

كوبنهاغن القى خلاله اسقف كاتنبري روان وليامز

عظفه حول ضرورة التوصل الى اتفاق ملزم يحمي

البشرية من اخطار الاحتباس الحراري. وشاركت في

القداس العائلة المالكة الدنمركية.

الإقليمية والأمور الأخرى.

وصعدت أسهم موبينيل 15.9 بالمئة

إلى 238.64 دولار في معاملات امس وهي

أول جلسة تداول منذ إعلان قرار هيئة

الرقابة المالية يوم الخميس. وقفزت أسهم

حتى كوربا الشمالية قالت ان قرار هيئة

الضرائب الجزائرية ليس له أساس من

الصحة. وانها ستعترض على التقييم

الضريبي. ويوم الخميس ذكرت الهيئة

العامة للرقابة المالية انها تقرأ عرض

فرانس تليكوم لشراء أسهم موبينيل التي

أغلقت عند 205.97 جنيه الاسبوع الماضي

في صبور الببان.

وقبل عام 2007 لجأت اوراسكوم

للتحكيم بشأن النزاع الخاص بموبينيل

وفي نيسان/ابريل اقيم هذا المحكمة بأن

الشركة في فرانس تليكوم عاون اوراسكوم

في التقييم القاضية التي تبلغت 51 ألف المئة

من موبينيل بمبلغ 273 جنيتها لكل سهم

تملكه الشركة القاضية.

لكن الاتفاق لم ينفذ بسبب الخلاف

حول ما اذا كان هذا السعر ينطبق على

الأسهم الأخرى.

اقتصاد ومال

القدس

الاستثمارات المتوقعة قد تصل الى 100 مليار دولاروالانتاج قد يرتفع الى 12مليون ب/ي

شركات غير امريكية تفوز بحصة الاسد من عقود تطوير 7 حقول نفط عراقية كبرى

شركات النفط الامريكية الكبرى على النفط العراقي. وقال ثامر الغضبان وهو وزير نفط سابق ومستشار لرئيس الوزراء «لم نشهد حقا شركات امريكية وهذا بسبب المناقصة المالية وفتحها وليست سياسية على الاطلاق. وهذا يؤكد أن العراق يمكنه أن يدير بنفسه شؤون سياسته وأنشطته النفطية دون تنسييس».

ورأى محللون ان شروط عقود خدمات حقول النفط

لدة 20 عاما متشددة وان الغوض في الامور القانونية

والمسائل الامنية في بلد لا يزال يتعرض لتفجيرات

والقنابل والارملة السياسية التي تكاد تكون مواصلة

ربما تكون رادعا لطب همة البعض.

وقال مدير تنفيذ كبير في شركة نفط امريكية رفض

نشر اسمه «الشروط ليست بالضيظ ما كان يصوب اليه

الجميع. فالعطاءات تقوم على افراضات طموحة من الضغوط -شروط العقود نفسها والتعاون مع

شركة (النفط الحكومية) المحلية».

وقد شهدت المناقسة على الفوز بعقود تطوير حقول

النفط العراقية حضورا مكثفا لشركات النفط الحكومية

الاجنبية التي تهتم بمواش الارباح وفتحها اقل من

الشركات العامة وكذلك الشركات التي تعودت العمل

في بيئات محفوفة بمخاطر اكبر مثل شركة سبي.ان.

بي.سي الصينية وشركة سوناجول الانجولية.

ومن ناحية اخرى فان شركات النفط الامريكية توزع

بالفعل عقودا بعمليات الدولارات لبناء مصاف جديدة

في السعودية ولها وجود في الامارات العربية المتحدة

ودولة قطر. وقد لا تكون تحت نفس القدر من الضغط

الذي تتعرض له الشركات الاخرى للفوز بموطع نفط

في الشرق الأوسط.

وتفاوضت الشركة على الحقل إبان حكم

الرئيس العراقي الراحل صدام حسين

الذي أطيح به، ولكن شركة رويال

داتش شل وبتروناس الماليزية المملوكة

للدولة عرضتا سعرا أقل لتخرجا توتال

الفرنسية من السباق.

وتقدمت توتال يوم السبت بعرض

للفوز بحقل عملاق آخر في مشروع

تطوير المرحلة الثانية من حقل نفط

غرب القرنة لكنها خسرت لصالح شركة

بين لوك اويل الروسية وششتا اويل

الروجية.

وقال دو مارجيري إن لوك اويل

وششتا اويل ستعانيان من أجل تحمل عظمة

رسوم قدرها 1.15 دولار للبرميل تعرضت

الشركتان دفعها، وقال «لا يمكن أن يكون

لديك سياسة تطوير تتوافر لها قوموات

البقاء عند رسوم قدرها 1.15 دولار

آسيا الوسطى تفتح ذراعيها للصين

بخط أنابيب جديد لنقل الغاز يتجاوز روسيا

■ عشق آباد-رويترز: فتحت آسيا الوسطى الغنية بالطاقة ذراعيها للصين اليوم الاثنين حيث يقوم الرئيس الصيني هو جين تاو بافتتاح خط أنابيب يربط أحد حقول الغاز في تركمانستان بمنطقة شيجيانغ الصينية المضطربة.

ويجتمع رؤساء كل من قازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان في العاصمة التركمانستانية عشق آباد اليوم لتحية الرئيس الصيني عشية مراسم تدشين خط أنابيب بطول 1833 كيلومترا يقطع آسيا الوسطى عبر أراضي هذه البلدان الثلاثة.

ويطلق خط الأنابيب مرحلة جديدة من الدور الصيني في المنطقة السوفيتية سابقا وبيزر تجاه لروسيا التي لا تزال تنظر إلى المنطقة التي تلتقيها أغلبية مسلمة على أنها جزء من مجال نفوذها التقليدي.

وقبل وصول الرئيس الصيني تحدث رئيس أوزبكستان إسلام كريموف قائلا إن خط الأنابيب هو خطوة رئيسية صوب تنويع صادرات الطاقة من آسيا الوسطى، وأضاف

عشق آباد-رويترز: فتحت آسيا الوسطى الغنية بالطاقة

ذراعيها للصين اليوم الاثنين حيث يقوم الرئيس الصيني

هو جين تاو بافتتاح خط أنابيب يربط أحد حقول الغاز في

تركمانستان بمنطقة شيجيانغ الصينية المضطربة.

ويجتمع رؤساء كل من قازاخستان وأوزبكستان

وتركمانستان في العاصمة التركمانستانية عشق آباد اليوم

لتحية الرئيس الصيني عشية مراسم تدشين خط أنابيب

بطول 1833 كيلومترا يقطع آسيا الوسطى عبر أراضي هذه

البلدان الثلاثة.

ويطلق خط الأنابيب مرحلة جديدة من الدور الصيني في

المنطقة السوفيتية سابقا وبيزر تجاه لروسيا التي لا تزال

تنظر إلى المنطقة التي تلتقيها أغلبية مسلمة على أنها جزء من

مجال نفوذها التقليدي.

وقبل وصول الرئيس الصيني تحدث رئيس أوزبكستان

إسلام كريموف قائلا إن خط الأنابيب هو خطوة رئيسية

صوب تنويع صادرات الطاقة من آسيا الوسطى، وأضاف

عشق آباد-رويترز: فتحت آسيا الوسطى الغنية بالطاقة

ذراعيها للصين اليوم الاثنين حيث يقوم الرئيس الصيني

هو جين تاو بافتتاح خط أنابيب يربط أحد حقول الغاز في

تركمانستان بمنطقة شيجيانغ الصينية المضطربة.

ويجتمع رؤساء كل من قازاخستان وأوزبكستان

■ الجزائر-د ب: أعلن محمد ورואو رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم رفضه لإقامة أي مباراة ودية تصالحية مع المنتخب المصري لحل تداعيات المباراة التي جرت بين المنتخبين بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وقال ورואو للمحطة الإذاعية الحكومية الأولى بالجزائر إنه لم يتلق أي طلب أو رسائل تخص المباراة التي دعا إليها محمد خلفان الرميثي رئيس اتحاد الكرة الإماراتي.

وكان الرميثي قد دعا لإقامة مباراة صلح بين مصر والجزائر بالإمارات، من ناحية أخرى، ألح ورואو لإمكانية لعب مباراة ودية أمام إيطاليا ضمن استعدادات الجزائر لنهائيات كأس العالم فيما أكد استضافة الجزائر لصربيا في الثالث من آذار/مارس المقبل في إطار نفسه.

من جهة أخرى قفز شيبية بجاية إلى الصف الثاني على لائحة الترتيب إثر فوزه على ضيفه جمعية الخروب 2/3 في ختام المرحلة السادسة عشرة من

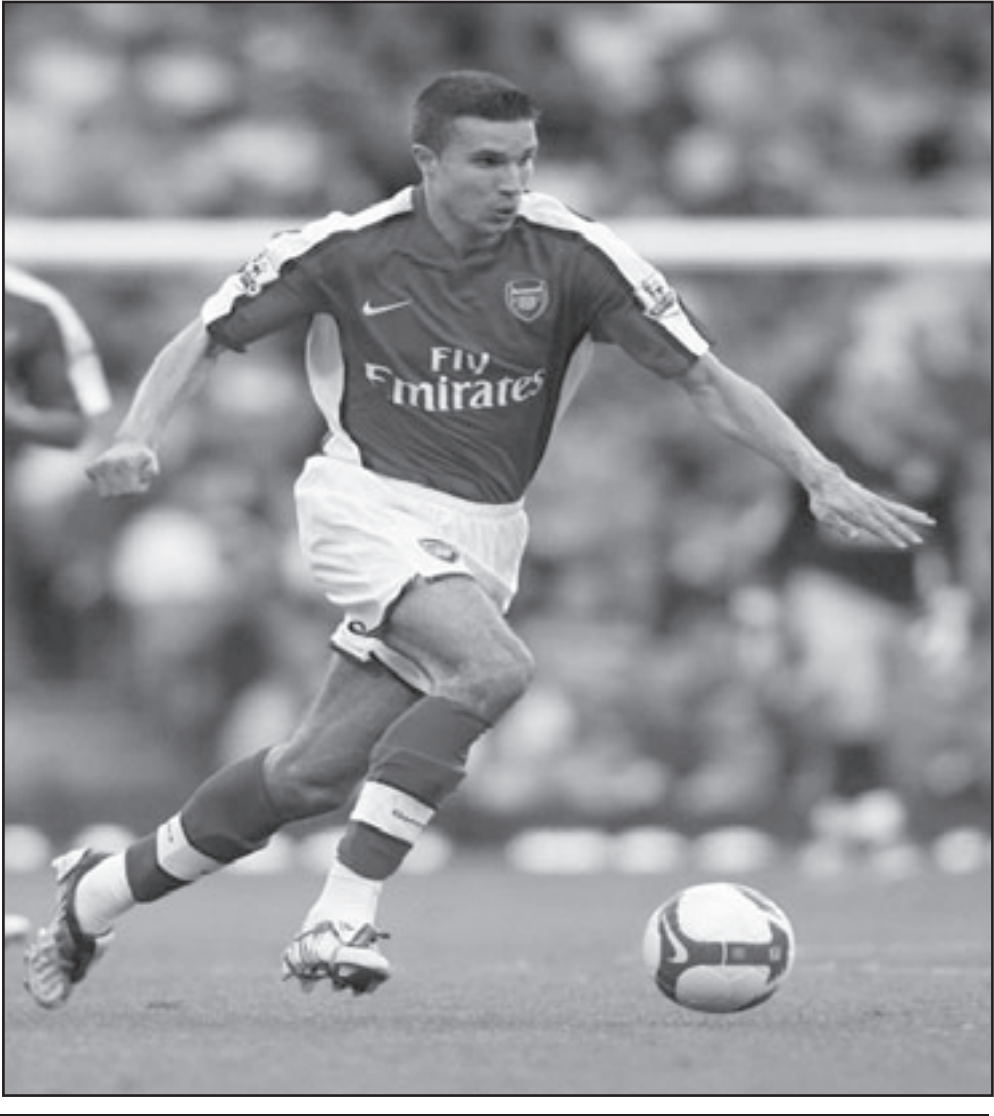
مسابقة دوري «نجمة» الجزائري لكرة القدم. وبلغ شيبية بجاية وصيده إلى 26 نقطة متقدما بفارق الأهداف على اتحاد عنابة المهزوم أمام اتحاد الحراش التاسع صفر/1. وكان مولودية الجزائر استعاد الصدارة بفوزه على جاره شباب بلوزداد 2/4 ليرفع حصيده إلى 28 نقطة، وفي باقي مباريات المرحلة، تغلب شيبية القبائل الخامس على جمعية الشلف الذي يحتل المركز الثالث عشر

1/صفر. وينفخ النتيجة تفوق وداد التماس الخامس على مولودية العلمة الثاني عشر. وتعالد شباب باتنة للتزيل بدون أهداف، مولودية باتنة للتزيل بدون أهداف، بينما أجلت مباراة مولودية وهران ووافق سطيف إلى تاريخ لاحق. ومن جهة أخرى قرر نادي شباب بلوزداد فسح عقد مدربه عبد القادر يعيش على خلفية خسارة الفريق أمام المتصدر مولودية الجزائر 4/2 في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من دوري

«نجمة» الجزائري لكرة القدم. وكان يعيش قد غي قبل شهرين مربيا لشباب بلوزداد خلفا لـمحمد حنكوش الذي تولى مهمة يعيش في نادي أهلي برج بوعريريج. وقال محفوظ قراج رئيس شباب بلوزداد إن اتصالات جارية مع المدرب السابق نور بن زكري لتعيينه بديلا لهيئش. ويحتل شباب بلوزداد المركز الرابع عشر على لائحة ترتيب الدوري بـ18 نقطة.

■ لندن-رويترز: قال أرسين فينجر مدرب فريق ارسنال الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم ان النادي سيطلب تعويضا من الاتحاد الهولندي للعبة بسبب الإصابة التي تعرض لها المهاجم روين فان بيرسي الشهر الماضي. وتعرض فان بيرسي لاصابة في اربطة الكاحل خلال مباراة هولندا الودية امام ايطاليا في الرابع عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ومن المتوقع ان يتعذر عن الملاعب حتى نيسان/ابريل المقبل، ونقل عن فينجر قوله لهيئة الاناعة البريطانية الاحد «نعمل على الامر مع محامينا وسنسعى بالتاكيد لنيل التعويض. اتوقع الحصول على تعويض عن الاضرار التي يمكن ان تلحقها الالصابة بمسيرة الفريق في الدوري».

ويعتقد فينجر ان السلطات الهولندية لم تشخص اصابة فان بيرسي بشكل سليم وانه اصاع وقتا هاما بالتوجه الى صربيا ليخضع لفحص من طبيب تمكن من علاج العديد من اللاعبين



المدافع التونسي كريم حقي سجل هدفين في شباك فريقه الألماني هانوفر

وأوضحت الصحيفة «لا يمكن أن تضمن إلى أي مكان ستذهب الكرة عندما ينطلق خلفها مجموع من اللاعبين في السادسة من أعمارهم ويحاول كل منهم ركعها... من المألوف بشكل عام ألا يدرك هؤلاء اللاعبين إلى أي مرمى يجب أن يسدوا الكرة».

وعلى النقيض، يلعب هانوفر ضمن أندية البوندسليجا ولكن المدرب إرنستاس بيرجمان ربما يضطر لإبلاغ لاعبيه بالتحرفين في الأسبوع المقبل إلى أي الريمين يجب أن يسدوا الكرة خلال مباراتهم مع بوخوم في البوندسليجا. وقال بيرجمان «سجلنا ستة أهداف ولكننا خسرن المباراة.. إنه أمر يصعب تصديقه. هذه المباراة لن أنساها بسهولة.. جلست أنا لا أضيق ما يحدث ولم أجد تفسيرا». وبدأت أساسة الفريق في الدقيقة 15 عندما اصطدمت الكرة بحقي بعدما حاول حارس المرمى فرومولفيتز تشتيتها من خارج حدود منطقة الجزاء مباشرة ولكن الكرة ارتدت من قدم حقي وتهاوت إلى داخل شباك الفريق. تسجل اللاعب الإيفواري البديل دجاكبا هدفا آخر في مرمى فريقه بتسديدة من مسافة بعيدة بعد بداية الشوط الثاني. ولم يتضح بعد ما إذا كان اللاعب أراد تشتيت الكرة أم إعادتها لحارس مرماه. وفي الوقت بدل الضائع المباراة جال حقي إعادة الكرة صديقه «فيلد أم سونتاج» بأنها مثل مجموعة من الصبية حيث كانت في اتجاه القدم الثابتة لحارس.

■ هامبورغ-د ب: ربما ينطلق المثل الشعبي «من يضحك أخيرا يضحك كثيرا» على العديد من مباريات كرة القدم في كل أنحاء العالم ولكن إيسامة المدافع التونسي كريم حقي في نهاية مباراة فريقه هانوفر مع مضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ في الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) لم تكن سوى تعبير عن الأسى والحزن. وأكدت إيسامة حقي في نهاية اللقاء الذي أسفر عن فوز مونشنجلادباخ 3/5 أن «شمر البلية ما يضحك».

ودخل حقي تاريخ البوندسليجا من أسوأ أوابوه أو من باب «الحظ العاثر» حيث سجل هدفين في شباك فريقه عن طريق الخطأ في هذه المباراة كما سجل زميله كوستانت دجاكبا هدفا آخر عن طريق الخطأ في شباك زميله فلوريان فرومولفيتز حارس مرمى الفريق. وأصبح هانوفر بذلك أول فريق في البوندسليجا يسجل لاعبو ثلاثة أهداف في مرمى فريقهم عن طريق الخطأ في مباراة واحدة. وقال حقي نجم دفاع المنتخب التونسي «كان يجب أن أضحك على نفسي بعد أن سجلت الهدف الثاني في شباك كلاندنيتش. كنت أعلم أن المباراة ستكون صعبة. لقد وصفت صحيفة «بيلد أم سونتاج» الألمانية هذه الواقعة الأخيرة بأنها «كرة قدم كوميدية رخيصة» بينما علقت عليها صحيفة «فيلد أم سونتاج» بأنها مثل مجموعة من الصبية يلعبون بالكرة.

بطولة قطر:

قمة السد والغرافة تنتهي بالتعادل

برصيد 10 نقاط. وقاد المدافع العراقي سلام شاكر فريقه الخور إلى الفوز الثاني في الدوري هذا الموسم على حساب ضيفه الوكرة الثالث. وسجل سلام الهدف بضربة راس في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة فارتفع رصيده الخور إلى 9 نقاط لكنه ظل في المركز الحادي عشر قبل الأخير، بينما وقف رصيد الوكرة عند 16 نقطة.

بطولة البحرين: الرفاع يعزز موقعه

في الصدارة والحرق يسحق الأهلي بسداسية

المقة (81) أهداف المحرق، ومحمد حبيب (33 من ركلة جزاء) والصربي دانيال ميلان (80) هدفي الأهلي. وشهدت المباراة طرد مدافع الأهلي الصربي كويا في الدقيقة 64. وجاءت المباراة مثيرة في بدايتها التي شهدت هجمات متتالية من جانب المحرق الذي استغل خطورة الثلاثي وريكو وعبدالله الدخيل، فيما افتقد الأهلي حيويته المعهودة ولم يشعل الخطورة على مرمى المحرق واعتمد على الكرات العكسية المرتدة. وتمكن المحرق من ترجمة أفضليته بهدف رينغو اثر تلقيه كرة من فهد الحردان (15).

استعاد الأهلي مصوته بعد الهدف وبدأ في مهاجمة مرمى المحرق ونجح في الصول على ركلة جزاء بعد اعاقه محمود عباس داخل المنطقة فأنجزى لها محمد حبيب بثدكة مدركا التعادل في مرمى محمد السيد جعفر (33).

■ النامة-أ ف ب: عزز الرفاع موقعه في الصدارة بفوزه الصعب على الحالة 2-1، والحق المحرق حامل اللقب خسارة ثانية بغريمه التقليدي الأهلي عندما سدحة 2-6 على استاد الملكة الأمي بالبحرين الذي ختام منافسات المرحلة الثامنة من الدوري البحريني لكرة القدم. واستغل حارس المرمى ميلادين (11) ونضال اسماعيل (77) هدفي الرفاع، ومحمد خليل (58) هدف الحالة. ورفع الرفاع رصيده إلى 14 نقطة في الصدارة، فيما تعدد الحالة عند 3 نقاط متراجعا للمركز العاشر الأخير. وفي الثانية، نجح المحرق في كسب كلاسكو الكرة البحرينية وانتزع المركز الثاني من الأهلي بعد أن رفع رصيده إلى 15 نقطة مقابل 14 لغريمه التقليدي الذي تراجع إلى المركز الثالث، علما بان اسحق بلك مباراة مؤجلة أمام الرفاع الشرقي. وسجل محمود عبد الرحمن «رينغو» (15) والبرازيلي ريكو (38 و64 من ركلة جزاء و66) ومحمد عبد العزيز (77) وإبراهيم

تشيلسي يعزز موقعه في صدارة الدوري الانكليزي بعد سقوط مانشستر

ستيوارت دونينج في تشتيت راسية نعيمانيا فيديتش قبل أن تتجاوز خط مرمى فريقه. وقبل اللقاء الذي جمع بين ارسنال وليفربول الأحد قفز أستون فيلا إلى المركز الثالث في ترتيب المسابقة. ويعد التعادل ل تشيلسي في الصدارة بفارق ثلاث نقاط أمام مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني. سيأتي الأسبوع الماضي ظهر تشيلسي مجددا بشكل مهزوز وتأخر بهدف بعد مرور 11 دقيقة عندما اصطدمت الضربة الحرة المباشرة التي سددها لويس ساهو بجون تيري قائد تشيلسي لترطم بالقامت وتسكن شباك بيتر تشيك. وأدرك الإيفواري ديديه دروجبا

موقعه في صدارة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعد تعادله مع إيفرتون وهزيمة مانشستر يونايتد على ملعبه أمام أستون فيلا في المرحلة السادسة عشر من المسابقة.. وبعد أن وضع فريق إيفرتون حدا لهزيمة تشيلسي على الدوري الانكليزي وتعادل معه 3/3 كانت الصدمة مواتية أمام مانشستر يونايتد لاقتسام صدارة المسابقة ولكن الفريق فشل في استغلال الفرصة وسقط أمام ضيفه استون فيلا 1/صفر..

وأحرز جابريل اجوبنلاهور هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 23 مستغلا عرضية أشلي يونج.

وحمرت العارضة واين روني من تسجيل هدف مانشستر يونايتد ونجح

التعادل لتشيلسي بعد ست دقائق

مستغلا عرضية فرانك لامبارد وأضاف الفرنسي نيكولاس أنيكا الهدف الثاني لتشيلسي.

وأدرك إيفرتون التعادل قبل نهاية الشوط الأول مباشرة عن طريق ياكوبو ايجيبيني، الذي شارك بدلا من جو، الذي تعرض لإصابة في الكاحل.

وسجل دروجبا الهدف الثالث لتشيلسي في الدقيقة 59 إثر تمريرة من رانيسلاف إيفانوفيتش ولكن تشيك ارتكب خطأ جديدا ليمنح ساهوا فرصة تسجيل الهدف الثاني بعد أربع دقائق. وتعرض فريقان من الباحثين عن بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا لركبة غير متوقعة حيث خسر توتنهام 1/صفر أمام ضيفه ولغرهامبتون وتعادل مانشستر سيتي مع مضيفه

بولتون 3/3.

وقال كارلو انشيلوتي مدرب تشيلسي «من يمكنه القول أننا نلعبنا من أزمة؟ لا اعتقد ذلك، أريد أن أكون موضوعي وعندما أنظر إلى المباراة والطريقة التي لعبت بها أرى أن فريقنا لعب بشكل جيد للغاية». وأضاف «لم تحقق الفوز بسبب الأخطاء الفردية، ولكننا لعبنا بشكل جيد للغاية طوال 90 دقيقة وبتركيـز جيد». وعلى ملعب «وايت لان» استغل كيفين دويل الضربة الحرة المباشرة التي نفذها نيتاد ميلياس وتقدم بهدف لوفرهامبتون بعد مرور ثلاث دقائق فقط لتقدم بفريقه عن دائرة الهبوط. وعلى ملعب «بريكو» أحرز كارلوس تيفيز هدفين لمانشستر سيتي وسجل

هيجوين وإبراهيموفيتش يقودان ريال مدريد وبرشلونة للفوز في دوري اسبانيا

■ مدريد-رويترز: أحرز جونزالو هيجوين هدفين ليقتود ريال مدريد للفوز على بلنسية 3-2 في مباراة قمة يدوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم فيما بقي برشلونة على قمة المسابقة

بالفوز على جاره ريال سابلون بهدف أحرزه «زلاتان إبراهيموفيتش» من ركلة جزاء. واقتقد برشلونة حامل اللقب وريال مدريد صاحب المركز الثاني عدة لاعبين مهين بما في ذلك ابتعاد لوييل ميسي عن مباراة قمة فقاتلوا بين سبب ابتعاد جاره مدريد الذي شارك بدلا من الناحي بيبي كريستيانو رونالدو لإيقاف وكاكا بسبب الإصابة. وبعد شوط أول انتهى بالتعادل السلبي افتتح الأرجنتيني هيجوين أهداف اللقاء بإحراز الهدف الأول لريال مدريد بضربة رأس مستغلا كرة عرضية من زميله الفرنسي كريم بنزيمة في الدقيقة 4 قبل أن يدرك ديفيد بيا التعادل 1-1 بعد مرور ساعة من

بداية المباراة رافعا رصيده إلى 12 هدفا في صدارة هدافي المسابقة.

وراع مارسلو لاعب ريال مدريد بعد خمس دقائق أكثر من لاعب بشكل فني رائع ومرر الكرة إلى هيجوين الذي سدد كرة قوية من داخل منطقة الجزاء ليمنح التقدم للفريق الزائر لكن البديل خواكين أدرك التعادل 2-2 ليلنسية بتسديدة قوية خذعت ايكر كاسياس في الدقيقة 80.

ولم تمر ثلاث دقائق حتى ارتقى ايزكيل جاري مدافع ريال مدريد الذي شارك بدلا من الناحي بيبي قبل نهاية الشوط الأول علما وأحرز هدف الفوز بضربة رأس.

وقال هيجوين في مقابلة تلفزيونية «إنه فوز مهم للغاية أمام واحد من منافسينا المباشرين». ويتصدر برشلونة جدول المسابقة برصيد 39 نقطة من 15 مباراة متقدما بفارق خمس نقاط على

باري يهزم يوفنتوس ويعمق جراحه بالدوري الايطالي

فيراا في أول موسم له مع الفريق

بعد خروجه الأسبوع الماضي من دوري أبطال أوروبا عقب الخسارة على أرضه أمام بايرن ميونيخ الألماني 4-1. ولم يكن يوفنتوس الذي فاز في الجولة الماضية على انترناسيونالي المتصدر وحامل اللقب 2-2 محظوظا في المباراة بعدما صنع عدة فرص للشعبان دون أن يستغلها. وقال فيراا للتلفزيون سكاي «الطبع الأيام الماضية لم تكن جيدة. وبكل امانة فأنه من الصعب إيجاد مبرر لواقعته في هذه المباراة...»



أحمد فؤاد نجم: لا توجد دول عربية بل توجد عصابات

أن الخلاف المصري الجزائري ساهم في تعميق الانقسامات العربية خاصة بعد ان بات المواطن المصري يقول الجزائر عدونا.

وفي النهاية لم ينف أحمد فؤاد نجم انكفاؤه مؤخرًا، معللا ذلك بغياب الشارع المصري الذي لم يعد يؤمن لا بأحزاب ولا بنخب، ملقيا اللائمة على النخب نفسها التي لم يعد لها وجود بل باتت تعتاش على موائد السلطة.

إلا أن نجم بدى متفائلا بالشباب العربي معتبرا إياه أمل الأمة العربية التي تعيش حاليا مرحلة من أصعب مراحل تاريخها.

امال شاهين
amal_easa83@yahoo.com

العربي للدفاع عن وجودهم ومستقبلهم، متسائلا «أين دور النخبة»، ومضيفا «جميع النخب مأجورة والأمريكان يدفعون لجميع الصحف بما فيها المستقلة والمعارضة» وقد نفى نجم وجود دولة عربية في الوطن العربي، معتبرا الدول العربية كيانات تحكمها مجموعة عصابات استولت على السلطة ومهمتها نهب ثروات البلد، وقد تطرق نجم لما حصل مؤخرا بين مصر والجزائر بشأن الخلاف الكروي والذي ساهم في إشعاله وسائل الإعلام المصرية قائلا «ما حصل بين مصر والجزائر عار على الأمة، وهو يثبت أننا ما زلنا قطعان من الماشية» معتبرا أن هذا الخلاف ساهم في سقوط الاقنعة وتكشف النوايا الحقيقية لبعض المثقفين والفنانين أمثال عادل إمام ويسرى والفنانة فردوس عبد الحميد، أضاف نجم

■ جلس بجلايته وهو ينفث الدخان من سيجارته المصرية الصنع وحوله مجموعة من الشباب السوريين يحدثهم عن الانحدار السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تعيشه مصر اليوم ليقراً عليهم فيما بعد بعض أشعاره العامة التي تحمل هم الشارع المصري وأوجاعه.

هذا ما كان عليه المشهد عندما اجتمع الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم بمجموعة من الشباب والصحافيين السوريين ممن جاؤوا والرؤية هذا الشاعر الثماني الذي قضى حياته في مواجهة الأنظمة العربية الفاسدة. رغبة نجم في لقاء هؤلاء تنبع من إيمانه بضرورة ترجيل المثقف العربي من برجه العاجي والنزول إلى الشارع والناس، وقد أكد نجم خلال اجتماعه بالشباب على ضرورة تحرك شعبي يقوده الشباب

ماذا تعني تفجيرات بغداد الاخيرة؟!

■ التفجيرات الاخيره هي سلسله من البراهين المتتاليه التي تأخذ نسقا واحدا والحقيقه واحده هو ما بني على باطل فهو باطل. في كل شهر أو كل اسبوع يخرج علينا احد مسؤولي المنطقه الخضراء ليبشرنا ان هذا الشهر يحمل بوادر التحسن وان حكمة الاحتلال بخير رغم كل الدلائل تشير الى عكس ذلك. لان الجميع يعلم ان العراق تحول الى بلد معطل ومرتع للصوص والطائفيين والعنصريه المقيته ، بلد للسلب والنهب تأملنا خيرا بقدوم اوياما لكن الزمن كشف ان اوياما يراهن على نفس المعادله المقيته واخوتنا في العروبه والدين يرون ايران تكسب اللعبه فحكam المنطقه الخضراء اما ايراني الدماء او ايراني الهوى والفكر ومع كل ذلك فعربنا لا يطالبون امريكا رغم الخدمات التي يقوموها بكل طيب خاطر ان تكف عن اللعب بعكس التيار وان الحقائق لا تغير فعراق عربي هو ذخر لهذه الامه وليس خنجرا للامه كما تريده امريكا وتقوده ايران واسرائيل. سبع سنوات من الدم والخراب ونحن نسير خلف الاحصائيات التي تلج في دمناء والمصلحات الجديده والقديمه ناهيك عن العمليه السياسسيه السقيمه التي لا تلد غير الكذب والرياءه والطبخ لنتفخس الطعام وتبادل الادوار لنتفخس الوجوه التي لا تستحي ان تحمي نفسها ناهيك عن عواثلمهم وجوازات سفرهم الاجنبيه العراقي يذبح كل يوم على ايداء امريكيه وادعياءه حتى الاقلام انشרכת فمناها من يطبل وساكنت ومقاوم، العراق يدفع ثمن الاطعام الراسماليه والجبن العربي والحقد الفارسي الصهيوني.

زيد ابراهيم الزبيدي
zaid_bn@yahoo.com

شكرا أوروبا

■ بعد جهد وعناء تمخض جيل الاتحاد الأوروبي عن دعوة جديدة للمفاوضات من اجل المفاوضات، فالدعوة التي جاءت من قبل وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بضرورة أن يتم حل الصراع في الشرق الأوسط عبر المفاوضات، تجعلنا نستغرب وكان الاتحاد الأوروبي لم يتابع مسلسل المفاوضات وما تلاها من دماء وحروب.

الاتحاد الأوروبي بدعوته القديمة الجديدة لإعادة الاعتبار لعملية التسوية من جديد يعلم جيداً أن التسوية تردف في غيبوبة نهائية بجوار رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون، كما وتعرف تصام المعرفة أن المهندس السياسي للعملية السياسية الرئيس محمود عباس قرر ترك جمل المفاوضات بما حمل و بدون رجعة.

فالبيان الأوروبي الذي أكد على ضرورة أن تقوم دولة فلسطين القادمة على «بقعة» جغرافية موحدة تضم الضفة الغربية وقطاع غزة وأن تتوفر لها شروط البقاء والاستقلالية»، يجعلنا نتساءل هل شروط البقاء ستكون بمثابة المسكنات لريض في فراش الموت؟ أم أن شروط البقاء للدولة الفلسطينية الموعودة ستكون مماثلة لشروط البقاء التي وفرتها دولة الاحتلال لقطاع غزة بالحصار أو الحرب اليومية على الضفة بالاستيطان.

إذا يبدو أن الاتحاد الأوروبي صمت دهرًا ونطق كفارًا، ليؤكد من جديد أن موقف أوروبا ليس بعيداً عن موقف أمريكا وأياما وإن كلا الموقعين الأوروبي والأمريكي لا يخرجان عن فلك المصلحة الإسرائيلية المائلة.

من جهة سياسية يفسر الموقف الأوروبي الجديد بأنه يمنح الحكومة الإسرائيلية وقتاً إضافياً وبدون ضغط لمواصلة احتلالها وتهويدها وتدميرها للعالم الحياة الفلسطينية وأسس حل الدولتين، وفي نفس الوقت يجبر الفلسطينيين على البقاء خارج مجال التأثير ويكبلهم للبقاء في مرمى الفعل الإسرائيلي دون رد فعل، لذلك المطلوب فلسطينياً هو أن يحك الظهور الفلسطيني أظفر الوحدة الوطنية ولا سيكون للانتظار اللامتناهي أثمان كبيرة في معركة الوقت.

عامر أبو شباب
amerimh@gmail.com

أوقفوا البيع في القدس!

■ اعصار خبيث نثّن يلف القدس منذ عام... دمر واباد في طريقه كل قيم واعراف وعادات وتقاليد حتى القلة القليلة مما تبقى من دين وأخلاق وشهامة وعروية وقومية وطنية وما تبقى من تاريخ فلسطين وهويتها العربية الاسلامية ما هو يعرّبد ليقضي عليها وما هي الا ايام قلائل ويدمرها ويبتلعها في ظل تخاذل كربه وصمت كتيب متعمد غير آبه لضاياع القدس ولما تعانیه القدس من مؤامرات ولما يذل من اجل كل شبر من اراضيها من دماء وعرق وتضحيات يشهد بها التاريخ منذ فجره وحتى اخر لحظة يمكن ان يسيطر فيه.

باب العمود، باب صلاح الدين بكل شموخه وتاريخه واسلاميته ومنذ قرابة العام وحتى هذه اللحظات التي اكتب فيها لم يعدو كونه مجرد سلعة في مزاد ليصبح ملكا لمن يدفع سعرا اعلى الا ان الطرف المزايد الوحيد هم الاسرائيليون وهم متربصون متحفزون جاهزون لكل ما يلزم للاستيلاء عليه من خلال عروضهم لشراء املاكنا في باب العمود.

سكت العرب وصمت شرف العروبة وتخاذل المسلمین والاحرار وتراجعوا وتعاست وتهاونت السلطة الوطنية الفلسطينية بكل ما تلقاه من دعم كعملة فلسطين وللقدس وللشعب الفلسطيني ورفضت التجاوب والتعاون لمنع هذه الكارثة التي تصم كل عربي ومسلم بالعار. عار لن يغيره لهم ولا للعرب التاريخ ولا المسجد الاقصى لانهم باعوا يهود جهارا وفي وضح النهار وبملاء ارادتهم وها هم مسؤولون ووطنيون واسلاميون وسكان وعائلات المدينة تتعالى اصواتهم مطالبة بالبيع لاسرائيليين ملقية باب العمود الطريق الى الاقصى المبارك وباب المدينة المقدسة في سلة الخيانة والضيااع لتستمر فصول تسليم فلسطين الى يهود لقمة سائغة.

منال الكرد
makdisiah009@yahoo.com

مئة كلمة للذئب

■ على الرغم من السعي المتواصل لإقامة أمسية في ذكرى رحيل «الذئب» صديقي عايد عمرو، إلا أنني دخلت في دوامة من الحيرة والأفكار المتضاربة والعجز، عندما تلقيت اتصالا من القاص زياد خدّاش يطلب مني الكتابة عن عايد في ذكرى رحيله. ماذا أكتب؟ ليست هذه المرة الأولى التي أعجز فيها عن الكتابة ولا أدري لماذا؟

«مئة كلمة... فقط مئة» شعرت بهذه الكلمات التي نطقها زياد تخترق جسدي وتزلزله، وللحظة اعتقدت أنني طالب فاشل يأمره أستاذه كتابة مئة كلمة فقط ليبرر سبب نجاحه. «أكتب ما تعرفوه المهم ألا تسلم الورقة فارغة» هذا ما يقوله المعلم عادة لطلابه الفاشل أو قليل الذكاء.

حين يكتمل القمر سينهض عايد، هكذا كنا نواسي بعضنا، وكيف لا نتفائل فلقد رأيناك تسير إلى المستشفى ولم تكن ندري أنك إعلان موت يسير على قدمين، قلنا سينهض اكتمال القمر إعلان لذئبية الحياة، وفضينا وقتنا نحضر أنفسنا لمفاجأة ما، حين ينهض سيرانا نتحلق حوله بخوف وقلق، سيشتتنا، سينهض أكثر وحشية يحلق ذقنه ويمسك القلم ليفتح شرفته، ستكون الافتتاحية: «تيا لك يا أصدقائي، أو عدت رغم أنوفكم، أردت موتي ولكن، أنا ملك الدوا فأخرجوا إلى صحرائكم أيها البلهاء، وراودتنا أفكار كثيرة ولم نشتم رائحة الغياب، اكتمل القمر واكتمل الغياب.

هل كتبت مائة كلمة؟ أتوقع ذلك لكنني لم أكتب شيئا.

توفيق العيسى

خطوة أوروبية إلى القدس العربية

الفلسطينية وخصوصا ما جاء على لسان وزير خارجية لوكسمبورج جان آسيليوبورن بأن القدس الشرقية «ليست جزءا من إسرائيل بل هي محتلة»، مشيرا إلى أنه لا يزال مستغربا بأن إسرائيل لم تترك حتى الآن أن فلسطين «تتألف من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية»، في ظل ذلك ما زال الأمل يجري في عروق الحق الفلسطيني نحو مزيدا من العمل العربي الفلسطيني المشترك في انتهاز مثل هذه الفرص الذهبية والخروج بموقف رسمي ابتداء بما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين وردع المحتل ومحاسبته على ما اقترفت يداه خلال فترة احتلال شارفت على واحد وستين عاما، وصولا إلى الضغط على الاتحاد الأوروبي بشأن إعادة صياغة البيان على ما كان عليه منذ بداية الإعلان عنه بأن القدس الشرقية عاصمة موحدة للفلسطينيين تستقطب كل الأطياف دون حكرها على طرف واحد.

نضال عساف
الإمارات — العين

لا يليبي آمال الشعب الفلسطيني وأنها ترحب بقيام دولة فلسطينية داخل حدود 67 بدون الاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني على أي جزء من أرض فلسطين مؤكدة أهمية الدور الأوروبي في تحقيق التوازن الدولي بالنسبة للتعامل مع القضية الفلسطينية.

ومن الملاحظ في ظل هذه القرارات المصرية غياب التحرك العربي أو على الأقل ردة الفعل وكان الموضوع بات يمس الوجدان الأوروبي أكثر بسبب فقد عاطفة الحنان من الجسد العربي وشعور الغريب المهرف بضرورة ملء هذا الفراغ المفقود في الروح الفلسطينية؛ التي يمتلكها مزيج من الفرح والحنز جراء الشروع في نيل حقوق مغتصبة فقد من أجلها آلاف الشهداء ولم تحقق بالمقاومة أو بالصورة الشرفة التي تلي من شأن العرب بل جاءت على طبق من ذهب خالية من عرق الجبين العربي، وأيضا هنالك شعور تفوح منه رائحة القلق لدى البعض نحو الأبعاد الكامنة وراء اتخاذ قرارات أوروبية مفاجأة لصالح قوميات عربية.

في ظل زيادة التصريحات التي تصب في صالح القضية

■ عجز الاتحاد الأوروبي مؤخرًا عن إصدار قرار واضح بشأن القدس الشرقية على اعتبارها عاصمة شرعية للفلسطينيين واعتقد أن تعديل البيان والتخفيف من حدته تحت ما يسمى بشعار «الموازنة» في جعل القدس عاصمة مستقبلية للطرفين جاء اثر الحراك الإسرائيلي الواسع الذي يسانده نفاق الموقف الأمريكي المنحاز إلى الصف الإسرائيلي في الخلاف مع الاتحاد الأوروبي بشأن القدس على أساس أن إسرائيل ليل الحق على غرار كل دولة ديمقراطية وتتمتع بالسيادة في اختيار عاصمتها وإن كل ما هو عكس ذلك يؤدي إلى تقويض عملية السلام المقفودة على أرض الواقع في ظل الممارسات الصهيونية في مدينة القدس والمتعلقة بسياسة الاستيطان والتهجير وهدم البيوت بما في ذلك جدار الفصل العنصري وحصار غزة وكل أشكال العنف الذي يمارسه الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ابتداء من أزمة المياه التي يعاني منها سكان قطاع غزة وانتهاء بأزمة غاز الطهي .

يعبر الموقف الداخلي الفلسطيني عن الترحيب في القرار الأوروبي غير أن حركة المقاومة حماس اعتبرت القرار بأنه

خداع الشعارات

■ (من كل حسب قدرته ولكل حسب حاجته) بهذا الشعار البسيط خلبت الشيوعية الباب الناس الذين قاتلوا وسعسعو إلى جعلها واقعا في حياتهم. ولكن المشكلة كانت تكمن في أن الشعارات الموجزة غالبا ما تكون حاملة لآلاف المعاني حد العبارة القائلة (إذا ضاقت العبارة اتسعت الرؤيا). وهذا عكس لعبارة النفري (إذا اتسعت الرؤية ضاقت العبارة)، فالشعار الماركسي الموجز كان خادعا ومضللا بسبب إيجازه. فالتلقون وهم هنا العمال والباشتسون والمضطهدون والمضطهون في الأرض، ظنوا أن الشعار يعني أنه سيقدم لهم كل ما يشقونقون إليه ويتطلونقون إليه. وأشواقهم وتطلعاتهم كانت تتمحور حول مستلزمات حياة الرفاهة الرأسمالية (المزيد من السلع الفخمة).

لقد خلطوا بين احتياجاتهم الحقيقية وبين تطلعاتهم التي غذتها فيهم الرأسمالية بمذهب الإشباع والمنفعة الذي تروج له دائما. هل يمكن أن يكون سوء فهم ساذج كهذا السبب في سقوط الشيوعية؟ الرأسمالية تعني أن تقضي حياتك تشتاقت إلى أشياء لا تحتاج إليها.

والإنسان مجموعة تطلعات، أي أنه مجموعة أشواق ولكن المؤسف أن الأشواق تنجبه دائما نحو الأشياء الخاطئة وكثيرا ما لا يمكن لنا أن نتخلص من أشواقنا إلى الأشياء التي لا نحتاج إليها (السلع والأدوات والتجارب الفخمة) إلا عندما ينصر الروحي فينا على المادي ويسيطر عليه.

هل تدركون الآن لماذا فشلت الشيوعية؟ لقد فشلت لأنها جعلت من الغايات الرأسمالية هدفها الأقصى. ارتقاء إلى امتلاك كل السلع بدون الاضطرار إلى دفع الثمن الذي تطلبه الرأسمالية منا لتحقيق لنا ذلك.

الشيوعية كانت تقدم حلما رأسماليا خادعا وكاذبا وخاليا. الحلم نفسه كان دائما موجودا في الرأسمالية وكان أكثر أمكانا واقعية.

ولذلك أرى أن المذاهب الروحانية (تلك التي تركز على الروح لا المادة) والتي تعلي من شأن الروح وتقلل من شأن المادة هي وحدها القادرة على بناء مجتمع شيوعي. ذلك أن هذه المذاهب جميعها تتفق على أن طريق الخلاص والسعادة يكمن في عدم

يا ليتنا نصل قبل حلول الظلام!

■ تكبر المسافات أمامك وتتسع الشوارع في امتدادها الرحب حين تحقّق من شرفة الباص على الغروب في البحر حيث تحصى الساعات التي مضت في الطريق إلى البلاد التي تنتظرك وتنتظرها وتدور الأسئلة حول نفسها، إلى أين أرحل؟ وفي أي بحر ستدفن شمسي؟ وأنت تقرأ ذاتك وتسألها تراودك أفكار المنفى ومفردات الرحيل في خيالك الشارد، تجبر من غيمة إلى غيمة صوب الغضاء وكتابك مفتوح في يديك الفارغة من أي شيء آخر، تهمس في نفسك كلما ضاق الوقت فيك، أحب الكتابة لأنّها شكل الفن بل لأنها تداوي الجرح في روح الحياة، وأحبّ الصيف لأن الشمس فيه وسادة السماء ففي الصيف حرية الريح والضوء والبحر، وفي الصيف أغاني الغابات والرحلات من هنا تكبر فيك

المعاني فتحاول صناعة قصيدة تحلّق فيك وأنت تجلس قرب الغداة الصامتة في طقس رومانسيّ صامت، كلما التفتّ إليها قلتُ وجدتها، وتتضّع العبارة في بيت شعريّ عابر بينكما، هل سقطت فيها؟ أم سقطت فيك؟ خالدة في مَراياك ورؤياك كالفكرة حين تلتهمك من جهاتك، كن فيها لتكون فيك، أنتما اثنين في ريح راحلة إلى الصحراء هناك تقول سوف أسألها عن كاس ماء، ليكون السؤال مفتاح الكلام إلى كلام آخر واللم القصيدة من عناصرها المبعثرة، ألم نصل بعد؟، الانتظار يكونني مثلما تكوي الشمس أرض الصحراء في رملها المنثور، اقتربي مني لأراك في نفسي، أنت مني أقول، فتصمت في خشوعها الطويل على زجاج الباص، الأرض واسعة والسماء زرقاء عفوية اللون والمعنى، أريد القصيدة في نبضها العاطفي

وسحر رسالتها في العشق والموت والرحيل. الدرب يطول ويتدحرج الليل على لوحة الأفق والمرايا تعكس شكل المساء وموعدا مع الحب الأخير إقترب مثلما تقترب الشمس إلى لهات الموج ونحن نحمل الغد على كتفينا ونودّع الأمس، هكذا في رحلة الحلم ويعترث الأمنيات كالسنابل في الحقول الدافئة نللمل أشياءنا المشردة ونكتب بالزهور حروف الوطن، تارة نبيكي وتارة ننشّد للفجر وما تبقى لنا من الفجر هنا على أرض غريبة، نحييا في المكان ويحيا المكان فينا حين نزور رسائل الماضي الخبئة في جعبة التاريخ، والتاريخ يمضي ويمضي، أقول سلما عليك في لحظة اللقاء الأول إلى لحظة الافتراق الأخير ما بيني وبينك حين دقت أجراس المغيب فوق ظليّنا وحول شجر النخيل الجميل حيث تمرّ الفصول على الفصول عندما همستِ: يا ليتنا نصل قبل وصول الظلام.

باسل عبد العال

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ ربما لا يصح أن تصف الدكتور سعد الدين إبراهيم في كل حالاته بالجهل، فهو عالم اجتماع معروف جدا، لكن ماذا تفعل حين تضبطه متلبسا بارتكاب جريمة «الجهالة العظمى»، هل تعذره بجبهله ؟، «العذر بالجهل» جائز في الشريعة الإسلامية، وإن كان جوازاً محجوزاً للعوام دون العلماء والعارفين، وهو ما لا ينطبق على إبراهيم، ولا يجوز له رخصته، فمشكلته من نوع آخر، وتنسب إلى قوائين الطبيعة الشريرة، ومضاعفات التقدم في العمر و«التكنيس» في الأرض، فسعد الدين إبراهيم شيخ طاعن في السن، والذاكرة قد تنحى أو تتآكل بضغط الجلطات الزمن، وليس في ذلك عيبا، فالرُض – الجسدي والعقلي – وارد وقدر ومكتوب على كل البشر، وقد ينصح معه بالدخول في نوع من الحجر الصحي حتى لا تفقرل الحجر العقلي، وعلى طريقة «إذا التلبت بآستتروا»، قد تنصح إبراهيم بنوع من الراحة، فلم تعد في العمر بقية تكفي، وحتى ننصحه بالعودة إلى مقاعد الدرس، وقد ننصحه – وله الخيار طبعاً – بالتوقف عن الكتابة، أو الاستئذان في الانصراف، أو عرض ما يكتبه على مراجع علمي أمين، وقبل أن يتورط في النشر، ويجب على نفسه المزيد من الفضائح، ويحصل بامتياز على لقب «الجاهل المتعلم».

الدكتور إبراهيم آزاد أن ينتقم من العبد لله كاتب السطور، وأن يعد له مقالا ناسفاً، وأن يريح الدنيا منه، وأن يستمتع بخبرته الفكرية والكتابية الطويلة، وأن يصطنع توعية سحرية من ثلاث كلمات وضعها كعنوان لمقاله، وأن ينسب إلى شخصي ما أسماه «مرض الطفولة الناصر»، إلى هنا ولا بأس بالنية، وقد تجاوز النية إلى شروع في الفعل، وأرسل – من مفاد الأمريكي الاختياري – مقالا نشرته له صحيفة مصرية يومية في 5 كانون الاول/ديسمبر 2009، وزينته بصورة للرجل، يبدو فيها مكفورا، وطلیق اللحية والشارب، وأشباه الشجر المنشعث كما يليق بعالم جليل، لكن العار، للمفارقة – بدا جاهلا من أول سطر، وظلت الجهالات طافحة حتى آخر سطر، وإلى نقطة الختام، فقد

داود البوريني*

■ قبل أن اذهب إلى اليمن أعود بالذاكرة إلى الأردن قبل نحو خمس سنوات عندما جاءني أحد الأصدقاء ليقول لي بأن عشريته عرفت الشفخض الهارب الذي تسبب بموت عمه خطأ في حادث سير وبأن أبناء عمومتهم يتجمعون كل ليلة وقد وضعوا أسلحتهم أمامهم والألم يعترضهم يتناقشون في كيفية الانتقام من هذا الشخص ومن عشريته التي صدف أنها علم صلة نسب معهم وسألني عن رأيي فيما يجري، خاصة وأن هناك بعض الأفراد الذين ينفخون في نثار الجهل والتار من العشيرة ومن خارجها، أظرفت وذهبت بعيدا بعيدا... لي صديقي أجبته أن عشيرة الجاني من استبائكم قد عرضت الصلح معكم كما ترون وهم كانوا على غير علم بما فعله أبنتهم ملككم تماما والجاني لم يتعد أبدا موت ابنتكم فهو لا يعرفه ولكنه مجرد حادث سير، وأن كافة العشائر المحيطة تسلم بموقفكم العادل وتتعاطف معكم فإذا سمحت لجاهل أن يقوم بالتار فسوف تخسرون استبائؤكم أو لا وتعاطف العشائر المحيطة تانيا وابنكم الأخذ بالثأر ثالثا وقيل كل شيء فإتكم سوف تخسرون موقفكم القانوني والعشائري بالكامل وتصبحون بكافة النواويس على خطأ بعد أن كنتم على حق، وتخلقون الانقسام عداة أنتم في غنى عن عداة يصلعكم ويأخذ الكثيرين من قومكم وسلامه أبائكم وقت بدمكم، الحمد لله أن هناك من أبناء العشيرة العارفين كاتوا على نفس الموقف وتم حل الموضوع كما يجب أن يُحل أي حادث سير.

إن ما يجري في اليمن وهذا ليست محاولة تبسيط، لا يختلف كثيراً عما جرى في حادث السير السابق أو من الحل مع الحوثيين كان من الممكن أن تتحقق الحكومة بنفس السبيل لو لم يتم السماح لنار التزكيز على بعد أن ضُمت الآذان وزاغت الأبصار وساد منطق التآثر، فالتريصون بوحدة اليمن كثيرون من داخل اليمن ومن محيطه إضافة إلى الأعداء وأولاهم الوليات المتحدة الأمريكية ومحرك الشر لها إسرائيل. بالنسبة لعداءه فإن رأس اليمن مطلوب كيانا وحضارة ووحدة وموقفه استراتيجيا ومثلا وحدويا من قبل كل هؤلاء الأعداء... أعداء اليمن وأعداء الأمة.

التريصون الداخلين موجودون في كل أنحاء اليمن شمالاً وجنوباً،

د. عمر الكبيسي*

■ طال الدمار والقتل والنهب والسلب والفساد كل مظاهر العيش والحياة في العراق وأصبح مصير هذا البلد بين أن يكون أو لا يكون موضع اهتمام معظم المواطنين والحلّين بعد أن اجتازت مظاهر الموت والنشل والتدهور الشامل طرد العودة أن لا يكون للعراق في الأفق القريب وضع يكفل لوطنيه حياة آمنة وعيش كريم اللهم لا ضمن المنطقة الخضراء بعد أن تمتعت حقبة من صاعني الموت والسرقة والسفاسد في غفلة من الزمن الغابر تحت حماية قطع موجة غزو تدميري الاستفاد في بلد الدولة والذين من بسط هيمنتها لحماية نفسها ومن ثمّ تصفية من يعارضهم في الثوابت أو يتناقضهم في الصراع على المصالح حتى وأن اتفق معهم في النوايا.

التفجيرات في العراق أدوية لا يمكن أن تنفذها أو تديرها منظمة مستقلة لها نتائجها وتشكل مؤشر واضح أن قوى متنفذة وحاكمة بدأت تتصارع فيما بينها على استحوذ أفقها على كامل المشهد التي أصبحت وزاراتها ومؤسساتها هدفا لتهديدات بشل مبشرة وخسارتها جسيمة لا تعدد واستنزامت تنفيذها جزء من أسلحة ومعدات أجهزة الدولة، خضوع تشكيل القيادات ومنسوبي الأجهزة الأمنية لسياسة الخصاصة الزبئية والفئوية الطائفية يتيح الفرص المتصارعين لتصفيم وتنفيذ تفجيرات من هذا النمط والى تظهر هيتيبتها أن أي جهة أخرى سياسية مسلحة عراقية أو دولية لا يمكن أن تنفذها أو تديرها من مرتبة بقوى أمنية مسلحة من دول المؤسسة السورية أو الأمنية العراقية مجبرة وسخره لجهة سياسية متنفذة في السلطة، الكتل السياسية المشاركة بالسلطة وانوابها ووزرائها وكلاء الوزارات وضباطها وسفرائها ومدرائها (العامين) جميعا ضالعة في جريمة مضلة العراقيين بشكل مباشر أو غير مباشر ترتب ليست بعيدة عن أسرار هذه الصراع ولو كان العراقيون غير جادون في قضية إدانة أربعة وزراء أمنيين فعلا لنقوموا بطلب جماعي لسحب الثقة بالحكومة أو على أقل تقدير بالوزراء المعنيين، وفعلاد بلا

د. الهادي شلوف*

■ أزمة دبي التجارية فحقت الأبواب أمام العقل العربي سواء كان مستهلكا أم مستثمرا أي يتساءل عن دور الدولة ومؤسساتها القانونية في البلاد العربية والأجتماعية وتوفر كل العوامل التي الجهاز القضائي في ضمان استمرار الحياة الاقتصادية للردف والدولة من إصرار عبثت بمستقبل الأجيال الحاضرة والقادمة عن طريق الأعمال التجارية.

مسألة الرقابة القانونية تعتبر الصمام الأساسي والمهم في ضمان استقرار الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتوفر كل العوامل التي لها شأنها تعقب الأحداث والأمور عن قرب وخصوصا في موضوع عمل الشركات والمؤسسات التي تكون الدولة فيها شريكا أو مالكا لها.

منذ بدء الأزمة في دبي قبل عدة الاضحي المبارك لم نسمع أي إشارة للجانب القانوني اللازمة ولن نرى أو نسمع أن النائب العام لدولة الامارات العربية المتحدة أو النائب العام لإمارة دبي قام بفتح تحقيق قانوني يتعلق بالأزمة ومدى آثارها على الاقتصاد الوطني وتحديد المسؤوليات القانونية والخطيات والدواعي التي أدت إلى هذه النتائج وقفاً للقانون الجنائي والقانون الاقتصادي

هنا نذكر أن دولة الامارات العربية وإمارة دبي حاولت أن لا تتدخل الجانب القانوني في صلب الموضوع بل أنها جعلت الأمر الوطني وتحديد المسؤوليات القانونية والخطيات والدواعي التي أدت إلى هذه النتائج وقفاً للقانون الجنائي والقانون الاقتصادي

لقد حاولت وتحاول دولة الامارات وإمارة دبي في أن تجد المخرج أو الحل العام اللازمة بالطرق التجارية المعتادة في أسواق

أراد إبراهيم – بأديه الجم – أن ينسب لشخصي مرض الطفولة السياسية، والمزايدة على خلق الله الساكنين من أمثاله، خاصة إذا ما كانوا من ذوي الكفاف والعفاف، وليس لهم في الدنيا من نصير سوى سيد البيت الأبيض، ولا من دخل منظور سوى فئات بعشرات الملايين تصرفها لهم الإدارة الأمريكية من ميزانية المعونة الخارجية السنوية (١)، ما علينا، المهم أن إبراهيم آزاد أن ينتقم، وأعد خطته ونفذها، وكتب مقالا ركيكا لم يراجعها أحد بعد، لا في ملكته الكونية، ولا في الصحيفة التي تنشر مقالاته باعتزاز وافتخار، وعلى مسؤولية صاحبها، واستنادا إلى حرف الدال الذي يسبق اسمه الكريم.

وتحت عنوان مقال إبراهيم، بدا الجهل ساكنا من أول كلمة، فقد افتتح إبراهيم مقاله برواية لطيفة عن كارل ماركس، وعن صنوف معاناته مع تلاميذه وأصفيائه، والذين زaidوا عليه، وتطرفوا يساريا في تفسير موقف لاته ونظرياته، إلى حد أنهم أصبحوا على يسار الناصر نفسه، لكن الرجل – ماركس هذه المرة – كان واعيا بخاطر هؤلاء على سعد الدين إبراهيم، وماهمهم ماركس في مقال شهير كان عنوانه – برواية إبراهيم – «مرض الطفولة اليساري». وقد استغرق إبراهيم ثلث المقال تقريبا – مع الخاتمة – في شرح الرواية الطريفة، والتي لم يسبقه إليها أحد من العالين، وكل ذلك حتى يصل إلى النهاية المرجوة، هي نعتي أنا الآخر «بمرض الطفولة الناصري»، وانتي أزيد على جمال عبد الناصر شخصيا، وبصورة بدا معها مقال إبراهيم أشبه بسمكان العشوانيات، بدا نوعا من القبح الكتابي الخثير للأسى على حال بعض ما تنشره الصحف، ولسبب بسيط للغاية، هو أن رواية سعد الدين إبراهيم لا أصل لها في التاريخ ولا في الجغرافيا، ومكتوبة من الألف للباء وكوز الذرة، وهي من تأليف خيال سقيم وذكرة خاوية، وتثير الريبة في درجة الدكتوراه التي يحملها، وفي صفة الأستاذ الجامعي التي تنسب إليه، فليس في ثراث كارل ماركس كله مقال ولا شبه

كُلنا ... يَمَن

شرقاً وغرباً ووسطاً، أن كل من له عداة حقيقي أو وهمي مع النظام في اليوم سوف يلعب دورا سلبيا سواء كان ضابط أو شيخ عشيرة أو إمام ... نزول إلى موقف غاضب أو موانع عادي يشعر بالفرقة والمصوبية ويضيق أحقه في وطنه وإن حماية شعب اليمن يقع في الدرجة الأولى المشارة على عاتق حكومة اليمن وعلى رأسها فخامة رئيس جمهورية اليمن، والحماية تبدأ من الداخل ومن الداخل فقط لا الذين ينفخون في نثار الفتنة في اليمن من خارجة لمن يهفهم لا لدم اليمنى ولا للكان اليمنى فلم تفهمم الجمهورية العربية المتحدة ولا جمهورية العراق ولا الشعب الليباني أو الفلسطيني عندما تم لهم جميعا، وفي فترات زمنية مختلفة لا يهفهم أكثر من مصالحهم الخاصة فقط، علما بأن كياناتهم مستهدفة من الأعداء مثل اليمن تماما.

ففي نفس الوقت الذي يحرض فيه الأعداء الخارجين حكومة اليمن على ضرب أبنائها فقد بداوا في شيطنة حكومة اليمن حتى لا يأسف أحد عليها عندما يأتي دورها للرحيل أو الابتزاز وذلك بدأ التزكيز عن أخبار الغارات الجوية وعلى سوء حالة النازحين من مناطق القتال وعلى إمكانية انتشار الأمراض بينهم إضافة إلى ذر الفتنة في جنوب اليمن وتشجيع الانفصاليين.

عندما يقول الأستاذ محمد حسنن ميكل أنه لا يوجد دولة في مصر بل يوجد حكومة وكذلك يوجد نظام ولكن عملية الدولة لم تصلها بعد ولايد من بناء الدولة إذا أردنا التطور فإن هذا الكلام الجدي والعاقلي ينطبق على الكيانات العربية كماه دون استثناء، فكلنا بمن والحوثي ممكن أن يكون الشيعي أو العلوي أو السنّي أو الماروني أو الأتباعي أو الكردي أو الدرزي أو الشمالي أو الجنوبي وكذا الشرقي أو الغربي أي أخر مكونات الشعب العربي، فكلنا والحمد لله يمن أي حكومات وكيانات وأنظمة لكن بعدم وجود دولة أي العقد الاجتماعي لتأسيس الدولة بفهمهم الحديث، كما جاء به جان جاك روسو وجون لوك وهوبز وغيرهم من مفكري الثورة الفرنسية والبرية الأمريكية حيث قالوا جميعا أن منطق الدولة جاء نتيجة تطور المجتمعات وقوانينها، وبعد أن اتخذته الشعوب باعتباره السبيل القانوني والشرعي، من حيث التولية بصيغة الحكم ... على

هذه «الجهالة» العظمى

مقال بعنوان «مرض الطفولة اليساري»، ولا بعنوان يشبهه أو يقاربه في المعنى، وهذه بيديهية يعرفها طلاب علم الاجتماع قبل أساتذتهم، فـ «مرض الطفولة اليسارية» – وليس اليساري – اسم كتّيب شهير لفلاديمير لينين زعيم الثورة البلشفية، وقد صدر ضمن مساجلات الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي، وبعد وفاة كارل ماركس بعشرات السنوات، وفي قرن آخر غير القرن الذي كافح ومات فيه كارل ماركس، ولا يعقل أن يكون ماركس كتب مقالا بعد وفاته، أو أنه من أولياء الله الصالحين، يخرج من قبره ويمشي على البحر، ويعبر البرزخ – في الاتجاه المعاكس – من الآخرة للدنيا، ويملك المقدرة على لينق النواويس، ويرسل ما يكتبه من العالم الآخر، ويجيئ إلى خريف في منامه، ويملئ عليه وجهه، ويقرأ عليه كلمات مقال «مرض الطفولة اليسارية»، ثم يعز على لينين أن ينسب المقال لصاحبه ماركس، ويلطش المقال ويضع عليه اسمه، كذلك كلها تخاريف منام «تلق برواية سعد الدين إبراهيم، نزل ماركس بريء منها بالطبع، وكذلك لينين، ولا تفسير لجهالة إبراهيم عندي سوى أن الرجل في منامه، تنشوش في القصد بغرف من تنشوش الذكرة، وروطه في ويمشي على بالديها، وجهله لا يعرف الفرق – في العصر والنثر – بين كارل ماركس وفلاديمير لينين لينين، وبين جمال عبد الناصر وعبد السلام قنديل.

ومن الجهل إلى الغيبوبة الظاهرة، منى سعد الدين إبراهيم على سطور مقاله إلى حافة الخيبة المفجعة، فقد كتب الرجل – إبراهيم هذه المرة – مقاله ردا على تصريح لي نشره موقع «المصريون» الإلكتروني، وقال أنه تابع قصة «كفاية» مع «الحملة المصرية ضد الثوريت» من «كفاية» في غيبوبته الإلكترونية، لكن متابعه إبراهيم بدت من النوع «الأمريكاني» بامتياز، وفي مصر يطلقون وصف «أمريكاني» على كل قول أو شيء زائف أو من معدن «الأمريكان»، وقد بدت متابعه إبراهيم لما جرى من النوع «الفالصو» جدا، فهو لا يعرف – مثلا – أن حركة

مجاميع من البشر والاشتراط في ذلك هو العدل والمساواة بين الناس في الحكمة المعاملة، فإذا أخذ هذا الحاكم بالشروط التلق عليها بينه وبينهم (أي مجاميع البشر أي المجتمع) في هذه الحالة يحق لهم عزله أو اختيار بديل آخر عنه.

يا سادتي ... عندما يكون هناك دولة تحكم الناس بهذا المنطق فلن يكون هناك ميرر لأحد للخروج عليها والثورة في وجهها، بل أن الفرد هو من سوف يقاتل بدافعا عن الدولة لأنه قد أصبح جزءا لا يتجزأ منها، أي أن حماية الأوطان تبدأ من الداخل بالعدل والإخاء والحرية والمساواة والمعاملة الصحيحة.

يا فخامة رئيس اليمن أنت المسؤول أولا وأخيرا عن وقف نزيف الدم في اليمن ... أنت المسؤول عن الحفاظ على وحدة اليمن ولكن يمتنعق الدولة وليس الحكومة أو الجيش أو القوة الغاشمة كما أن الحوثيين قد خرجوا على النظام والحكومة ولكنهم لم يخرجوا على الدولة لأنه حقيقة لا توجد دولة وأن ما ينطبق على اليمن يجب أن يطبق عندنا وقيل انتخاب مجلس النواب الجديد المعتيد فالو لا لأيد من سيادة منطق الدولة من مساواة وعدالة ومعاملة بالقانون انتخابات لا يأتيها الباطل من خلفه أو بين يدي بحيث يبدأ العقد الاجتماعي الفعلي من هناك فالدول مثلها مثل أبناء ضخم وعظيم تبني من الأساس أي من القاعدة إلى القمة وليس العكس، وهذا ما يجعلها قوية وقادرة وقابلة للتحدى والبقاء أما التي تبني من الأعلى إلى الأسفل فهي سلطة أو حكومة أو نظام وهي تماما مثل وهمي يفق على رأسه سهل السقوط والتحطم، ونحن نريد دولة تجمعنا وتحمي وطننا وتحمي نظامنا.

صدقا هذا كلام جدي في السياسة وليس ... إن سمك تمر هندي ... وهو لن يعجب الكثيرين من المستفيدين من عدم وجود الدولة بفهمهم الحديث، ولكنهم قلّة مقارنة بالغالبية الساحقة من أبناء الوطن التي تريد أمنا وتطورا ومستقبلا لها ولأجيالها من بعدها بدولة يتمتع فيها الجميع بالحرية والعدالة والمساواة والإخاء.

✽ كاتب اردني

ارحلوا فقد بلغ السيل الزبي والعراق له الله

وجود البعض الآخر.
ويستباح المال العراقي في ظل اكبر سرقة دولية منظمة ومعاهدات جائرة وعقود واهمة وفاسدة واختلاس مكثف وفاحشة وبعتراف دول الاحتلال والمراكز البحثية والاكاديمية والتقارير الدولية،

ويستباح العمل العراقي ونقل الكفاءة الوطنية في ظل اكبر مخطط امريكي صهيوني بتهجير أكثر من ثلاثين الف من هذه الكفاءات في دول العالم بين بطالة أو استغلال أو تهجير أو طوبين.

ويستباح الدم العراقي بانتخابات اشاعوا ثقافة الديقراطية الزائفة من خلالها وشرعوا سلطة الاحتلال بواسطتها أصبحت هي الأخرى وسيلة جديدة مبتدعة لاستهداف العراقيين وتغييرهم وسفك مائهم فيما يروج صنائع الاحتلال لهذه الانتخابات بأنها الأمل بالإنقاذ وانهم سيستخرجون العراق من استغلال أو تهجير أو طوبين.
ويستباح الحياة العراقية وتزوير واختلاس قوفصتهم وتنفيذ ارادة الاحتلال التي جاءت بهم.
هذه هو العراق الذي أحتل ظلمًا؛ وأسقي سماء؛ ونال فقرا ورُها؛ ودمرت قوينة وبقرة وقابلة للتحدى والبقاء، أما التي ونضب عطاؤه؛ وتلوث أرضه وسماؤه؛ وسرق نطفه وماله؛ وشرد أهله وبناؤه؛ واستُهدف عقله وعلمائه؛ وفشكت أغراضه ونساءؤه؛ وفشخت قضيته وأهينيت كبريائه؛ وظلموا العراقيين باسم؛ بالعالم الإسلامي؛ حالم؛ الامم المتحدة مغلوقة؛ وحقوق الإنسان مسلوقة.
لم يعد من راس؛ غير فعل المقاومة البطل؛ ونصر من الله قريب الأسفل؛ ارحلوا جميعا الرزبيات ووزراء ونواب وأحزاب و هيئات ومليشيات فقد بلع الفئتين الثابتين الذين سرقوا رجالكم؛ بل عصابة نهب وقتل وظلم؛ ذلك الله يا عراق فهمنا طال الأمد؛ واستغل الكرب واشدد؛ سيأتيك عون من الله ومدد.

✽ كاتب عراقي

أزمة دبي في غياب المراقبة القانونية

ووزير الخارجية الفرنسي ولند وما أو قضية بيع أسلحة أنغولا المتورط فيها وزير الداخلية الفرنسي شارل بيسكو والذي حكم عليه حديثاً بثلاث سنوات سجن منها سنة مع التنفيذ أو قضية بنك سويسيتي جنرال واللاعب بالبورصة وأسواق المال أو حتى قضية الرئيس الفرنسي السابق شيراك خلال عهد كميدي ببلدية باريس في مسألة الوظائف الوهمية.

عندما حصلت الأزمة المالية العالمية عام 2008 قامت كل أجهزة القضاء في الدول الأوروبية وفي أمريكا الشمالية بفتح تحقيقات واسعة منها التحقيقات السرية والعينية لملاحقة أي مسؤول عن الجرائم الاقتصادية لهذه الأزمة كما حصل في أمريكا من متابعة رجل الأعمال مالدوف والذي أصدر في حقه حكم قضائي بالسجن لمدة طويلة جدا ومصادرة أمواله ويبيعها بعد أن قام ببيع جزء أمواله المستثمرين وبأكثر من 50 مليا دولار.

أن القانون هو صمام الأمان والاستقرار للمجتمعات المتقدمة والذي يحرص فيه دائما المشرع على استقلاليته وبعدة عن الجانب السياسي من أجل الحفاظ على حقوق الأفراد والجماعات والمؤسسات التي هي صلب الدولة مثل التعليم والصحة والضرائب الخ.

الاقتصاد هو المحرك الأساسي لتقدم المجتمعات وهو الذي بدوره يساهم في خلق التطور التعليمي والصحي عن طريق الموارد الطبيعية التي يتم استغلالها من الشركات والمؤسسات العامة وخاصة في مجال الاقتصاد وهو ما يعزز الإنتاج المحلي ويعزز التبادل التجاري العالمي ويخلق فائض في ميزان المدفوعات التجارية الداخلية والعالية مع بقية دول العالم. ولكن هذا كله لا

«كفاية» قررت الخروج من المشاورات التمهيدية للحملة المصرية ضد الثوريت، ولأسباب بعضها يتعلق بتورط بعض أطراف الحملة في اتصالات مريبة مع الإدارة الأمريكية، وبعضها الآخر يتعلق بتأييد أطراف أخرى لتمديد رئاسة الديكتاتور مبارك، وقصر هدف الحملة على معارضة ثوريت جمال مبارك، بينما موقف كفاية جامع نطاق ضد الإدارة الأمريكية الرابعة لنظام مبارك تمديدًا وتوريثًا، ولم يكن رفض انضمام «ائتلاف المنظمات المصرية في أمريكا» للحملة موضع خلاف، فسمعة سعد الدين إبراهيم – المعروفة – تسبق وتلحق اسمه، وترتيب أي وطني في مصر، ومن أي اتجاه سياسي أو فكري يعتد بأثره، ولأسباب مشهورة، وقد لحق سوء السمعة السياسية لإبراهيم بالائتلاف الذي يرأسه كميل حليم من قادة أقباط المهجر، وقد نشرت التفاصيل – في حينها – عبر مقال تكومت بنشره «القدس العربي»، موصلة ما جرى: أن «كفاية» أنهت رسميا علاقتها بالحملة ضد الثوريت وحده، واستعسست بمعارضتها الكلية للثوريت والتمديد والهيمنة الأمريكية – الإسرائيلية في مصر، ودون تهوين من شأن شخصيات وطنية محترمة تحاول بالائتلاف من داخلها، وقد اتخذت كفاية قرارها قبل شهر كامل من نشر إبراهيم لمقاله الجهول، ومع ذلك فلا يزال الرجل – إبراهيم هذه المرة – ضائعًا في غيبوبته، ويتحدث عن تهديد – بانسحاب تم فعلا، ودون أن يكون السبب محصورا في رفض انضمام ائتلاف إبراهيم مع كميل حليم، فأغلب الأطراف – حتى تلك التي ظلت في اجتماعات الحملة – تسترهب في قصة سعد الدين إبراهيم، وبدواعي صلاته المارقة الوثيقة سياسيا وماليا بإدارة الأمريكية، لكن إبراهيم – كما ينبغي في غيبوبته – يتصور أن عبد الحليم قنديل وحده هو العائق، ولجرد أنه قرأ تصريحًا لي أعلق فيه رد السيد مختار كامل نائب رئيس الائتلاف المذكور، وقد بدأ السيد كامل تكيا ومحتروا وحذرا جدا في تعقيبهِ، وقال أنه يعبر عن رأيه الشخصي، وليس عن

السنة الحادية والعشرون – العدد 6383 الاثنين 14 كانون الأول (ديسمبر) 2009 – 27 ذو الحجة 1430 هـ



رأي الائتلاف الذي يقوده إبراهيم وحليم، ووافقي السيد كامل على النقطة الرئيسية في موضوع الخلاف، وقال بالنص أنه يتفق مع ما قلته عن تشبيه السفارة الأمريكية في القاهرة بهي المذئوب السامي البريطاني زمن احتلال مصر القديم، وهذه هي النقطة الرئيسية في القصة كلها، فالسيد كامل يوافقني الرأي على اعتبار وجود أمريكا في مصر كفؤة احتلال سياسي وعسكري، وهو الموقف الذي لا يطبق إبراهيم ذكره، فهو من رجال أمريكا في مصر، وتاما كعائلة مبارك ومماليكها وأغوانها ومليارديراتها، والطرفان يشربان معا من ماء المعونة الأمريكية ذاتها، حكم عائلة مبارك يأخذ نصيبه ويؤدي دوره بعقد رسمي، وسعد الدين إبراهيم وجماعته يأخذون نصيبهم ويؤدون دورهم بالعقد العرفي، وكما يحدث في حالات الزواج، كثيرا ما تجري مناشات و «تقطع هودم «بين زوجة العقد الرسمي وزوجة العقد العرفي، وهذه طبيعة المعارضة التي يبديها سعد الدين إبراهيم وأمثاله، فنحن يصدد خنقة تجري تحت المظلة الأمريكية ذاتها، وهو ما بدأ ظاهرا في تصورات عبث وجهالات نضح بها مقاله الركيك، بينما يعلم أن المصريين الأمريكيين يخونون أمريكا، ويلعنون البلد الذي يعيشون فيه، ويرتكبون المعصية إن هم أقدموا على واحد من الآثام التالية، إن هم طالبوا الإدارة الأمريكية بإنهاء الهيمنة على مصر، أو التوقف عن دعم إسرائيل والنظام الموالي في مصر، أو تحركوا لنصرة الحق والمقاومة الفلسطينية، وإن هم طالبوا بخروج أمريكا من العراق وأفغانستان، بينما يعلم الكل أن الأمريكيين – من كل الألوام والأجناس – يفعلون ذلك كله، ويسبقاوة ضماثر شجاعة، ودون أن يعضوا أصابع الندم على الغلط في «حق الغنم، ودون أن يحاكمهم أحد بتهمه ارتكاب جريمة الخيانة العظمى، في حق البيت الأبيض ولا في حق سعد الدين إبراهيم.

وقد يبدو من العبث أن ننسب سعد الدين إبراهيم للجهالة وغيبوباته، فالرجل مبسوط كده» على طريقة (الإيفيه) المسرحي المصري الشهير،... والله في خلقه شؤون.

✽ كاتب مصري Kandel2002@hotmail.com

حكايات عجوز فلسطيني

الشرق شرق والغرب غرب

فوضوا امام الامير قصعة كبيرة عليها قعود

منشوي (والقعود هو صغير الايل، اي الجمل الصغير الذي ما زال رضيعا، ويعتبر لحمه أطيب اللحوم). وأذكر الضيف الامريكي لماذا

غسل الامير يديه ثلاث مرات، عندما صار الامير يقطع اطيب قطع اللحم ويقدمها اليه. واستمتع الضيف بمذاق لحم طيب ما كان، لا هو ولا من من آياه يحلم في ان ينال لذة مذاقه! فلا هو من ماكرونالك ولا من كينيتكي!

وقبيل البدء في الأكل، كان الخدم يقدمون للضيف الامريكي وكل من حضر، شراب الشاي وشراب القهوة. وبدا ان الامريكي قد شرب من الشاي اكثر مما كان يرغب، لانه ما يكاد يضع كأس الشاي الفارغة على المائدة امامه حتى يصب له النادل المزيد من الشاي، فيشربها، ويضع الكأس فتقبل فيشربها.... ويحلل ان يكف عن شربها لتلا يكون في الكف عن شربها استدعاء الامير لصياغة عقد تجاري مع رجل امريكي عضو في مجلس الشيوخ الامريكي، وكان الامير قد استدعى ذلك الامريكي من واشنطن الى الرياض، لسمعه يقول انه يرغب في زيارة الرياض. وعقد الاجتماع وتمت صياغة العقد التجاري، وأقام الامير حفلة عشاء وداعية لشريكه الامريكي قبل ساعات من موعد ركوبه الطائرة عائدا الى واشنطن.

كانت وليمة سعودية اميرية (لا....امير....ك...

بة) وتليق بمقام الامير وتختلف اختلافا كبيرا عن اللوامم الامريكية التي تقتصر احيانا

على ما تصدره شركات الطعام الامريكية من شاطر ومشطور وبينهما جناح دجاجه او

صدر دجاجة كانت متحجرة من شدة البرد، في

الامريكي، ان هزّ الفنجان غارقه ملئه بالقهوة.

وواصل الضيوف الأكل، والامير يقتطع

لضيعة الامريكي أطيب قطع اللحم....

وجأة غرق الجميع بالضحك، (باستثناء

الضيف الامريكي) مقهقين لا يملكون من أنفسهم قدرة على الكف عن القهقهة... ان راوا

الامريكي رافعاً يده وفيها قطعة من اللحم وهو يهزها هزاً عنيفاً

ليُعرب لضيغه انه قد شبع ولم يعد قادراً على ان يأكل المزيد!

✽ كاتب فلسطيني

الاقتصاد.

إنّ أي دولة لا تقوم بإدخال هذه الضريبة تبقى بعيدة عن مراقبة الحركة الاقتصادية بها وتعيق مراقبة الأجهزة القانونية للاقتصاد الوطني كما أنه يصعب التخطيط العام للدولة ومن ثم لا تستطيع الدولة دراسة مستقبلها الاقتصادي والاجتماعي بناهي عن حرمان الطبقة الضعيفة والوسطي من المجتمع الاستفادة

من اموال هذه الضريبة التي عادة يقوم بدفعها المستهلك الغني صاحب المينة الحرة أو التجارية الذي يتمتع بالوفرة الاقتصادية ووفرة الدخل.

إن الاكتفاء بضريبة الدخل وحدها بدون إدخال وإضافة ضريبة القيمة المضافة سيكون عائقا أساسيا أمام البلاد العربية في مواكبة التطور العالمي في مجال التعليم والصحة والدفاع الخ. كان من الصعب استحداث هذه الضريبة في البلاد العربية والعالم الثالث نظرا لتعقيداتها الفنية والتقنية إلا أنه بإحلال أجهزة الحاسوب في البلاد العربية والتطبيق التقنية الباعث على تسهيل التعامل بها ويقترض البدء السريع في انتاجها كما فيها من قبيل اللورد ومؤسسات الدولة من الفساد الاقتصادي والفني من أزمة دبي كان من الممكن تفاديها خصوصا في دولة مثل دولة الامارات العربية المتحدة وهي دولة منتجة للنفط ومصدرة له أن جهاز الضرائب الفيدرالي الإماراتي كان مسلحا بالقانون يسمح له بجمع ضريبة القيمة المضافة التي تحدد على كل الخدمات والإنتاج والاستثمارات الداخلية والخارجية.

لرما للدراس الحقيقي للبلاد العربية الذي يمكن الاستفادة منه في أزمة دبي هو الاتجاه إلى وضع نظام ضريبي حديث ينتهج سياسة ضريبة القيمة المضافة ويخضع لدولة القانون.

✽ رئيس الجمعية الأوروبية العربية للمحامين والقانونيين بباريس



رأي القدس

الشماخ: لاعب مغربي يستحق التحية

■ تداخل الرياضة بالسياسة من الأمور المعروفة في زماننا الراهن، وما شاهدناه من أحداث وتوتر في العلاقات بين مصر والجزائر في أعقاب مباراتي التأهيل الحاسمتين للوصول إلى نهائى تصفيات كأس العالم في جنوب أفريقيا الصيف المقبل، هو أحد أهم الأدلة التي تؤكد هذا التداخل.

الهجوم المغربي مروان الشماخ لاعب فريق بورردو الفرنسي وهدافه الموهوب، ضرب مثلا في الوطنية والانحياز إلى ضميمه الاخلاقي قبل ثلاثة أيام، عندما رفض السفر إلى الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 للعب مع فريقه ضد «كبابي حيفا» الاسرائيلي في الجولة السادسة والاخيرة من دوري المجموعات في دوري أبطال أوروبا التي انتهت بفوز الفريق الفرنسي.

الشماخ، وله من اسمه نصيب (من الشموخ) قال لوسائل الاعلام «الكل يعلم أنني مسلم... وتقع في تلك الاراضي العديد من الأمور غير المقبولة مثل عمليات استيطان صهيونية في الضفة الغربية». وأضاف «أنا انسان وعندي قلب وأشعر بنفسي معنيا بالأمر حين أراهم يقومون بإيذاء الناس هناك في فلسطين».

هذا الموقف الانساني القوي الراض للظلم واحتلال أرض الآخرين، وفرض حصار عليهم، وشن عدوان وحشي على اناس ابرياء وقتل 1500، استشهد عدد كبير منهم حرقا بقنابل الغسفرور الابيض الحرمة دوليا، هذا الموقف يؤكد ان الشعوب العربية بخير، وان العيب ليس في المواطن واما في الانظمة الحاكمة في الغالبية الساحقة من الدول العربية.

اللاعب الكروي انسان أيضا، له قلب وعواطف، وليس مجرد رياضي يلهث يلهث خلف الكرة، ومن غير المستغرب أن يعبر عن مشاعره هذه بكل العاطفة اللطين، بينما هم اساءوا الى هذا الشعب، ومواقفه الوطنية العربية والاسلامية الاصيله.

■ مؤتمر عالم الدول ليس مؤتمر عالم الشعوب، هذا الفارق هو المعيار الأنطولوجي الذي سوف يثقل نهائية التاريخ من يد الإنسان إلى يد الطبيعة، صخب النقاش في كوبنهاغن لن ياتي بالحلول العقلائية التي ستعيق مسيرة الكرامة، فبني طبيعة الرأسمالية أنها تتجاهل المستقبل، لأنها في الأصل هي تجسيد العقل اللاعقلانية، تُحاذر النظر إلى الألق وإلى ما يتخطى موقع قدمها، إنها تثشيب بالحاضر ما دامت تتكلم من مفاتيح قيادته وأسارده، أما المستقبل فهي لا تراهن عليه إلا إذا كان امتدادا أو تكرار الحاضر.

لا عقلانية الرأسمالية تتأتنى من كونها مضادة للطبيعة التي هي موطن العقلانية ومعلمتها وخارسة نهائية الأولى بالرغم من كل الاقتناض والتكران الواقعين عليها بفعل مدنية الإنسان، فطبيعة هي الخاصة والأوعية اللغوانيتي التي تعلم منها العقل ذخيرة المؤسسة للمبادئ النظرية، التي أبعدت عقل الحقيقة، ونظمت مناهج البحث عنها، ومن أجل الاحتياز على المعرفة، فالفلسفة الناقصة على العلم والضابطة لإنجازاته، لكن اجتهدا معا، وتأسفا معا، حول تقليد الطبيعة، لكن وصل الحد بكبار الفلاسفين على أسرار العلم ومنافعه، إلى حد ادعاء الفيلخ لما يدعو الطبيعة الثانية، والتجاوزة لدولوى الأصلية، والتأجبة كليا فقط لسلسلة العقل، الذي لم يعد هو نفسه، كما عرف نفسه في فجر الفكر الإنساني، بل أسس هو العقل الجاري وراء مصالح اسباده، إنه العقل الآخر الذي يمكنه أن يعارض عقل الطبيعة، وأن ينسب ميذا عدم التناقض من جذور الواقع، متخلا في أنخص شؤون الحياة الطبيعية، متلاعيا بخصائص كل من المادتين الحية والجادة معا، إنه ذلك العقل المتأززل عن شموليته الكونية، والانحصر في قالب عقلانوية ذاتوية، منتخبة بآراءه التفوق تحت شعارية الانتصار للطبيعة العائمة على الطبيعة الصاعدة.

هذه الناقذة الفلسفية قد تسدع في الامثلة على خلفية التاريخ الزمان الذي يلهته مسير الدنية في قتالها انحرافها الأعمى عن عقلانية الطبيعة، وصولا إلى لحظة التناقض شبيه النهائي معها، فالفكر الحذر الذي لا تزال بعض النخب الثقافية يمسك به، ما بين أجنحة الدنية غربا وشرقا، لا يرى أن مؤتمرات حومات الأرض، حول إنقاذ الأرض قبل فوات الأوان، قادرة على مقاربة جدية بلماح هذا المارق... ذلك أن الكارثة (الاشيائية) التي لا يتصور أحد في حتميتها، لم تعد مجرد (اشيائية سياسية)، لقد ارتفعت إلى مستوى الأسئلة الكلية المطلقة، ولعل سؤالها المركزي والأقرب إلى صميم إشكالياتها، يصوغ نفسه هكذا، من تملك الدنية المطلقة الزائمة، بقية حرية كافية لتعديد النظر في نظام كينونتها، وليس في نظامها

■ في يوم 17 كانون الأول/ديسمبر عام 1979 اختطف الناضل ناصر السعيد في رفقة بيروت واختفى إلى هذه اللحظة، توجهت حينها اصابع الاتهام إلى أطباء ومليشيات تعمل على الساحة اللبنانية حينها جندتها اموال النفط لأخراس صوت انسان كان لا يمل من الضلال والمواجهة منذ بداية الوصيات على أرض وطنه الام ومن ثم في المنافي العربية، وحسب رواية المفزيين اليه كان ناصر السعيد في طريقه إلى إجراء مقابلة صحافية متوجه من دمشق مكان اقامته التي هي معروف في بيروت الغربية ولم يعد، وفي خضم الحرب الأهلية اللبنانية والتعقيم الاعلامي في الحقبة السعودية الاعلامية اندثرت قضية اختطاف الرجل وسمت الجميع حتى هذه اللحظة ما قد محاولة اعلامية متواضعة للتذكير بمأساته ومأساة عائلته التي فقدت والد الجازوز حدود وينته الضيقة ونذر حياته للعمل السياسي الذي تجاوز الهويات الضيقة وثابت قدرة على التنظيم على خلفية مجتمع لم يكن يعرف سوى بملتهام السليمة كسيف ومنسف.

كان ناصر السعيد في مدينة حائل عام 1923 وكان من أوائل الذين عاشوا قرب النفق السعودي الذي ارسي اعلمه حاكم المنطقة الجديد عبدالعزيز بن مساعد الجولي أحد اقرباء الملك عبدالعزيز الراحل الذي تقاسم هذا الشرق مع اخيه عبد الله الذي سلاط سيفه على قاب اهل الاحساء تلك المنطقة الهمة على ضفاف الخليج وذلك قبل حقبة النفط لوقعها التاريخي وقربها من اهل القرار البريطانيين في الكويت والبحرين، حيث كانت البعثات البريطانية الاثنية إلى الداخل السعودي هذا بالإضافة إلى اهميتها كمصدر للنفط الذي توفره تجارة الموانئ الراسية في مرفأها، تربي ناصر السعيد مع جدته ونجارته داخل السجن معها وهو في عامه السابع على أثر حادثته وملاسة بين هذه الجدة وامير المنطقة الجديد.

هاجر ناصر السعيد إلى مخيمات ارامكو الحديثة طلبا للعمل بعد ان شنت موارء العيش في بلدته فانخرط في العمل مع صفوف العاملين من أبناء الجزيرة المهاجرين في حقول النفط والوافدين من الخارج ومنهم الفلسطينيين القادمي الذين جرهم حرب 1948 فوجد بعضهم فرصا للعمل البدوي في النقل والحفر وحراسة المنشآت بالإضافة إلى توفير البنية التحتية لصناعة النفط الجديدة، أكثر ما هاله حينها هو الوضع المزري لشرار ارامكو السعوديين والعرب وحالة العنصرية التي فرضتها لشركة ارامكو ومسؤولوها الامريكيون حيث تبنت اسوا

المعرفي فحسب،

السؤال ليس جديداً، وقد تداوله أقطاب الفكر والإبداع، وفي لحظات نسيية من الحرج الحضاري، وفي عتبات كورثرواقعه أو آتية، وليس أبداً كالمال الرهنة، حينما يحل أو أن الكارثة العظمى المقرة، المعروفة أو تاريخ الأفكار طامح بطروحات المعرفة (الكارثية) بتخصيصاتها وأقفاها وحلولها، وقد جرت العادة على تصنيفها داخل ثنائية الطوباوية أو الدعية، لكن كييلها لم يفكر الكارثة إلا كتهديد ميثافيزيقي أكثر منه تاريخي أو واقعي، في حين أن الدنية الحالية تعيش وتمارس موتها، بالمشارة مع موت الأرض، بحيث يتبادل الأسباب والنتائج الكارثية، متحققة يومياً، فالأمر يبدو كما لو أن هناك نوعاً من عجي قويا، تنظيري أو سياسوي (المؤتمر الدولي والفلسفة، ذلك الإلامي)، دون أن يرافقه وعي بالكارثة الدولية، ذلك أن لا عقلانية الدنية تلجا إلى عاداتها المتصلة في الفكر عقلانية الطبيعة، نظامها المعرفي مصادر سلفا، يتناقص عليه بالتأويل الإعلامي، ما أن نظامها الجودي فهو مضاعف بقالب الرأسمالية، فهي التي تضبط كل اعتراض عليها، تتكلمه مقدما بشرطه الانطلاق من مسلماتها وتوابعها..لا يمكن لثقف غربي أن يصرخ في أحد شوارع كوبنهاغن: اليست حضارة الاستهلاك مسمنة للإنسان وأمه الأرض.

لقد اعتادت الأزمة الاقتصادية العالمية طرح أسئلهما الجذرية العائدة إلى ذلك السؤال التاريخي وهو: أن كان ثمة نظام آخر لى الإنسانية غير الرأسمالية من أجل ضبط إيقاع التقدم وفق نسق حضاري مختلف، هل الرأسمالية هي الخيار الأود، هل أمحلت القارخطية الغربية تحديدا، فجفت مصادر أو يتابعيل القارخطية حتى عجزت عن إبداع مصطلح النظام الثالث ما فوق ثنائية الرأسمالية / الاشتراكية، بعد أن أثبتت تجاربها معاً، التي احتكرت وقادت صراعات الدنية المعاصرة، أنه ليس لأي منها من العقلانية، أو الصلاحة الحقيقية الأخلاقية، ما يدعم أو يكمل عقلانية الطبيعة، أن لا يمكن العكس، أي يأتي بما يحرفها ويناقضها، وقد يدمرها في خاتمة تاريخ العذاب الإنساني، فالرأسمالية مانعة للعدالة الاجتماعية، وتجارب الاشتراكيين عاجزة عن إنتاج الديمقراطية.

الفكر الحر، أو بقيته، لم يعد يقرع ناقوس الخطر

مطاع صفدي*

العظيم، لكنه يذّكر على الأقل أن إنذار التاريخ ليس كإنذار الطبيعة، فأولاً قد يمكن سماعه، قبل أن يفوت أو أنه، ومن ثم قد يستعيد التاريخ انطلاقته مجدداً إذا كان ثمة فائدة من مؤتمر كوبنهاغن الحالي، في حال أنه وضع حداً لإيمان الرأسمالية الوحشية في تجاهل إنذارات الطبيعة، وربما قد يتوقف التذرع ببعض النظريات التأويلية الخاطئة والزائفة لأعراض المناخ المتدهورة، ولعله يتم إهمال الشكوك المدسوسة حول جذرية العلل الواضحة والصارخة السبيلة للاحتباس الحراري، وخاصة منها تلك المدعية أن الاحتباس ظاهرة طبيعية في تطور المناخ، وأنها قد تكون عابرة، كما حدث للعصر الجليدي، الذي إنزاح بعد سيطرة عوامل رداً من الزمن لكنه قضى على مختلف الحضارات الحية المتواجدة على سطح المعمورة قبل حلوله.. ومع ذلك سوف يطول النقاش العالمي المسين دائماً، حول تحديد درجات الحرارة وأوقاتها أو موعيدها المتوقعة، وحول مدى شمولها لأشء معينة من جغرافية الكوكب، فحول

تزال بعض التوجهات الأمريكية أن الشمال لن يتأثر بذات النسبة العالية من ارتفاع الحرارة ومنسوب مياه البحر، كالحال في الجنوب. على هذا الأساس يتجدد الانقسام التقليدي بين ممثلي دول الشمال والجنوب في هذا المؤتمر، ويظل التضامن الأممي أمام التهديدات الأعظم غير السبوقية في ماضي النزاعات الدولية، يظل أقرب إلى الشعارات، منه إلى الأخيرة كميّة من أزمات الاقتصاد والمناخ ما يفوق عدد مثيلاتها منذ عشرات السنوات السابقة، فالعصر الصناعي أنجز تاريخه الانعطافي بظفرات الإنزاح بمثابة القنلات التوبعية غير متغيرات وسائل الإنتاج الصناعية الحديثة، بدءاً من الآلة البخارية، إلى الكمبيوتر، إلى المعلوماتية، ونحو التقنية الرابعة وأهنا تحت عنوان التقنية الشاملة، والافتراق نحو النانو تكنولوجيا، أي يأتي بما يحرفها ويناقضها، وقد يدمرها في خاتمة تاريخ العذاب الإنساني، فالرأسمالية مانعة للعدالة الاجتماعية، وتجارب الاشتراكيين عاجزة عن إنتاج الديمقراطية.

السعودية: ثلاثون عاما على اختطاف مناضل

د. مضاوي الرشيد*

انواع المعاملة والفضل بين العمال حسب لون بشرتهم وشردي وسائل النقل المتوفرة لهم والوجبات اليومية المقدمة لهم، كان ناصر من الأوائل الذين فطنوا لهذه العنصرية والتمييز اللذين احتاجا إلى صيغة السلطة العسكرية وامير منطقة النفط. بدأت المواجهة عندما نظم ناصر السعيد صفوف العمال وبدأت الجمهرات بالاضرابات والاعتقالات خاصة بعد أن استندج مسؤولو ارامكو بحماة النفط ومنشأته، اعتقل عدد مرات على خلفية العصيان المدني ونفي بعدها إلى مسقط رأسه ومن ثم أعيد إلى عمله خوفاً من أن يستغل وجوده بين اهله ومدينته ويشتر فكر التمرد ضد الطغيان والاقصائية، وانتهت هذه المرحلة عام 1956 عندما نظم تجهوا صاحباً لاستقبال الملك سعود، ندد فيه باستغلال موارده النفط واحتكارها وتقاسمها حيث حرم منها العمال الذين جدهم دخلت السعودية مرحلة الطفرة النفطية، وبعد حملة اعتقالات واسعة رحل ناصر السعيد إلى دمشق لواصلته تحركه العمالي وانتقل بين عواصم عربية منها بغداد وصفاء والقاهرة ولم يكف عن تضاله السلمي فكتب العرائض والمناشير وسلط الضوء على حقبة التمييز ومصادرة الوارد والنفط، كما حاول أن يحافظ على استقلالية زمن الاستقطاب العربي حينها، وطور فكره ومشروعه من حركة عمالية إلى اتحاد سمي (اتحاد شعب الجزيرة العربية) جمع تحت اظهايفه الكثير من ذوي الابدويولوجيات الثيانية وكتب في صحف ومطبوعات متعددة منها صوت الطليعة والتي كانت منبرا لناصره الحقوق العامة ومواجهة الاميرالية الامبراطورية الجديدة في المنطقة.

لقد سبق ناصر السعيد شخصية أخرى وهي عبدالله الطريقي ابن مدينة الزلفي والذي أدى تضاله ودعوته لتأميم النفط إلى فصله من وزارة النفط ونفيه أيضا إلى بيروت، وبينما جرت في السعودية محاولة إعادة تأهيل الطريقي ونشر كتاب عن حياته ومواقفه الا أن ناصر السعيد يظل شخصية لا تتحمل السلطة السعودية حتى مراجعة تضاله أو التذكير به خاصة وأنه ارتبط بمنطقة لا تزال موضع



طبيعية سوئية، سواء لمجتمعات الغنى أو الفقر معاً، فأغرب نفسه ليس سعيداً بحضارته، يكتشف كل يوم آفات الرفاة السطحي الكاذب، وثقافته تلعن أقطاها ومروها برأيتها العقيمة على الأقل من ازدواجية أنظمة القيم المفروضة على وعيها وسلوكها، هكذا تجدد الاعتراف في كل مناسبة، وعلى لسان كل مفكر ومبدع، باستحالة التوفيق بين الرأسمالية والأخلاق. قبل انفجار قبيلة الخطر البيئي، وقع انفجار الأزمة الاقتصادية، ولا يزال الانحجاران يتفاعلا معاً بكل مؤثراتها السلبية المتفاقسة العاجلة منها والأجلة، يضخان العالم الصناعي، وليس النامي وحده في مازق البحث الجاد بما يسمى بنموذج النمو البديل لدنيائمهته الدنيئة، وليس للاقتصاد فقط، وحده، فقد أصبح أهم حدث للعصر هدفان متعاونان لتحديد مسار الأمم وإبتكار الحلول، فكانت العولمة البديلة ترفع شعار عدالة التوزيع للثروات وفرص العمل والتقدم للمجموع الناشئة، وها هو التحدي البيئي يعلن شعار العدالة جذرية العلل الواضحة والصارخة السبيلة للاحتباس الحراري، وخاصة منها تلك المدعية أن الاحتباس ظاهرة طبيعية في تطور المناخ، وأنها قد تكون عابرة، كما حدث للعصر الجليدي، الذي إنزاح بعد سيطرة عوامل رداً من الزمن لكنه قضى على مختلف الحضارات الحية المتواجدة على سطح المعمورة قبل حلوله.. ومع ذلك سوف يطول النقاش العالمي المسين دائماً، حول تحديد درجات الحرارة وأوقاتها أو موعيدها المتوقعة، وحول مدى شمولها لأشء معينة من جغرافية الكوكب، فحول

تزال بعض التوجهات الأمريكية أن الشمال لن يتأثر بذات النسبة العالية من ارتفاع الحرارة ومنسوب مياه البحر، كالحال في الجنوب. على هذا الأساس يتجدد الانقسام التقليدي بين ممثلي دول الشمال والجنوب في هذا المؤتمر، ويظل التضامن الأممي أمام التهديدات الأعظم غير السبوقية في ماضي النزاعات الدولية، يظل أقرب إلى الشعارات، منه إلى الأخيرة كميّة من أزمات الاقتصاد والمناخ ما يفوق عدد مثيلاتها منذ عشرات السنوات السابقة، فالعصر الصناعي أنجز تاريخه الانعطافي بظفرات الإنزاح بمثابة القنلات التوبعية غير متغيرات وسائل الإنتاج الصناعية الحديثة، بدءاً من الآلة البخارية، إلى الكمبيوتر، إلى المعلوماتية، ونحو التقنية الرابعة وأهنا تحت عنوان التقنية الشاملة، والافتراق نحو النانو تكنولوجيا، أي يأتي بما يحرفها ويناقضها، وقد يدمرها في خاتمة تاريخ العذاب الإنساني، فالرأسمالية مانعة للعدالة الاجتماعية، وتجارب الاشتراكيين عاجزة عن إنتاج الديمقراطية.

لقد علم ناصر السعيد جيلاً أجيالاً الذي يمنع مفهوم الجماعة ويشخصن العلاقة بين الحاكم والحكوم ليوفر ذلك فرصة اقتناص الرافضين واحداً واحداً دون أن يكون لهم فرصة لجمع طبع كبير خلف أي قضية مهما كانت صغيرة أو كبيرة، حالياً تتفرد السلطة السعودية بالناشطين وفي ذلك قطع عليهم فرصة تكوين مجموعة قد تمثل حركة شعبية ضاغطة مستقلة، وحتى لو كان ذلك عملاً طوعاً أو خروياً فما بالك لو كان هذا الحراك يطالب بحراك شعبي ينتزع حقوقاً للمجتمع، لقد نجحت اموال النفط وقاوى تحريم مثل هذا العمل في إيصال المجتمع إلى اقائمة الفريدة والانانية فلا يتحرك أن سجن أحدهم أو حتى اختفى من الوجود كلياً وحتى هذه اللحظة وفي يوم حقوق الإنسان سجد الكثيرين من الذين غيوا في السجن ومنشطرة في عرض الأرض وطولها لجرء أنهم فكروا في تنظيم تجهرو أو اعصام كمساندة لقضية ما، ومنهم خالد العيمير وزميله محمد العتيبي عندما فكروا في اعصام يساند اهل غزة.

لكن الشارع العالمي أصبحت له رايادات لكل من عدالة التوزيع وعدالة المناخ، فلا بد للمستقبل أن تجري أيامه وأحداثه وأرهاما، بطريقة ما، وقبل أو بعد فوات الأوان:

✽ مفكر عربي مقيم في باريس

بالثورة المعلوماتية الحديثة على الانزنتيت حيث تتناقل المواقع سيرته وتفاصيل حركته وسيرة تضاله وتصبح هذه السيرة الهاما لاجيال قادمة ترفض التثوق ومقايضة الحقوق بالمال والرشاوى، لقد علم ناصر السعيد جيلاً أجيالاً الذي يمنع مفهوم الجماعة ويشخصن العلاقة بين الحاكم والحكوم ليوفر ذلك فرصة اقتناص الرافضين واحداً واحداً دون أن يكون لهم فرصة لجمع طبع كبير خلف أي قضية مهما كانت صغيرة أو كبيرة، حالياً تتفرد السلطة السعودية بالناشطين وفي ذلك قطع عليهم فرصة تكوين مجموعة قد تمثل حركة شعبية ضاغطة مستقلة، وحتى لو كان ذلك عملاً طوعاً أو خروياً فما بالك لو كان هذا الحراك يطالب بحراك شعبي ينتزع حقوقاً للمجتمع، لقد نجحت اموال النفط وقاوى تحريم مثل هذا العمل في إيصال المجتمع إلى اقائمة الفريدة والانانية فلا يتحرك أن سجن أحدهم أو حتى اختفى من الوجود كلياً وحتى هذه اللحظة وفي يوم حقوق الإنسان سجد الكثيرين من الذين غيوا في السجن ومنشطرة في عرض الأرض وطولها لجرء أنهم فكروا في تنظيم تجهرو أو اعصام كمساندة لقضية ما، ومنهم خالد العيمير وزميله محمد العتيبي عندما فكروا في اعصام يساند اهل غزة.

لكن ما عليه أن يعرفه في هذه اللحظة بالذات بان ايران الدولة المبررة والثورة وحذارت وحذارت ومن من رجة خيار التسليم مع هجوم وإهجمات جريتها وأخوتهم العرب الدنيلها عقت العزم على تغيير عقيدتها في هذا الموضوع فاتها ماضية فيه ما دام الحاكم في طهران من جنس الناس وعلماء الدين وحركة التحرر الاسلامية الايرانية التي تدبر سكان البلاد والعباد منذ الحادي عشر من شباط / فبراير في العام 1979

ان جوهر ما يدور اليوم من معار،ر، الباطن منها والظاهر سواء تلك التي تتمظهر في الداخل الايراني او تلك المتظهرة من حول ايران تحت عنوان ما يسمى باللفق النووي او بغيره، إنما المقصود منه بالاساس ثني ايران عن المضي قدما بهذه «العقيدة» سلما أو حربا، وما عد ذلك ليس الا ما باب التفصيل لعل أن لم يكن الضلال والحشو باللفظ المتعمد والمقصود احيانا:

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammsters, London W6 6QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089
✽ كاتبة أكاديمية من الجزيرة العربية

التصالح الايراني العربي تحت الاختبار!

محمد صادق الحسيني

■ فيما تقترب ايران من انتزاع اعتراف امريكي سواء عبردور ما «للمحلل» التركي أو أي «محلل» أو وسيط ستعثر عليه واشنطن في المستقبل بعد ما انتهت مفعول خياراتها العسكريةتاريخية في المنطقة، لا يزال العرب لاسيما ما بات يعرف منمنى بديل «الاعتدال» يفتقروا إلى الطريق الموصلة إلى علاقات سلمية ومطمئنة مع طهران خارج تأثيرات وتداعيات عصر بوش الابن الامبراطوري الأقل! ولن يزالا يعتقدان أن بإمكان واشنطن أن تحشد ما بات يعرف بالمجتمع الدولي ضد طهران، أو ينصرون بالامكان هز طهران من الداخل من خلال شرذمة من المشاغبين والمشاكسين من اشباه المثقفين الباشسين الذين يحاولون التذشر بعباءة هذا أو ذاك من أركان الثورة أو اللعب على خلافات بعض اركانها أو تقصص شخصية معارضة دينية هنا أو هناك، نقول لاولئك كما لنؤلاء بان زمن العودة إلى طهران ما قبل العقميني أو حتى تعديل الصورة الحالية لطهران السائرة بتعليمات وقبادة خاضعتي، أن لم يكن بات من المستحيل فهو من الوهام واغرب منه الي السراب منه إلى الواقع المتاح:

نعم ثمة ارباك واضطراب امريكي حول انجع الوسائل للوصول إلى تسوية ما مع طهران، وقصة نوع من انواع المكابرة والتكديبة وأخذ لللفق النووي الايراني بمثابة «هبة» في جدول اتصالات ادارة اوباما السرية والعنلنية مع عدد من دول العالم الصديقة لها، للوصول إلى اقل المسائر الممكنة في معادلة التعاليش مع نظام طهران الحالي كما هو لكن ما هو مهم بالنسبة لاشقاؤنا العرب هو الخروج من غرة الانتظار السلبالي التي يعيشون فيها على التصد، والانتقال ولو مرة واحدة إلى مرحلة المبادرة والاقبال قبل أن تفرض عليهم الوقائع والمعالجات فحشا! بالمقابل لابد من التأكيد ايضا بان ثمة سياسة خليجية عقلائية متوازنة تجاه طهران وضعت قواعدا مسطظ مبكرا وهي في طريقها للتحول إلى اشبه ما يكون بالحوار المتساوي الفطري البرامغامي مؤخرا والأخذ في طريقه بالتوسع من خلال انضمام الكويت اليها ورويدا، يتسلمس طريقا متفاوتا ومتخفا من واشنطن ولندن مع الجارة ايران، مغلوب من النظام العربي الرسمي التامل فيه عميقا قبل فوات الأوان:

انتقاد القلة الخليجية في الكويت في لحظة اضطراب العالم والارباك الامريكي والتشنج الاقليمي سواء بسبب الزمئين الاقتصادية والمالية العالية أو بسبب عصر العتية الذي اخذت فيه بعض النظام العربي الرسمي بسبب ارتبائه للعبة الامريكية أو انهياره برباتها الفالاقية غير القابلة للنقض، يتسلم من الجمعين في الكويت قرارا بمستوى التحدي المطروح على طوله كل ملك أو رئيس! ومن دون مجاملة مع أحد أو لاحبابا لا بد ليقول أن دول مجلس التعاون الخليجي اليوم على مفترق طرق في انظرعة تجاه ايران، فاما أن يعنفوا انجازهم التام والواضح ما سيدها مجازا بالحوار العمالي الفطري والتصالح مع الجارة ايران ولا لانقار التضامن بالضرورة فضا عن التحالف وهو الامر الذي تعرف انه غير الممكن الآن في ظل الظروف التي نعرفها عن طبيعة الانظمة والسياسات وخصوصياتها، فاما أن يصبح هذا الاشبه السليم بساحة قوسى وتنازع الناشئة، عن امكانية أن يتحول إلى ضحية تدب «علمة» كما يقال في الصراع الحدود المتوقع أن تصاعد في اشهر المقبلة بين المصريين والقيصريين والدنيين بشكل ما يتم اختصارها مجازا بالشروط بين الايراني والامريكي وان كان في الاختصار بعض التباس والتبسيط.

ان تكون قابلا أو راضيا على كل سياسات النظام الايراني تكون ان تكون مسرورا بالضرورة بعقيدة الرئيس احمدي تجاه أو سياساته على سبيل المثال لا الحصر!

وان اللحظة حرجة للغاية والوقت ليس وقت التجربة والخطا بعد كل ما عانته المنطقة من القفل السليم يقول بان القول بايران «بعجوها وبجوها» لا يمكن الا أن يكون لصحة الال والتفكك والمزاج بينها العرب والمسلمين يقوم بالذات بان «الحرب الناعمة» التي انطلقت ضدها غداة انتخابات الرئاسة الايرانية الاخيرة بدعم امراطوية الاعلام العربي المصهور امريكي والناطق بالعربية احيانا، إنما تأتي في إطار السيطرة والهيمية على «سوق» الراي العام العربي أو لا والعالمي ثانيا، وهو الامر الذي ينبغي أن يدفعه لتجمل من امطمان ورضا وارتياح و«قبول» أو تقبل الراي العام العربي أو لا والعالمي ثانيا لها، جزءا اساسيا من سياستها الخارجية وليس أمرا ترفيها أو ثانويا!

وعليه فالطلب من ايران أن تجعل من أولى اولوياتها التعامل المتميز والمتنازيع مع جيرانها العرب والمسلمين يقوم اساسا على فتح حوار شامل من الصراحة والمناقشة بما يرفع كل اشكالك اللغظ اللغوي والخيبي التي حكت على لندن وواشنطن وبيدهيتها اسرائيل حول العلاقة التاريخية الاخوية بين الشقيقتين العربية والايرانية من جهة وحول نوايا ايران الحقيقية تجاه اخوانها العرب من جهة أخرى أعرف أن الكثيرين من اشقاؤنا العرب مصرون على وجود الدنيلها ايرانى «فاضح» في الشؤون العربية الداخلية، بل أن ثمة من بات يعتبره أقرب إلى «الاحتلال» منه إلى التخل كما صير بعض اخواننا العراقيين زورا وبهتانا، بل أن بعضهم الآخر يذهب إلى ابعد من ذلك ويعتبره اخطر من امريكي واسرائيلي! وهو بذلك يشط بعيدا عن كل اشكالك النقل.

لكن ما عليه أن يعرفه في هذه اللحظة بالذات بان ايران الدولة المبررة والثورة وحذارت وحذارت ومن من رجة خيار التسليم مع هجوم وإهجمات جريتها وأخوتهم العرب الدنيلها عقت العزم على تغيير عقيدتها في هذا الموضوع فاتها ماضية فيه ما دام الحاكم في طهران من جنس الناس وعلماء الدين وحركة التحرر الاسلامية الايرانية التي تدبر سكان البلاد والعباد منذ الحادي عشر من شباط / فبراير في العام 1979

ان جوهر ما يدور اليوم من معار،ر، الباطن منها والظاهر سواء تلك التي تتمظهر في الداخل الايراني او تلك المتظهرة من حول ايران تحت عنوان ما يسمى باللفق النووي او بغيره، إنما المقصود منه بالاساس ثني ايران عن المضي قدما بهذه «العقيدة» سلما أو حربا، وما عد ذلك ليس الا ما باب التفصيل لعل أن لم يكن الضلال والحشو باللفظ المتعمد والمقصود احيانا:

Al-Quds Al-Arabi
Daily Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

الحكومة البريطانية تسهل حصول المراهقات على حبوب منع الحمل

لندن - يو بي آي: ستتمكن المراهقات البريطانيات للمرة الأولى من الحصول على حبوب منع الحمل من دون الحصول على وصفة طبية.

ونشرت صحيفة «دايلي مايل» أن هذه الخطوة لاقت انتقاداً عند بعض البريطانيين، لأن حملة الترويج للحصول على حبوب منع الحمل صارت برأيهم أمراً سهلاً وأشبه ما يكون بإعلانات الحصول على مسحوق للغسيل.

وأشارت إلى أن فتيات في السادسة عشرة وما فوق تُفمن في مناطق فيها نسبة عالية من حالات الحمل بين المراهقات بإمكانهن الحصول على حبوب منع الحمل من الصيدليات العامة في إطار مشروع قد ينفذ على مستوى المملكة المتحدة بكاملها.

ويعتقد خبراء أن ذلك قد يساعد الحكومة على خفض عدد المراهقات الحوامل إلى النصف ولكن منتقدين لهذه الخطوة يقولون إن هذه الخطوة قد تشجع المراهقات على ممارسة الجنس، فيما شبه أحدهم الأمر مثل سكب الوقود على حريق..

موسوعة الكترونية لوصفات الأطعمة

■ واشنطن - د ب أ: إذا كنت تبحث عن وصفات لبعض الأطعمة التي تتناسب مع موسم العطلات، فليكن بزيارة الموقع الإلكتروني «فوديسنا دوت كوم» الذي يعتبر من أضخم موسوعات الأطعمة والمأكولات على شبكة الإنترنت.

ويحتوي هذا الموقع على وصفات لمأكولات من جميع أنحاء العالم ويحفل بالتصانح والأفكار الجديدة المتكررة في عالم الطبخ والمشروبات وغير ذلك.

وإذا كان زائر الموقع يبحث عن طريقة إعداد صنف معين من أصناف الطعام، فيمكنه استخدام محرك البحث الخاص بالموقع للوصول إلى الوجبة التي يبحث عنها.

أوقفته الشرطة.. فابتلع الماريجوانا ومات

■ بنانا سيتي بيتش - يو بي آي: ألقت الشرطة الأمريكية القبض على رجل تعارف مع صديقه ودفنهما بديهيه في طريق عام من أجل التحقيق معه، فما كان منه، إلا أن ابتلع كيسا يحتوي على مادة الماريجوانا ومات اختناقاً.

ونكر موقع «نيوز هيرالد» الأحد أن شرطة مقاطعة «باي» في باناما سيتي بيتش تعقبت أندرو غراندي (23 سنة) من منطقة 219 بلاسيدو بلايس وأوقفته بعد عراكه مع صديقه كريسستال أمير كرونون (22 سنة) داخل سيارة لسبب غير معروف وأوقفته.

وعلى الرغم من تمكن الشرطة من وضع الأصابع في يدي أندرو إلا أنه تمكن من ابتلاع كيس الماريجوانا ومات اختناقاً أمام أفرادها الذين حاولوا إنقاذه من دون جدوى، مشيراً إلى أن لحظات وفاة المتهم تم تسجيلها على كاميرا فيديو.

وتظهر صور الفيديو رجل شرطة وهم يصيح في وجه أندرو وهو يقول «إبصق الكيس!»، فيما يقول له شرطي آخر «دعنا نساعد يا رجل!».

وقال رئيس شرطة مقاطعة «باي» «لقد ابتلع شيئاً ما».

وتمكن أطباء من نزع كيس الماريجوانا من حلق أندرو ولكن بعدما فات الأوان وأعلنت وفاته اثر نقله إلى مركز «باي» الطبي.

وبعد وفاة أندرو قال مسؤول في الشرطة «لقد فعل رجلنا كل ما بوسعهم لإنقاذه ولكنه مات، وبدا الأمر وكأنه كان يريد الانتحار».

● الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تسلم الأحد أوراق اعتماد السفير ميكيله سيرفونه دارسو كرئيس بعة وسفير للاتحاد الأوروبي للمرة الأولى عقب رفع الاتحاد مستوى تمثيله في صنعاء.

● زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان الاردني قدم استقالته للعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني بعد اربعة ايام من تعيين نجلة سمير (43 عاما) رئيسا للوزراء.

● القصر الملكي البريطاني نفى تقارير عن تكليف الملكة إليزابيث الثانية (83 عاما) للامير وليام (27 عاما) بمسؤوليات إضافية في الحياة العامة.

● الصحافي بدر الدين الإدريسي انتخب بالإجماع رئيسا جديدا للجمعية المغربية للصحافة الصحفية لولاية مدته ثلاث سنوات ليصبح رابع رئيس للجمعية منذ تأسيسها سنة 1971.

● الملكة نور الحسين أرملة الملك حسين عاهل الاردن الراحل افتتحت مساء الاحد في مسرح مدينة اربينا بدبي ندوة «الجسر الثقافي»



كايت وينسلت أفضل ممثلة في أوروبا

■ برلين (ألمانيا) - يو بي آي: فازت الممثلة البريطانية كاييت وينسلت بجائزة أفضل ممثلة أوروبية في حفل توزيع جوائز أكاديمية الأفلام الأوروبية الذي أقيم في مدينة بوشوم بألمانيا.

وقد فازت وينسلت بالجائزة عن دورها في فيلم «نو ريدر» الذي أدت فيه شخصية حارسة في أحد مخيمات التعذيب النازية، وكانت فازت بجائزة أوسكار العام الماضي عن هذا الدور أيضاً.

فاز الممثل الفرنسي من اصل جزائري طاهر رحيم بجائزة أفضل ممثل أوروبي عن دوره في فيلم «نيي»، وزيرة العدل الفرنسية السابقة رشيدة داتي، ومدير متحف الجيش الفرنسي الجنرال روبير بريس.

● وكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي» تنظم في الفترة بين 20-22 من الشهر الجاري منتدى «فالداي» في منطقة البحر الميت في الأردن بمشاركة نحو 585 من الأكاديميين والسياسيين ومنهم رئيس الوزراء الروسي السابق يفغيني بريماكوف، ونائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف ورئيس الوزراء الفلسطيني السابق أحمد قريع وسفير مصر السابق لدى الولايات المتحدة نبيل فهمي.

● النادي العربي في بريطانيا وجه الدعوات لحضور أسسية شعرية يحييها الشاعر والصحافي اللبناني حافظ محفوظ مدير تحرير مجلة «الحوادث» في السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين على العنوان التالي: The Mosaic Rooms, Tower House, 226 Cromwell Road, London SW5 6SW

أب أردني رفض إدخال ابنه المستشفى.. فمات

■ عمان (الأردن) - يو بي آي: تسبب أب بوفاة طفله البالغ من العمر سنتين لرفضه إدخاله للعلاج في المستشفى من حروق كان يعاني منها، ونقلت صحيفة «الدستور» الأحد عن مدير مستشفى المفرق الحكومي الدكتور ضيف الله الحسين قوله أن الأب رفض إدخال طفله البالغ من العمر سنتين للعلاج بالمستشفى من حروق أصيب بها في منطقة الصدر بسبب انسكاب القهوة الساخنة عليه.

وبالرغم من الإلحاح الشديد على والد الطفل بضرورة إدخال ابنه للعلاج، إلا أنه أصر على العودة به للمنزل بعد التوقيع على نموذج إخراجه على مسؤوليته الشخصية.

وقال الحسين إن الطفل عند إحصاره إلى المستشفى للمرة الأولى لم تتجاوز نسبة الحروق عنده أكثر من 15 ٪، وكان يمكن السيطرة عليها وإنقاذ حياته لو تم إدخاله للمستشفى.

وأضاف ان استخدام العلاج الشعبي لمعالجة حروق الطفل أدى الى تعفن الجروح ووفاته بعد 3 أيام.

التقت والدها بعد 9 سنوات من البحث عنه على الانترنت

■ لندن - يو بي آي: احتفل الفتاة البريطانية جسي برودلي بأول عيد ميلاد لها هذا العام مع والدها بعد انقطاع أخباره عنها منذ انفصاله عن والدتها في العام 1995.

ونشرت صحيفة «صن» أن جسي تمكنت من الوصول إلى والدها عبر موقع

«فايسبوك» للاتصالات الاجتماعية وأرسلت إليه رسالة إلكترونية جاء فيها: «مرحباً! أعتقد أنك والدي، لقد بحثت عنك لسنوات عديدة وأرى أنه قد حان الوقت كي نتصل ببعضنا خصوصاً وأني بلغت الآن 14 سنة».

وختمت جسي رسالتها بالقول «أمل أن نتصل بي».. وعند تلقي كيف (43 سنة) الرسالة الإلكترونية رد عليها والتقى بابنته.

وقالت جسي، وهي من كولين بشمال ويلز «شعرت بالخوف عندما أرسلت تلك الرسالة لوالدي»، مضيفة «عندما رأيته بدا لي على عكس الصورة التي تخيلتها عنه... انه يبدو أكبر عمراً من والد صديقتي».

أما الأب الذي انفصل عن زوجته هيلين في عام 1995 ويعيش منذ ذلك الوقت في فندق صغير فقال «له أنه أمر مثير للدهشة، لقد كنت أحن دائماً إلى أن يكون لي ابن».

دروس لغة انكليزية عبر الهاتف المحمول

■ دكا (بنغلادش) - آ ف ب: يعكف احمد شاريار سرور ا يوميا على الاتصال بالرقم 3000 عبر هاتفه المحمول للحصول على دروس باللغة الانكليزية تشكل جواز اى حياة افضل في بنغلادش الفقيرة.

ويستغرق درس اللغة عبر الهاتف المحمول ثلاث دقائق فقط الا ان رحمن (21 عاما) الذي يدرس التجارة يؤكد ان هذه الدروس بدأت تساعد على تعلم اللغة الانكليزية الضرورية للحصول على عمل في الشركات الاجنبية في دكا.

وهو من بين مئات الآلاف من الرجال الشباب الذين يلجأون الى خدمة تعلم اللغة الانكليزية الجديدة هذه منذ انطلاقها الشهر الماضي من قبل جمعية خيرية تابعة لـ«بي بي سي».

والهدف من هذه الخدمة هو تعليم اللغة الانكليزية لستة ملايين شخص بحلول العام 2011.

ويقول رحمن «الطريقة بسيطة وجيدة. ويكلف الدرس 3 تاكا (اربعة سنتات من الدولار) وهي الطريقة الارخص لتعلم الانكليزية في بنغلادش».

مضيفا «توافر هنا الكثير من الدروس لتعلم اللغة الانكليزية الا انها في غالبية الاحيان تكلف كثيرا والنعمة غير جيدة».

ويسهل الوصول الى هذه الخدمة من خلال الشركات الست المشغلة لخدمة الهاتف المحمول في بنغلادش التي تغطي شبكات كل السكان تقريبا.

ملكة جمال العالم فتاة من جبل طارق

■ جوهانسبرغ - د ب أ: توجت كاين الدورينو من منطقة جبل طارق البريطانية المتعة بالحكم الذاتي بلقب ملكة جمال العالم لعام 2009 في المسابقة المبهرة التي أقيمت في جوهانسبرغ.

وأختار القضاة الدورينو (23 عاما) التي تنتمي الى منطقة جبل طارق الواقعة على الطرف الجنوبي لاسبانيا من بين منافسات من 111 دولة.

وفازت بيرا بلتران من المكسيك بلقب الوصيفة الاولى فيما جاءت تاتوم كيشوار من الدولة المضيفة جنوب افريقيا في المركز الثالث.

وقال منظمو المسابقة البريطانيون إن ملايين من المشاهدين في مختلف أنحاء العالم تابعوا المسابقة عبر شاشات التلفزيون.

استخدام الكمبيوتر يرفع مستوى الذكاء

■ لندن - يو بي آي: على الرغم من المزاعم القائلة بأن الكمبيوتر يؤثر على نمو الدماغ توصلت دراسة حديثة إلى أن الشبكة العنكبوتية تشخض أدمغة البالغين وتزيد نسبة ذكايمهم.

وقارن باحثون في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجليس بين أدمغة أشخاص في منتصف العمر لا يستخدمون الكمبيوتر إلا نادرا، وبين نظراء لهم يستخدمونه حوالي ساعة يوميا.

ونشرت صحيفة «ديلي ميل» أنه بعد مضي خمسة أيام على ذلك تبين للباحثين أن قشرة مقدم الفص الجبهي المسؤولة عن اتخاذ القرارات ودمج المعلومات المعقدة ببعضها ازدادت نشاطا بشكل لافت.

ولاحظ غاري سمول الذي أعاد الدراسة «أن تلك المنطقة، أي قشرة مقدم الفص الجبهي، كانت ناشطة نسبيا عند البدء في الدراسة».

وأضاف سمول، وهو أستاذ في علم النفس والسلوك البيولوجي في الجامعة، أنه بعد مضي خمسة أيام على ذلك أصبحت قشرة مقدم الفص الجبهي ناشطة عند الذين استخدموا الانترنت لخسة أيام تماما كنظرائهم الذين يستخدمون الانترنت بانتظام.

وتابع أن استعمال الكمبيوتر يزيد نسبة الذكاء ويعزز القدرة على فهم المعلومات وتحليلها والاستفادة منها بسرعة من دون أخطاء، مشيرا إلى أن أعمالا روتينية مثل الاطلاع على الرسائل الالكترونية اليومية شطبه أو الإبقاء عليه.

وخلص إلى «أن ذلك يجعلنا قادرين على التعامل الذهني مع كمية كبيرة من المعلومات التي تظهر أمامنا على شاشة الكمبيوتر ثم تخفي بين لحظة وأخرى»، لكنه اعترف بأن كل تقدم علمي له فوائده وأضراره وفي مثل هذه الحالة فإن الكمبيوتر يخلق حاجزا بين المستخدم ومن حوله ويضعف العلاقات الاجتماعية.